

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: التربية البدنية
التخصص: التربية وعلم الحركة
المستوى: السنة الثالثة ليسانس

مطبوعة محاضرات مقياس: طرائق التدريس

الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الاسبوعي	المعامل	الرصيد
21	1.30	02	03

اعداد: د/ سليمان نور الدين

الرتبة: استاذ محاضراً

البريد الالكتروني: noureddine.slimani@univ-msila.dz

السنة الجامعية: 2023/2022

قائمة المحتويات



- مقدمة

-مدخل مفاهيمي للتدريس: التعريف، التطور

-طرق وأساليب التدريس: الفرق بين الطريقة والأسلوب، التربية الحركية، القدرات البدنية

التيدياكتيك، مقاربات التدريس وتطورها، التمثط، المقاربة بالكفاءات التدريسية

-طرائق التدريس المتمحورة حول المعلم: المحاضرة، الالتقاء، الشرح، الوصف

-طريقة التدريس القائمة بين المعلم والمتعلم: المناقشة الصفية، المناقشة الجماعية، الحوار،

المشروع..

- طريقة التدريس المتمحورة حول المتعلم: البرمجة، الحقائق التعليمية، الكمبيوتر التعليمي

-أساليب التدريس: الأسلوب الأمري التحليل والأهداف والمحتويات، وتطبيقاته وآثاره

-أساليب التدريس: الأسلوب التدريبي التحليل والأهداف والمحتويات، وتطبيقاته وآثاره

-أساليب التدريس: الأسلوب التبادلي التحليل والأهداف والمحتويات، وتطبيقاته وآثاره

-أساليب التدريس: الأسلوب المراجعة الذاتية التحليل والأهداف والمحتويات، وتطبيقاته وآثاره

-أساليب التدريس: الأسلوب الاحتواء التحليل والأهداف والمحتويات، وتطبيقاته وآثاره

-أساليب التدريس: الأسلوب الاكتشاف الموجه التحليل والأهداف والمحتويات، وتطبيقاته وآثاره

-أساليب التدريس: الأسلوب الاكتشاف المتشعب التحليل والأهداف والمحتويات، وتطبيقاته وآثاره

-أساليب التدريس: الأسلوب المبادرة الذاتية التحليل والأهداف والمحتويات، وتطبيقاته وآثاره

مقدمة

يعتبر المختصون ان التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية ، لذا لابد من الاهتمام بطريقة و اسلوب التدريس وقواعدها ، لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد وبسرعة كما تحقق أهداف التلميذ في التعلم والنمو السليم .

حيث ينظر إلى عملية التدريس على أنها عملية تفاعلية مستمرة بين المعلم والمتعلم في الملعب أو غرفة الصف، يستخدم خلالها المعلم الطرائق والأساليب والوسائل والاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف والنتائج التربوية المرجوة، فالتدريس الناجح يتطلب التنوع في استخدام الأساليب والطرائق والاستراتيجيات والوسائل التعليمية، فليس هناك طريقة أو أسلوب تعليمي واحد مناسب لجميع المهارات ولجميع المتعلمين بجميع الأوقات

ولكي تزيد من فاعلية التدريس يجب الاهتمام بالطرق و أساليب التدريس وإعادة النظر فيها ، فلم يعد المدرس يمثل تلك السلطة المستبدة المطلقة التي عليها أن تقرر كل شيء ، ولا المصدر الوحيد للإخطارات بل يكون مشجعا للتلاميذ للإبداع والخلق والاستقلالية ، ولم يعد التلميذ يمثل الجانب السلبي في عملية التعليم بحيث ينحصر دوره في إتباع أوامر المدرس دون تفهم.

حيث ان احترام شخصية التلميذ يحتم عينا أن نشركه في العملية التعليمية التي تساعد في التعلم والإبداع ،فالتدريس الجيد يعمل على توفير وتهيئة مواقف تعلم يمكن خلالها أن يحقق كل تلميذ أهداف التربية البدنية والرياضية وتتحول العملية من مجرد تكرار للمادة إلى عملية تربوية

المحاضرة 01

-مدخل مفاهيمي للتدريس: التعريف، التطور

تمهيد:

هناك الكثير من التعاريف للتدريس ولا يوجد مفهوم واحد متفق عليه ، فالتدريس يتطور مع التطور العلمي والتربوي والتكنولوجي ، فبعض التربويين يرونه عملية تربوية ومنه من يراه طريقة وأسلوب وآخرون يرونه نظاما من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية والمعرفية وغير ذلك من وجهات النظر حول التدريس .

التدريس لغة : تشتق كلمة التدريس من فعل (دَرَسَ) فيقال درس الكتاب ونحوه أي قام بتدريسه وتدارس الكتاب ونحوه أي درسه وتعهده بالقراءة والحفظ لئلا ينساه . (عبد الحميد حسن شاهين ، 2010، ص5)

ويقصد بالفعل درس teach بالانجليزية أن تعطي دروس لطلاب لمساعدتهم على تعلم شيء ما بإعطائهم معلومات عنه .

فالتدريس لون من ألوان الخبرات الحיוية التي تستند في تكوينها ونموها على أصول معينة ، وأسس محددة ، ومقومات واضحة .

والتدريس يقصد به كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين ، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدته تلاميذه على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف

ويعتقد كثيرون أن التدريس فن وان هناك من يولد ولديه موهبة فطرية للتدريس وانه يكفي المعلم أن يلم بموضوعات مادته سواء كانت رياضية أو اجتماعية أو فنونا ، ليكون معلما ناجحا أي انه معلم بالفطرة ، وهذا الاعتقاد خاطئ يستبعد الإعداد المهني للمعلم .

وعلى الرغم من أن هذا الرأي يشوبه كثيرا من الخطأ ، إلا أن التدريس يتطلب توفر الموهبة لدى المعلم ، ولكن لا يمكن ممارسة التدريس قبل الإعداد المهني الكافي للمعلم .فالتدريس أصبح من المهن التي تتطلب إعدادا جيدا ، وليس مجرد أداء آلي يمارسه أي فرد ، فهي مهنة لها أصولها ،وأخلاقياتها ، وعلم له مقومات ، وفن له موهبة ، ومن ثم فهو عملية تعليمية تربوية تقوم على أسس وقواعد ونظريات ونماذج ، ولم تعد مهنة المعلم داخل الفصل مجرد تلقين المعلومات والحقائق والمفاهيم وسردها على التلاميذ بل أصبحت مهمته توجيه و إرشاد التلاميذ ملاحظتهم وتقويمهم في جميع الجوانب ويمكن القول أن التدريس عبارة عن عملية مخطط لها تعكس سلسلة الإجراءات والقرارات و الترتيبات المنظمة بدءا بالتخطيط فالتنفيذ ثم التقويم لتوفير بيئة تعليمية مناسبة تسهل عملية تحقيق التلاميذ للأهداف المخطط لها

المفاهيم ذات العلاقة بعملية التدريس

يرتبط التدريس بعدد من المفاهيم والمصطلحات التربوية ذات العلاقة بعملية التدريس، ومن هذه المفاهيم:

- التربية
- التعليم
- التعلم
- التدريس

التربية :

عملية مرتبطة بثقافة المجتمع ومعتقداته وأساليب تفكيره، تهدف إلى تنشئة الفرد من جميع جوانب شخصيته من خلال ما يحصل عليه من العلوم والمعارف والمعلومات المعاصرة التي تتناسب وثقافة مجتمعه وحاجاته لمواجهة متطلبات العصر وتحدياته، فالتربية إعداد الفرد للحياة المعاصرة.

التعليم :

عملية تفاعلية تقوم على وجود معلم ومتعلم ومادة تعليمية في بيئة محددة، يؤدي المعلم دوره في إيصال المعلومة أو الخبرة أو المهارة إلى المتعلم بطريقة منظمة مقصودة لزيادة قدراته وخبراته المختلفة.

ويعرف العلماء التعليم بأنه عملية تغير في السلوك ناجم عن الخبرة وهو عملية ذاتية يمكن أن تسود النشاط البشري بأكمله ، ويعتبر حالة من حالات التدريس .

التعلم :

عملية داخلية لدى المتعلم، يسعى ويبادر من خلالها لاكتساب المعلومة أو المهارة أو الخبرة بالأسلوب الذي يراه مناسباً، ويمكن أن يكون منظماً مقصوداً بإشراف المعلم أو المؤسسة، أو يكون غير منظم يهدف إلى تعديل السلوك، ويحدث داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.

التدريس :

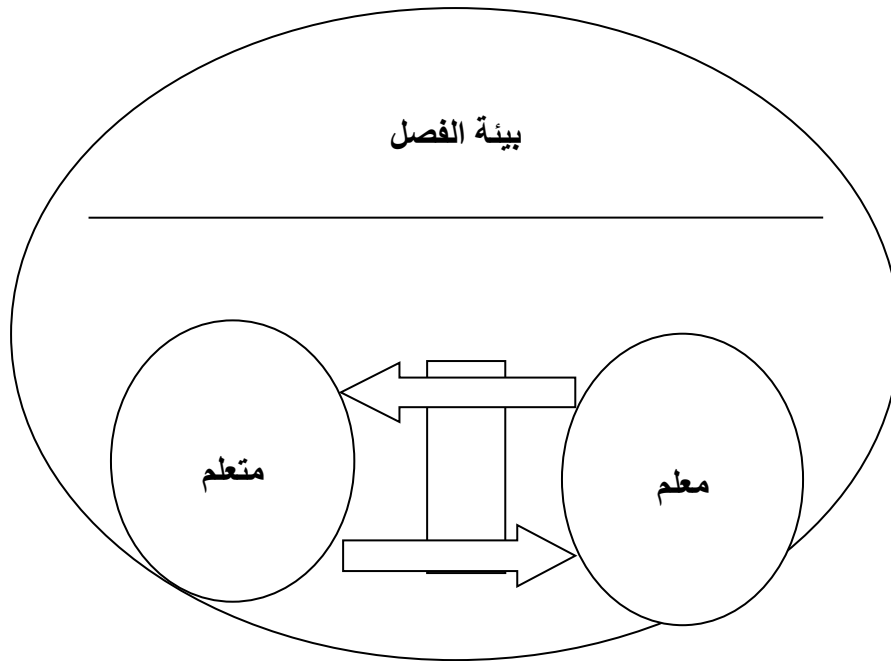
في ضوء التعاريف الكثيرة السابقة للتدريس يمكن القول بأنه الإجراءات التي يقوم بها المدرس لتحقيق النمو الشامل للمتعلم باستخدام أساليب وطرائق واستراتيجيات تدريسية ووسائل تعليمية وأدوات داخل المؤسسة التعليمية وبشكل مقصود.

المعنى الاصطلاحي للتدريس :

معظم الباحثين في هذا المجال يفتقدون وجود معيار موحد يمكن الاعتماد عليه في تعريفهم للتدريس . والواقع أن هناك أسسا تركزت حولها التعريفات التدريس كما أوردها الكثير من العلماء لعل أهمها .

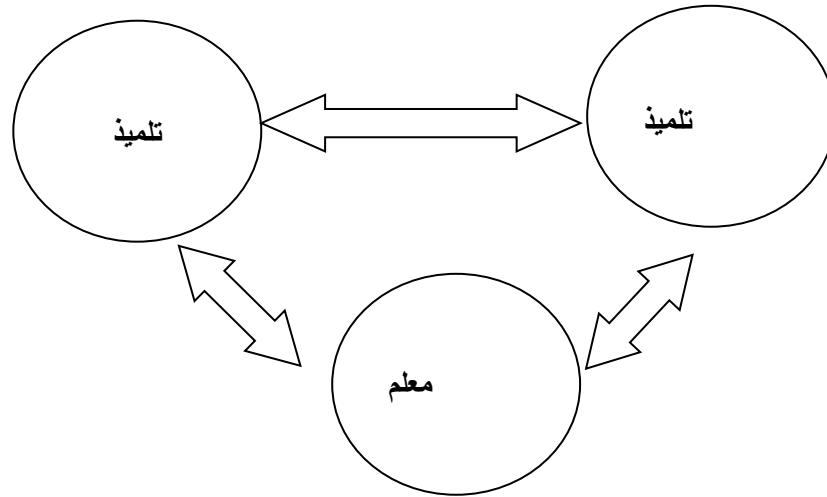
التدريس باعتباره عملية تدريس :

وهو عملية اتصال بين المعلم والتلاميذ ، يحرص خلالها المعلم على نقل رسالة معينة إلى المتعلم في أحسن صورة ممكنة .



أ- التدريس باعتباره عملية تعاون :

فالتدريس سلوك اجتماعي فهو لا ينشأ من فراغ - فهو عملية تعاونية - قد يجري التفاعل فيها بين معلم وتلميذ أو بين التلاميذ مع بعضهم البعض .

**ج - التدريس باعتباره نظاما :**

فهو نظام متكامل له مدخلات وعمليات ومخرجات .

- 1- المدخلات (المعلم ، التلميذ ، المناهج ، بيئة العمل ، التقويم) .
- 2- العمليات (الأهداف ، المحتوى ، طرق التدريس ، التقويم) .
- 3- المخرجات (التغيرات المطلوب أحداثها في شخصية التلاميذ) .

مكونات الموقف التدريسي :

- **المعلم :** وضع " Davies " دور المعلم كمدير العملية التعليمية التدريسية ، إذ حدد الوظائف التي يمارسها المعلم أثناء تنفيذ العملية التدريسية كالتخطيط - التنظيم - الضبط - القيادة ، ومعلم التربية البدنية والرياضية يستطيع استثارة جميع القوى الكامنة

في التلاميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والأخلاقية واستمالتها للعمل لصالح الفرد و الجماعة .

- **التلميذ** : يعتبر التلميذ محور أساسي في الموقف التدريسي ، لذا يجب على معلم التربية البدنية والرياضية استثارة دوافعه من خلال المواقف التدريسية الجيدة .

- **الأهداف** : تعد الأهداف هي القاعدة التي تبنى عليه العملية التدريس و التي تسعى جميع عمليات التدريس لتحقيقها ، وتحديد الأهداف بدقة تؤدي إلى توجيه التفاعل بين المعلم والتلاميذ ، ومساعدة المعلم على التعرف على ما تم تحقيقه من مواقف تعليمية .

- **المادة التدريسية** : هي الموضوع الذي يقدمه المعلم للتلاميذ ويجب عليه تحضيرها وتنظيمها وتحديد خطوات تنفيذها بأسلوب جيد حتى تؤدي إلى تحقيق الأهداف المحددة

- **مكان التدريس والتعلم** : البيئة الجيدة تعتبر عنصر ضروري ومهم لنجاح التدريس ، ونجاح وجودة برامج التربية البدنية والرياضية تتحدد بالمساحات والأماكن المتاحة في المدارس .

- **الوسائط والتقنيات التدريسية** : يعتبر استخدامها بما تملكه من إمكانيات متنوعة من أسباب فاعلية الموقف التدريسي ، بالإضافة إلى جذب وتشويق التلاميذ ، واستخدام الوسائط والتقنيات التدريسية في العملية التعليمية تؤدي إلى زيادة الاهتمام بدور التلميذ في عملية التعلم ، حيث يكون للتلميذ دور مهم في المشاركة في العملية التدريسية ، وليس مجرد متلق ، وبذلك تتيح المجال للدارسين في تحدي قدراتهم على الإبداع والتميز

- **أدوات وأساليب التقويم** : تعتبر عمليات التقويم من مقومات العملية التعليمية ، وهناك علاقة متبادلة بين المنهج وطريقة وأسلوب التدريس والتقويم ، الذي يمكن بواسطته التحقق من مدى نجاح طريقة التدريس في تحقيق الأهداف التربوية التي نسعى إليها

- مسلمات يقوم عليها التدريس :

- التدريس عملية ذات إبعاد ثلاثية ، تتألف من مدرس وتلميذ ومادة تعليمية أو خبرة تربوية ، ويحاول المدرس أن يحدث تغير حسنا منشودا في سلوك التلميذ .
- التدريس سلوك اجتماعي ، أي لابد من وجود تلاميذ ومدرس ، ومن وجود قدر كبير نسبيا من التفاعل بين هؤلاء .
- التدريس له بعد أنساني ، أي أن المدرس الآدمي لا يمكن استبداله بآلة أو وسيلة مادية مهما ارتقت درجة كفايتها ، والوسائل التعليمية أدوات وليس بديلة عن المدرس .
- التدريس عملية ديناميكية ، أي فيها حركة وتفاعل ، وكل من المدرس والتلميذ يثق في قدرة الآخر على التأثير والتأثر ، فالمدرس يسلم بضرورة مشاركة التلميذ في الموقف التعليمي ، والتلميذ يسلم بقدرة معلمه على التأثير ، ومساعدته على تحقيق الأهداف التربوية .
- التدريس عملية اتصال ، وسيلتها اللغة ، أي أن المدرس يتعين عليه إرسال رسالة معينة إلى تلميذ معين ، تسير فلسفة بناء لمجتمع أفضل .
- من الخطأ الاعتماد بصلاحية طريقة واحدة للتدريس في ظل اختلافات البشر في النواحي العقلية والاجتماعية ولكن ذلك لا يعني بالضرورة عدم وجود إستراتيجية واضحة للتدريس ، كما لا يعني عدم وجود خطط مشتركة في طرق التدريس بصفة عامة

المحاضرة 02

طرق وأساليب التدريس: الفرق بين الطريقة والأسلوب

التربية الحركية، القدرات البدنية الديدانتيك، مقاربات التدريس وتطورها، النمط، المقاربة بالكفاءات التدريسية

تمهيد :

ينظر إلى عملية التدريس على أنها عملية تفاعلية مستمرة بين المعلم والمتعلم في الملعب أو غرفة الصف، يستخدم خلالها المعلم الطرائق والأساليب والوسائل والاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف والنتائج التربوية المرجوة، فالتدريس الناجح يتطلب التنوع في استخدام الأساليب والطرائق والاستراتيجيات والوسائل التعليمية، فليس هناك طريقة أو أسلوب تعليمي واحد مناسب لجميع المهارات ولجميع المتعلمين بجميع الأوقات ، ولكن يجب توضيح الفرق بين الطريقة والأسلوب والإستراتيجية .

طريقة التدريس :

مفهوم الطريقة : تعني الطريقة السلوك أو المذهب الذي نسلكه للوصول إلى الهدف ، أو مجموعة الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية محددة .

ويمكن تعريف الطريقة بأنها الوسائل العلمية التي يمكن بواسطتها تنفيذ أهداف التعليم وغاياته ، و الأساليب التي يتبعها المعلم لتوصيل المعلومات إلى التلاميذ .

الطريقة في المجال التربوي هي الكيفية أو الاسلوب الذي يختاره المدرس لمساعد الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية والسلوكية ، وهي مجموعة من الإجراءات و الممارسات و الأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للطلاب ويحتاج المعلم في هذا الشأن أن يكون قادرا على تقديم المادة و إثارة الاهتمامات والشرح والتمهيد والتوضيح و الاستماع ، واختيار الاستجابات المناسبة من الطلاب و تلخيصها وهي عمليات أساسية لابد منها أن يقوم بها المعلم ، و تعتمد على خبرته وتجاربه وإعداده و تأهيله وإبداعه .

عوامل نجاح طريقة التدريس :

إن نجاح طريقة ما في التدريس وتحقيقها لأهدافها يتوقف على عدة عوامل نوجزها فيما يلي:

1. أن يكون الأستاذ مدركا للأهداف التي يسعى إليها وإلى تحقيقها من خلال الطريقة المستخدمة .

2. ألا تكون الطريقة أعلى من مستوى التلاميذ ، فإنها لن تساعد على استثارة دوافعهم ، وهو شيء أساسي في عملية التعلم مع مراعاة الفروق الفردية .

3. أن يكون الأستاذ مدركا لطبيعة المادة التي يقوم بتدريسها ، فيجب أن تعمل الطريقة على اكتساب التلاميذ للحقائق والمعلومات الخاصة بالنشاط الرياضي .

4. أن تستثير الطريقة دوافع التلاميذ للعمل ، وتولد لديهم الاهتمام الذي يدفعهم إلى بذل الجهد.

5. أن يكون الأستاذ مدركا للعلاقة بين طريقة التدريس المستخدمة وبين ما يمكن تنفيذه من أنشطة ، فطريقة التدريس لا تقوم بذاتها وإنما تحتاج إلى إمكانيات ووسائل ، فيجب أن تتوفر الأجهزة والأدوات والإمكانيات.

طرائق التدريس المستخدمة في تدريس المهارات الحركية في التربية الرياضية

1. الطريقة الكلية (النموذج).
2. الطريقة الجزئية (الشرح).
3. طريقة الكلية الجزئية (الشرح مع النموذج).

طرائق أخرى في تدريس الجانب النظري للمهارات الحركية في التربية الرياضية

- طريقة المحاضرة Lecturing
- طريقة المناقشة وطرح الأسئلة
- Discussion

القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرائق التدريس :

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية ، لذا لابد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها ، لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد وبسرعة كما تحقق أهداف التلميذ في التعلم والنمو السليم .

- التدرج من المعلوم إلى المجهول .
- التدرج من السهل إلى الصعب .
- التدرج من البسيط إلى المركب .
- التدرج من المحسوس إلى المعقول .
- الانتقال من العلمي إلى النظري .

طرائق التدريس المستخدمة في تدريس المهارات الحركية في التربية الرياضية

التعلم الحركي:

تتطلب عملية التعلم الحركي استخدام طرق مناسبة تضمن الوصول إلى الهدف من العملية التعليمية ، كذلك تستدعي اتباع أسلوب علمي سليم لطريقة عرض وتعليم المهارات الحركية المختلفة ، ومن المعروف أن الطريقة الجزئية والطريقة الكلية والطريقة الكلية الجزئية من الطرق الأساسية المستخدمة في التعلم الحركي ، فعلى الأستاذ اختيار الطريقة المناسبة حسب نوع ومواصفات المادة التعليمية المنفذة ففي المهارة المركبة والتي تتكون من عدة مراحل حيث يصعب تعلم المهارة ككل وخصوصًا في بداية العملية التعليمية **يفضل استخدام الطريقة الجزئية** كتعلم مهارة الوثب الثلاثي في ألعاب القوى أما إذا كانت المهارة بسيطة والتي تتكون من مرحلة واحدة فيمكن استخدام **الطريقة الكلية كتعلم مهارة التمريرة الصدرية** في كرة السلة. وفيما يلي عرض لهذه الطرق:

أولاً: الطريقة الكلية :

عند استخدام الطريقة الكلية يعرض الأستاذ المهارة على التلميذ ككل بحيث يتلقى المعلومات اللازمة عن المهارة عدة مرات فيستطيع بذلك التلميذ تكوين التصور المبدئي عن المهارة ويكون فكرة عن خطوات الأداء ثم يحاول تأدية المهارة كاملة دون التجزئة فيها والتي تتميز بعدم الدقة وكثرة الأخطاء في البداية ومع استمرار المحاولات والتكرار ينتهي التلميذ بإتقان المهارة أي خلال هذه الطريقة يتم تعليم التلاميذ المهارة الحركية كل دون تقسيم الحركة إلى أجزاء

مميزات الطريقة الكلية:

- تعتبر أكثر فائدة في المراحل الأولى للتعلم .
- تستخدم في تدريس المهارة الحركية التي لا يمكن تجزئتها والتي تمثل وحدة متكاملة
- تعتبر أفضل في التدريس كلما زادت وسن المتعلم .
- تعتبر طريقة شيقة بالنسبة للتلاميذ .
- تناسب كثرة عدد التلاميذ في الفصل .
- تناسب تعليم المهارات السهلة
- تساعد التلميذ على فهم الحركة ككل، و على إدراك العلاقات المختلفة بين تسلسل أجزاء المهارة ومكوناتها.

عيوب الطريقة الكلية:

- لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب .
- هناك بعض المهارات الحركية التي يصعب تعلمها كل .
- يصعب استخدامها مع المهارات الحركية المركبة التي تتميز بالصعوبة.
- يصعب استخدامها مع المهارات الحركية التي يتميز بعض أجزائها بصعوبة الأداء

ثانيا الطريقة الجزئية:

- هذه الطريقة تعتبر من الطرق الهامة في تعليم المهارات الحركية وفيها تقسم الحركة إلى أجزاء ويقوم المدرس بتعليم كل جزء قائم بذاته وعندما يتأكد المدرس من إتقان هذا الجزء ينتقل إلى جزء آخر في الحركة وهكذا حتى ينتهي من كل الأجزاء ويقوم بعد ذلك بجميع تلك الأجزاء بعضها البعض.

مميزات الطريقة الجزئية:

- يفضل استخدامها عند تعليم المهارات الحركية المركبة .
- تساعد على إتقان أجزاء الحركة .
- تساعد على فهم كل جزء من الحركة.
- تستخدم إذا كان عدد التلاميذ بالفصل قليلاً .
- تراعي الفوارق الفردية بين التلاميذ .
- تناسب المهارات الحركية التي تتميز بالصعوبة البالغة.
- يتم تثبيت المهارة بشكل صحيح ولذا تنشأ الممرات العصبية للأداء الحركي بطريقة صحيحة.
- يتطور لدى المتعلم عنصر الربط بين الأجزاء المختلفة لتحقيق هدف محدد " المهارة الحركية

عيوب الطريقة الجزئية:

- تحتاج إلى وقت طويل لتعلم كل جزء من الأجزاء على حدة، وكذلك تحتاج إلى وقت لربط جميع الأجزاء في أداء حركي واحد.
- لا تتناسب مع المهارات الحركية السهلة أو التي يصعب تجزئها.
- يصاب التلميذ بالإحباط والملل نتيجة التكرار .

ثالثا الطريقة الكلية الجزئية:

- تعد هذه الطريقة مزيجاً بين الطريقتين وهي تستهدف الاستفادة من مزايا الطريقتين معاً . بحيث يبدأ الأستاذ بتوصيل المعلومات إلى التلميذ ثم يحاول الأداء بالطريقة الكلية ويتبع ذلك تعليم الأجزاء التي تحتاج إلى إتقان أكثر على حدة حتى يتم إتقانها ثم إعادة الأداء بالطريقة الكلية، وقد أثبتت الدراسات العلمية أن أفضل الطرق

استخداماً في التعلم الحركي هي الطريقة الكلية الجزئية فعلى الأستاذ أن يراعي ذلك عند تعليم المهارات الحركية للتلميذ.

مميزات الطريقة الكلية الجزئية:

- تتيح للأستاذ خلط بين طرق التدريس للاستفادة من إيجابية كل طريقة.
- وضوح الهدف الحركي يساعد على سرعة تحقيقه من قبل التلميذ.
- معالجة الجزء الصعب لوحدة مما يساعد على تقليل الوقت المبذول.
- عيوب الطريقة الكلية الجزئية:
- إلغاء مبدأ التدرج في التعليم حيث ينتقل الأستاذ إلى الأجزاء الصعبة.
- تحتاج إلى وقت أطول لمعالجة الأجزاء الصعبة في المهارة الحركية بشكل مستقل.

طرائق أخرى في تدريس الجانب النظري للمهارات الحركية في التربية الرياضية:

- طريقة المحاضرة Lecturing
- طريقة المناقشة وطرح الأسئلة Discussion

القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرائق التدريس :

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية ، لذا لابد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها ، لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد وبسرعة كما تحقق أهداف التلميذ في التعلم والنمو السليم .

- التدرج من المعلوم إلى المجهول .
- التدرج من السهل إلى الصعب .
- التدرج من البسيط إلى المركب .
- التدرج من المحسوس إلى المعقول .
- الانتقال من العلمي إلى النظري.

أساليب التدريس :

مازالت أساليب التدريس تتفاوت من شخص لأخر ، نظرا لأنه من المعروف أن لكل مدرس أسلوب يستخدمه ويناسبه في المواقف التعليمية ، غالبا ما يكون هو السبب في الفرق بين مدرس وآخر .

ولكي تزيد من فاعلية التدريس يجب الاهتمام بأساليب التدريس وإعادة النظر في الأساليب المتبعة، فلم يعد المدرس يمثل تلك السلطة المستبدة المطلقة التي عليها أن تقرر كل شيء ، ولا المصدر الوحيد للإخطارات بل يكون مشجعا للتلاميذ للإبداع والخلق والاستقلالية ، ولم يعد التلميذ يمثل الجانب السلبي في عملية التعليم بحيث ينحصر دوره في إتباع أوامر المدرس دون تفهم.

إن احترام شخصية التلميذ يحتم عينا أن نشركه في العملية التعليمية التي تساعد في التعلم والإبداع ، فالتدريس الجيد يعمل على توفير وتهيئة مواقف تعلم يمكن خلالها أن يحقق كل تلميذ أهداف التربية البدنية والرياضية وتتحول العملية من مجرد تكرار للمادة إلى عملية تربوية .

ونجد في حصة التربية البدنية والرياضية نوع من الحرية والانطلاق والخبرات والمواقف التي تربي النشء وتثبت فيهم قوة الشخصية وتقدير الانفعالات وتوجيهها ولذلك أصبح نموذج الأساليب القديمة غير صالح لإجراء حصة التربية البدنية والرياضية الحديثة .

ولقد تطورت أساليب التدريس وتعددت وعلى رغم تعددها فلا يوجد أسلوب أفضل من الآخر في العملية التعليمية ، وكذلك لا يوجد أسلوب واحد صالح لكل المواقف التعليمية ، ويتوقف فاعلية كل منها على مدى وعي المعلم بالموقف التعليمي الملائم ومدى مهارته في استخدامها . (زينب على عمر ، غادة جلال عبد الحكيم ، مرجع سابق ، ص 121 ، 122)

أساليب موستن واشورت في تدريس التربية الرياضية :

تعد أساليب موستن واشورت (Mossten & Ashworth، 2002) من أكثر الأساليب انتشاراً حول العالم في تدريس التربية الرياضية ، يعد موسكا موستن (Moska Mosston) هو رائد أساليب التدريس في التربية الرياضية، إذ وضع طيفاً من أساليب التدريس (Spectrum Teaching Styles) في التربية الرياضية عام (1966)، وقام بتطويرها تبعاً إلى أن أصبحت بصورتها الحالية، وهذه الأساليب مكونة من عشرة أساليب مرتبة وحددها موستن في كتابه (Teaching Physical Education) كما يأتي:

- الأسلوب الامري (The Command Style)
- الأسلوب التدريبي (The Practice Style)
- الأسلوب التبادلي (The Reciprocal Style)
- أسلوب الفحص الذاتي (The Self – check Style)
- أسلوب متعدد المستويات – التضميني (The Inclusion Style)
- أسلوب الاكتشاف الموجه (The Guided Discovery Style)
- أسلوب التفكير المتشعب – حل المشكلات (The Divergent Style)
- أسلوب تصميم برنامج فردي للتعلم (The Learner–Designed Individual Program)
- أسلوب المبادأة من المتعلم (The Learners–Initiative Style)
- أسلوب التدريس الذاتي (Self– Teaching Style)

وتقوم فكرة أساليب موستن واشورت على ترتيب هذه الأساليب من الأسلوب الأول إلى الأسلوب العاشر تبعاً للقرارات التي يتخذها كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، إذ تتضمن العملية التعليمية ثلاثة قرارات رئيسة هي قرارات ما قبل الدرس (التخطيط للدرس،

(Pre Impact)، وقرارات أثناء الدرس (التنفيذ، Impact Set)، وقرارات ما بعد الدرس (التقويم، Post Impact Set).

أولاً: قرارات التخطيط

يتم وضع خطة العمل الخاصة بالدرس لتتضمن الآتي:

- تحديد الموضوع العام للدرس (كرة سلة أو كرة قدم أو العاب مضرب...الخ)
- تحديد الموضوع الخاص بالدرس (مهارة التمرير أو التصويب...الخ)
- تحديد الأهداف أو النتائج المراد تحقيقها .
- تحديد الأسلوب أو الأساليب التدريسية التي ستسهم في تحقيق الأهداف .
- تحديد الزمن الخاص بكل جزء من أجزاء الدرس .
- تحديد الأدوات والأجهزة والملاعب المراد استخدامها بالدرس .
- تحديد التشكيلات التنظيمية المستخدمة (الانتشار الحر، مربع ناقص ضلع، دائرة...الخ) .
- وضع ورقة العمل الخاصة بالأسلوب .
- تحديد طريقة التقويم .

ثانياً: قرارات التنفيذ

وهي القرارات التي يتخذها المعلم أو المتعلم (تبعاً لطبيعة الأسلوب المستخدم) ويقوم المعلم أو المتعلم بتنفيذ تلك القرارات أثناء تطبيق الدرس، مثل قرارات البدء والانتهاه ومكان العمل والإيقاع الحركي والراحة وغيرها.

ثالثاً: قرارات التقويم

وتكون قرارات التقويم من خلال إعطاء تغذية راجعة من المدرس للمتعلم أو من المتعلم إلى زميله أو تغذية راجعة ذاتية في أثناء أو بعد الدرس وذلك تبعاً للأسلوب التدريسي المستخدم .

تبعاً لترتيب الأساليب، يقع في بداية هذا الطيف الأسلوب الأول المسمى بالأسلوب الامري (Command Style) وفيه يتولى المعلم القيادة، ويتخذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية في أجزاء الدرس الثلاثة (قبل الدرس وأثناءه وبعده) دون وجود أي دور للمتعلم في اتخاذ أي من هذه القرارات، فيما يقع في نهاية هذا الطيف الأسلوب العاشر والمسمى بأسلوب التدريس الذاتي (Self Teaching)، وفيه يتولى المتعلم القيادة، ويتخذ جميع القرارات الخاصة بعملية التعلم وفي أجزائها الثلاثة (قبل العملية وأثناءها وبعدها) دون وجود أي دور للمعلم في اتخاذ أي من هذه القرارات، فالمتعلم خرج من دائرة المعلم وأصبح مستقلاً يتحمل مسؤولية نجاح عملية التعلم كاملة.

إن سلسلة أساليب موستن واشورت من أساليب التعليم المرتبطة ببعضها، إذ تقسم إلى مجموعتين، كل مجموعة مكونة من خمسة أساليب، وتسمى الأساليب الخمسة الأولى الأساليب المباشرة، والأساليب الخمسة الأخرى الأساليب غير المباشرة، يفصل بينها ما يسمى بعتبة الاكتشاف. ففي الأساليب المباشرة يكون دور المعلم محورياً من حيث شرحه للمهارة وأداء النموذج، واتخاذ قرارات التخطيط وتحديد ورقة العمل وورقة المعيار، وتنقل عملية اتخاذ القرارات الخاصة بالعملية التعليمية (قبل الدرس وأثناءه وبعده) تدريجياً من المعلم إلى المتعلم. أما بالنسبة للأساليب غير المباشرة فإن المتعلم يكون هو محور العملية التعليمية، فيتعلم المهارة من خلال استخدامه لعمليات فكرية عليا متنوعة كالتحليل والتصنيف والمقارنة والبحث والاكتشاف وحل المشكلة والتجريب والإبداع والابتكار وغيرها من العمليات الفكرية. (الصادق الحايك ، مرجع سابق ، ص 73 - 75)

خلاصة :

في ضوء ما سبق يمكن القول بأنه لا يوجد أسلوب تدريس مثالي أو طريقة مثلى لمختلف المهارات ولجميع الطلاب والمراحل ولجميع الأوقات والإمكانات، وأن طريقة التدريس الواحدة يمكن تنفيذها بأكثر من أسلوب وذلك تبعا لخصائص وشخصية المعلم، لتحقيق هدف معين قد يتطلب استخدام أكثر من إستراتيجية وطريقة وأسلوب في التدريس، وفي المقابل، قد لا يكون هناك سوى أسلوب واحد أو طريقة واحدة لتحقيق الهدف المنشود .

المحاضرة 03

الديداكتيك ، المقاربات التدريسية

تمهيد :

لكل مجتمع من المجتمعات الإنسانية القديمة والمعاصرة نظمه التربوية والتعليمية المسؤولة عن إعداد الفرد ، وفق ما يضمن بقاء المجتمع واستمراره وتطوره ، "واهم ما يميز عصرنا أخذه بالأسلوب العلمي والتكنولوجي أسلوبا في الحياة تفكيرا وعملا ، لذلك لابد أن تأخذ الجزائر المستقلة بهذا الأسلوب حتى تلحق بركب الحضارة العالمي وتعيش في عصرها وزمانها وتكفل لمستقبلها النمو والازدهار . " (تركي رابح ، 1982، ص 48)

أن عملية التجديد و التطوير في مختلف الميادين مسألة طبيعية ، بل ضرورة تقتضيها التحولات و المستجدات في المجتمع إذ يهدف كل تطوير إلى تحقيق الفعالية و السعي نحو الأفضل في شتى مجالات الحياة لذا ينبغي إعداد المتعلم للتفاعل و التكيف مع المجتمع و المساهمة في تطويره وهنا يأتي دور المدرسة لتحويل هذا المسعى إلى ممارسة فعلية، ولن يأتي ذلك إلا من خلال منهاج يتماشى وهذه الرؤيا .

ساهمت الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في ظهور أنظمة جديدة ألا وهي التعليمية (الديداكتيك) و البيداغوجيا لمصطلحان أساسيان لهما الأثر الأكبر في إحداث تغيرات وتطورات على مستوى أساليب تعليم الطلبة وطرائق توصيل المعلومة العلمية إليهم وكذلك على محتوى وشكل المناهج الدراسية المقررة بما يتناسب مع الاتجاهات ومنة هنا وجب معرفة العلاقة الموجودة بين التعليمية و البيداغوجيا ومدى تفاعلها في عملية التدريس لاعتبارهما مركز العملية التعليمية على المستوى النظري وعلى المستوى التطبيقي .

ومن خلال هذا سنتطرق إلى تطوير المناهج التعليمية (المقاربات) وكيف ظهرت ودواعي اختيارها كما سنتطرق إلى تحديد بعض المفاهيم.

البيداغوجيا :

مفهوم البيداغوجيا:

غالبا في استعمالنا الترمونولوجية المتداولة ، ما يتم الخلط أو عدم التمييز بين مفهوم التربية ومفهوم البيداغوجيا ولملامسة الفرق بينهما نعرض على بعض المفاهيم لتربية لإزالة هذا اللبس أو الخلط .

التربية :

مفهوم التربية : تعني التربية في دلالتها اللغوية ، الحفظ والعناية والرعاية والتنشئة والإصلاح والتنمية وتهذيب الطفل و تأديبه و تطهيره وتكوينه وتربيته .

إذا فالتربية عملية ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها ، وتنظيم السلوكيات العامة في المجتمع من اجل العيش بين الجماعة عيشة ملائمة ، وضرورتها لكل من الفرد والمجتمع معا ، فتكون للمحافظة على جنسه ، وتوجيه غرائزه ، وتنظيم عواطفه ، وتنمية ميوله ، ونقل التراث الثقافي إليه ، و أنماط السلوك التي ترضى عليها الجماعة وكل ذلك يجب اكتسابه على مر الأيام لان فترة الطفولة الإنسانية طويلة بطبيعتها ، والحياة البشرية معقدة، وكثيرة التبدل والتغيير ، وينقل النمط السلوكي للأفراد يحتفظ المجتمع بثقافته من الضياع ، وليس هذا فقط ، بل التراث عند نقله لا يكتفي بالمحافظة على التراث كما هو أو كما نقل من الأجداد للآباء ، ومن الآباء إلى الأبناء ، بل إن دور التربية هنا يظهر بإضافة أو حذف ما هو غير مناسب من التراث ، ولهذا نقول : إن ضرورة التربية لكل من المجتمع و الأفراد تظهر في نقل التراث الثقافي والاحتفاظ به وتنقيته من الشوائب وتعده وبالتالي استمراره وازدهاره وتطوره وبقائه " . (إبراهيم ناصر ، 2011، ص36-37)

البيداغوجيا :

تعني البيداغوجيا في دلالتها اللغوية ، تهذيب الطفل و تأديبه و تطهيره وتكوينه وتربيته بمعنى التربية العامة بمفهومها الشامل الذي يتناول أبعادها الأخلاقية والعلمية وقد عرفها الباحث احمد اوزي " على أنها جملة الأنشطة التعليمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين " وعرفها انطوتن مارونكو العالم التربوي السوفياتي " العلم الأكثر جدلية يرمي إلى هدف علمي "وعرفها الباحث روني اوبير " على أنها ليست علما ولا تقنية ولا فلسفة ولا فنا هي هذا كله" وتعني البيداغوجيا عند الإغريق قديما العبد الذي يرافق الطفل إلى المدرسة لم يكن البيداغوجي معلما بل كان مربيا يسهر على رعاية الطفل ، ولقد تطور استعمال الكلمة وأصبح يدل على المربي .

و البيداغوجيا هي جملة الأنشطة التعليمية التعليمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين . (احمد اوزي ، 2006 ، ص 150)

التعليمية أو الديداكتيك (Didactique) :

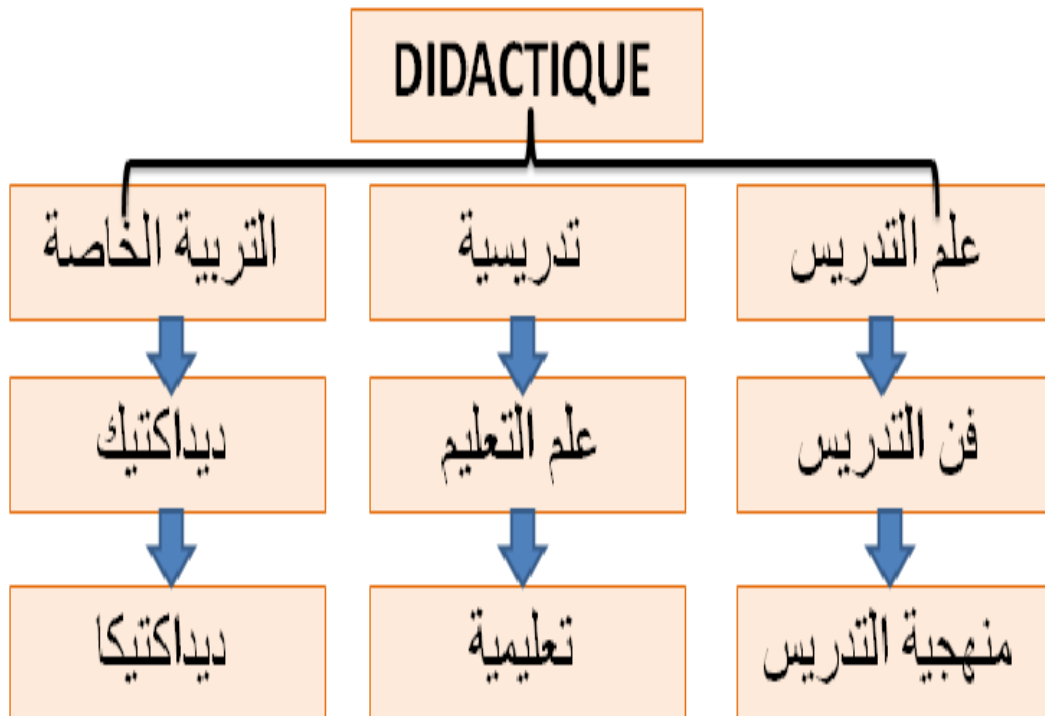
الديداكتيك هي شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس ، حيث إذا كانت البيداغوجيا تخصص نظريا عاما ، يتحكم في العلاقة بين المعلم والمتعلم فان الديداكتيك هو تخصص عملي تطبيقي يتعلق بتدريس مادة معينة ، إذ نقول ديдаكتيك العربية ديдаكتيك الفرنسية ، ديдаكتيك الرياضيات ، ديдаكتيك العلوم.... ويعني هذا إذا كانت البيداغوجيا مرتبطة بالمتعلم ونظريات التعلم ، فان ديдаكتيك لها حيز ضيق ، يتعلق بمجال دراسي معين ، أو ما يمكن تسميته كذلك بالتربية الخاصة . (جميل حمداوي ، 2018 ، ص 15)

والتعليمية (الديداكتيك) إشكالية إجمالية ودينامكية تتضمن تأملا وتفكيراً حول طبيعة المادة الدراسية وأهداف تدريسها وإعداد فرضيات العمل التطبيقي انطلاقاً من المعطيات المتجددة باستمرار لعلم النفس و البيداغوجيا وعلم الاجتماع وغيرها من العلوم ذات الصلة فهي بهذا دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي. (سعيدة كحيل ، 2011 ، ص 50)

إن التعليمية (الديداكتيك) هي المنهج و الأسلوب المحدد لتحليل الظواهر التعليمية ، وهي كذلك الدراسة العلمية التي تهتم بتنظيم وضعيات التعلم التي يمر بها المتعلم لبلوغ هدف عقلي وجداني حسي حركي ، ويلعب المتعلم فيها الدور الأساسي بينما يقتصر دور المدرس على تصنيف عملية تعلم التلميذ وتصنيف المادة حسب الحاجات وتحديد الطرق المناسبة لنجاح فعل التعلم . (نورة مستغفر ،2006،ص93)

مفهوم الديداكتيك

مقابلاته في الترجمات العربية



ومنه فان البيداغوجيا والتعليمية لهما دور مهم و أساسي في الصيرورة التعليمية في تحقيق النجاعة و النجاح من خلال التفاعل الإيجابي بينهما و التجانس و الانصهار و لا يمكن الاستغناء عن أحدهما في العملية التربوية فكلاهما يكمل بعضهما البعض في توجيه المتعلم و تدريبه على اتخاذ القرارات و مواجهة الصعوبات و تهيئته ليكون فردا فاعل في المجتمع مستقبلا لأنه يمثل مركز المنظومة التعليمية وأساسها .التعليمية و البيداغوجيا لهما فعالية إيجابية في عملية التدريس يبينان أسس العلاقة التعليمية بين المعلم و المتعلم و المعرفة بمختلف جوانبها و بمختلف أبعادها النفسية الاجتماعية والعلمية ويوجهان المتعلم أو التلميذ أو الطالب الوجهة الصحيحة بتحقيق أهدافه و مضامينه و تقويمه و دعمه و إيجاد الحلول للمشاكل و الصعوبات التي تعترضه مع ما يتلائم مع الواقع الدراسي الموجود و تحفيزه على الدراسة و تدريبه على الفهم و الاستيعاب و المبادرة و اتخاذ القرارات المناسبة له و المبادرات الفردية و تشجيعه على الإبداع و الابتكار في الطريق الذي اختاره .إن البيداغوجيا و التعليمية تفاعلهما ضرورة لا بد منها لضمان نجاح و نجاعة العملية التعليمية و تحقيق أهدافها و مضامينها.

المقاربات التدريسية :

لقد سيطرت المناهج التقليدية على قطاع التعليم في الجزائر لمدة زمنية محددة ، إذ كان همها الوحيد هو توصيل اكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات للمتعلم متجاهلة اتجاهاته واهتماماته وحتى طريقة توصيل المعلومات ، فهي بذلك مجرد تحصيل "إن البيداغوجيا التقليدية تعليمة تقارب بالكم والخدمات في ضوء منطق تحصيلي". (مصطفى بن يلس ، 2004 ، ص 1)

والمقصود هنا بالبيداغوجيا التقليدية هي المقاربة بالمضامين (المحتويات) وكذلك المقاربة بالأهداف ولكن في ضل التطورات التي يشهدها العالم في مختلف مجالات الحياة ، أصبح للمدرسة مفهوم جديد لا يحصر وظيفتها في تحصيل المتعلمين للمعارف والسلوكيات والقيم ، بل تتعداه إلى ضمان القواعد الضرورية لإدماج النشء في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، لهذا كله لا يمكن للتربية أن تبقى في منأى عن هذه التغيرات المتسارعة التي تفرض إعادة النظر في السياسة التربوية وفي نظرتنا للتربية وبالتالي اعتماد طرائق جديدة ومنهجيات حديثة في التسيير الإداري و البيداغوجي حتى تواكب العصر ، و من اجل القضاء على النقائص والتأخر المسجل في الواقع التربوي اعتمدت الدولة على عدة إصلاحات و تعديلات وتحسينات في البرامج والأنشطة بغرض الحد من تدهور العام للتعليم والمردود التربوي بصفة عامة ، فمن المقاربة بالمضامين (1962-1966) إلى المقاربة بالأهداف (1996-2002) إلى المقاربة بالكفاءات (2002- إلى يومنا هذا) .

ولقد مس هذا التطور حصة النشاط البدني و الرياضي التربوي حيث أصبحت المناهج وطرق التدريس تركز على العديد من الأسس و المبادئ التربوية الحديثة وذلك بالاهتمام الشامل للشخصية دون الاقتصار على الجانب البدني وإهمال الجوانب الأخرى .

كما أصبحت تركز على إتاحة الفرص من مواقف اللعب بالابتكار و الإبداع واهتمت كذلك بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين إلى مجموعات متجانسة من خلال إتاحة الفرصة لهم

بالاشتراك في أوجه النشاط الحر وكذلك ركزت اهتماماتها على سيول وقدرات واستعداد المتعلمين وكذلك على اختيار أوجه النشاط . (محمد الحباسي ، 1999.ص 200)

بيداغوجيا المقاربة بالمضامين (المحتويات):

تقوم التربية القديمة على ثلاثة أسس رئيسية، نمت بفعل تأثير العديد من الاتجاهات والنظم الدينية والعقلية والاجتماعية، وكذلك النفسية والفلسفية في حياة الإنسان التربوية والتعليمية.

أولها: أن كل ما يحدثه الإنسان وما يقع له في حياته عامة قدر مكتوب و قضاء محتوم، وواجب الإذعان لأحكام القدر.

ثانيها: الطفل بطبعه شرير، ولا يستأصل الشر من الطفل إلا بمراقبة الوالدين المستمرة له ومعاقبته.

ثالثها: لكل إنسان في حياته حدود لا يتجاوزها ، عليه بالبقاء في مكانه ، والطفل إذا حاول الخروج من دائرته يقابل بالإرهاب والعقاب والعنف.

ترتبت عن الأسس الثلاثة أن تبنّت التربية وتبناها التعليم في القديم أساليب وأهداف جعلت الطفل رجلا صغيرا يقلد الكبار في كل شيء، يقبل كل شيء يتلقاه، بعيدا عن أي دور له في تنمية قدراته و في بناء شخصيته وفي تعاطيه مع مجتمعه.

إن المنظور الاستراتيجي لمقاربة التدريس بالمضامين ، كان يعتمد على مكونات ترتبط فيما بينها ضمن علاقة ينقصها الانسجام و التوافق ، حيث كان الاهتمام يذكر على مكون دون الآخر وهو ما اثر سلبا على النتائج العلمية لذلك جاء نموذج التعليم بالأهداف كبديل لتحقيق التوازن بين المكونات العلمية التعليمية حيث كان التواصل يعتمد على المرسل (المدرس) و المستقبل (التلميذ) ونلاحظ انعدام التغذية الراجعة في المخطط التقليدي إذ انه الاتجاه الذي يتبعه المسار أحادي ذهابا بلا رجوع.

إن مشاركة التلميذ ضمن هذه الرسالة سلبية ومنعدمة أكثر، ليس له دور في إثراء الرسالة أو تعديلها وينتج عنه :

1- انطواء التلميذ على نفسه وتحجره وتقوقعه حول ذاته.

2- ضعف التفاعلات ولاسيما على المستوى الوجداني . (خير الدين هني ، 2005، ص

19)

وتعتمد بيداغوجيا المضامين على الطريقة الإلقائية كما تتميز باحترامها لمنطق المادة واكتشاف المعارف النظرية والتعليم الموسوعي غير المتخصص ، مع الاهتمام بمجالات تطبيق المعارف ، وكذا باليات تطبيقها كما تتميز بصعوبة اختيار وسائل التقويم .

فهذا يعني أن المقاربة بالمضامين تعد تعليم مجموعة أو قائمة من المحتويات لمواد تعليم لا بد من إيصالها وتبليغها للمتعلم ، الذي يكتسب المعرفة بعد قطعه لمسار دراسي معين ، دور المعلم يتمثل في تلقيت المعارف والمهارات التي تعد الهدف الأساس في تصور هذا النموذج .

لقد كانت المناهج تسلط الضوء على احد أقطاب العملية التعليمية وهو المعلم الذي يعتبر مصدرها الأساس ، والمتعلم هو المستهدف ويعتبر مجرد متلقي للمعارف والمعلومات يقوم بحفظها تحسبا للامتحانات ، فهي إذن عملية نقل المعلومات التي يحتويها المنهاج إلى الطلاب ملخصا بغرض إعدادهم للامتحانات . (راضية بوعقال ، 2017، ص 63)

مميزات المقاربة بالمحتويات :

- المعلم مالك المعرفة، ينظمها ويقدمها للتلميذ.
- التلميذ يكتسب المعرفة ويستهلك المقررات.
- يرتبط المحتوى بكنوز المعرفة المتوافرة في الكتب والمراجع .
- عقل التلميذ مستودع فارغ ينبغي ملؤه بكنوز هذه المعرفة.
- في طريقة التدريس:

1- المعلم عارف والتلميذ جاهل.

2- المعلم متكلم والتلميذ سامع.

3- المعلم منتج والتلميذ مستهلك.

- وسيلة التعليم تكاد تقتصر على الكتاب المدرسي.
- التقييم يكاد ينحصر في امتحانات مبنية على قياس الحجم المعرفي المخزون في الذاكرة.
- تركز على منطق التعليم .
- التلميذ مستقبل للمعارف ومخزن لها.
- البرنامج مبني على أساس المحتويات.

بيداغوجيا المقاربة بالأهداف :

مفهوم المقاربة :

لغة : جاء في لسان العرب لابن منظور المقاربة من " جذر قرب القرب نقيض البعد ، قرب الشيء بالضم قربانا دنا "

اصطلاحا : كلمة مقاربة يقابلها في المصطلح اللاتيني *approche* معناها الاقتراب من الحقيقة المطلقة وليس الوصول إليها ، لان المطلق أو النهائي يكون غير محدد في المكان والزمان ، وهي من جهة أخرى تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة وإستراتيجية يأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان ، وخصائص المتعلم والوسط وغيرها .(عاشوري صونيا، 2009، ص 669) .

ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أن المقاربة هي عبارة عن خطة محكمة يتم فيها استعمال جملة من الوسائل لبلوغ هدف معين .

الهدف :**التحديد اللغوي :**

يفيد لفظ الهدف في المعاجم العربية ومن خلال تعدد مشتقاته ووفرته مايلي :

- يقال الغرض الهدف وهدف إلى الشيء أسرع وهدف إليه لجأ ، والهدف هدفا إلى ، أي قصد وعمل على بلوغ غاية ما ، ورمى إلى و يقال هادف أي من يجعل لعمله غرضا محدودا

أما بالنسبة للغات أخرى فان لفظ الهدف لا يخرج عن معنى الدقة والتحديد .

الهدف اصطلاحا :**- في علم النفس :**

الهدف هو النتيجة النهائية لأي فعل أو سلسلة من الأفعال، سواء أكان الهدف مقصودا من الكائن الحي القائم بالفعل أم لا .

ويعتبر ماكدوجل أكثر علماء النفس تأكيدا على الغرض والسلوك الإنساني .

و من وجهة نظر تولمن فان الهدف يرتبط بالحاجات الفيزيولوجية باعتباره مشبعا لها .

ولقد استعمل مصطلح الهدف في علم النفس بشكل واسع حيث استطاع علماء النفس أن يربطوا بشكل هام جدا بين العناصر الثلاثة المفسرة للسلوك وهي :

الحاجة ← النشاط ← الهدف

في دورة منتظمة تقوم على مبدأ التوازن الحيوي ، وطبقت بنفس الأسلوب بالنسبة للتربية ، كما أن علماء النفس أكدوا على تدرج الهدف، على اعتبار أنه أثر الاقتراب من الهدف في سلوك الكائن الحي، فيزداد نزوعا إلى الاقتراب من الأهداف الإيجابية، ويزداد نزوعا إلى الابتعاد عن الأهداف السلبية.

ولا يبتعد هذا المفهوم بالنسبة للعلوم الاجتماعية الأخرى كعلم الاجتماع، والانتربولوجيا، والاقتصاد، والعلوم السياسية...الخ.

- في التربية :

إن المتتبع للدراسات التي تناولت الأهداف في ميدان التربية، وحاولت تحديد معنى الهدف، يلاحظ أنها لا تختلف كثيرا في تعريفها للهدف عن المعنى العام له لغة، وفي العلوم الأخرى.

ويعرفه فؤاد قلادة بأنه :

"مقصد مصوغ في عبارة تصف تغييرا مقترحا يراد إحداثه في التلميذ."

ويضيف:

"ومن ثم كان الهدف عبارة عن توضيح ما سوف يكون عليه سلوك التلميذ بعد تمام نجاح مروره بالخبرة."

أما ماجدة عباس فتري أن الأهداف في التربية هي:

"وصف ما يستطيع التلميذ أدائه من سلوك مرغوب فيه في نهاية المنهج، أو المقرر الدراسي أو وحدة التدريس، أو الدرس."

ويتضح مما سبق أن الهدف هو ما نريد تحقيقه من أنماط سلوكية لدى التلميذ من خلال مروره بمواقف تعليمية تعليمية معينة مخططة مسبقا.

ونخلص إلى أن الهدف في التربية هو : عبارة تصف بدقة ما يمكن أن يحققه التلميذ بعد الانتهاء من الحصة، أو من خبرة تعليمية معينة .

أهمية الأهداف في المجال التعليمي :

تتضح أهمية الأهداف التعليمية من خلال تحقيقها للفوائد التالية:

- تعتبر كدليل للمعلم في عملية التدريس.
- تسهل عملية التعلم، حيث يعرف التلميذ بدقة ما هو المطلوب بالقيام به.
- تساعد صياغة الأهداف صياغة واضحة وعلى صياغة أسئلة التقويم بطريقة سهلة وبسيطة.
- تجزئ الأهداف التعليمية التعلمية إلى أبسط مكوناتها، وهو ما يجعلها واضحة، ويمكن من تقديمها بفعالية ونشاط. (محمد بن يحي زكريا ، عباد مسعود ، 2006 ، ص 22)

تصنيف الأهداف :

لقد تم طرح العديد من التصنيفات ذات العلاقة بالأهداف التعليمية في مختلف مجالاتها ومستوياتها بحيث تخضع هذه الأهداف إلى مبدأ التطور والتدرج تبعا لمبدأ التعقيد التصاعدي أي ترتيب الأهداف يكون من البسيط إلى المعقد ويسمح هذا النظام بعرض الأهداف بكيفية دقيقة وواضحة تبعا للمجالات التي يريد الفعل التعليمي تنميتها عند المتعلم ، وهي مجالات ذات علاقة واضحة بجوانب الشخصية .

ويتألف هذا التقييم التصنيفي من ثلاثة مجالات وهي :

- **المجال المعرفي :** ويرتكز على القدرات العقلية الذهنية من مثل التذكر والفهم و التطبيق وغيرها وهنا ظهر تصنيف العالم بلوم وسمي التصنيف ب. بلوم 1956 وقد اختص بالمجال المعرفي -العقلي. ويقصد بالأهداف المعرفية أو العقلية تلك الأهداف التي تعنى بما يقوم به العقل من عمليات متباينة في محتوياتها ومتفاوتة في مستوياتها وتضم جميع أشكال النشاط الفكري لدى الإنسان وتتمثل العمليات العقلية في المستويات التالية:

- ✓ مستوى التذكر المعلومات والمعارف والحقائق التي تعلمها سابقا حفظها جيدا من خلال استخدام مجموعة من العمليات العقلية مثل الانتباه والذاكرة لكي يكون التلميذ قادرا على استحضارها عند الحاجة للتأكد من حصول المعرفة لدى المتعلم.
- ✓ مستوى الفهم أو الاستيعاب حيث يعتبر الفهم أرقى مرحلة من التذكر والحفظ حيث يسمح للتلميذ بإدراك ما يقال له وترجمته في صورة أخرى مع التنبؤ بالنتائج والآثار.
- ✓ التطبيق ويظهر في قدرة التلميذ في استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة واقعية سواء داخل القسم أو في الحياة اليومية .
- ✓ مستوى التحليل وهنا نلاحظ قدرة التلميذ على تفكيك المعلومات أو الظواهر إلى عناصر ثانوية بسيطة من أجل فهمها مع إدراك العلاقات التي تربطها وهو مستوى اعلي من المستويات الأقل منها لأنها تتطلب فهما وإدراكها أعمق للمحتوى المعرفي والبنائي للمادة .
- ✓ مستوى التركيب وهي القدرة على تجميع أجزاء المادة التعليمية لتكوين فكرة متكاملة من بنات فكره من أجل صياغة جديدة متماسكة أو نموذجاً لم يكن واضحا من قبل .
- ✓ مستوى التقويم ويعني إصدار أحكام على قيمة المادة أو الطرق أو الوسائل هو عملية نقدية للأفكار والوسائل والنظريات والإعمال أي كل ما يتعلمه التلميذ في القسم وهو أعلى مرتبة في التنظيم الهيكلي المعرفي باعتباره يتضمن كل العمليات السابقة وأي خطأ في هذه الأخيرة يكون الحكم خاطئاً

- **المجال المهاري الحركي** : يتعلق هذا المجال بالمهارات الحركية لإطراف الجسم كحركة اليدين والقدمين أو الجسم ككل وهي تمثل الكثير من المعطيات الشائعة لغالبية الموضوعات المتعلقة بحركة الجسم. (الكتابة، التحدث، المهارات الحركية... (التي تتطلبها بعض الاختصاصات مثل (العلوم الطبية، التربية الصناعية ، التربية البدنية ، الفنون، الموسيقى..)

بالرغم من تعدد التطبيقات التي ظهرت في المجال المهاري الحركي غير أن تصنيف اليزابيت سمبسون 1972 لهذا المجال يبقى الأكثر شيوعاً بين المربين أين يبدأ التصنيف من المستويات السهلة ويتدرج في الصعوبة وتتمثل هذه المستويات في :

1- الإدراك الحسي : تلقائية الانتباه لهذه المثيرات ويتركز الاهتمام على مستوى استعمال العضو الحسي ن تليها الوعي بالمثير ثم اختيار الأفعال و السلوكات ذات الصلة .

2- الميل والاستعداد : أي التهيؤ النفسي والعقلي والحسي للقيام بعمل معين ، فإذا كان هناك الاستعداد النفسي للأداء معين تبعه استعداد عقلي فيرسل إشارة لأطراف الجسم للتهيؤ لأداء مهارة معينة .

3- الاستجابة الموجهة : ويظهر هذا في المراحل الأولى لتعلم المهارات وأنواع الأداء المعقد والمركب ، تتضمن الاستجابة المحاولة و الخطأ ويتم الحكم على المهارة بواسطة معايير مناسبة .

4- الآلية والتعويد : تحول العمل من المحاولة والخطأ وتقليدا ومحاكاة إلى عادة يتم أداء المهارة بدون ادني مشقة وبشكل آلي.

5- الاستجابة المعقدة :وهنا الاستجابة والأداء يكون بدون شك أو تردد ، حيث تزداد نسبة الثقة لدرجة إتقان المهارة من خلال السهولة في أداء الحركات الجسمية والتحكم الجيد في العضلات للوصول إلى اكبر تناسق الحسي الحركي .

- 6- التكيف :يرتبط بتطوير المهارات الحركية والتحكم فيها وتعديلها حسب كل موقف ويستطيع إصدار أحكام على أداء الآخرين لنفس المهارة .
- 7- الإبداع عن طريق الربط بين العناصر في الإدراك الواعي ، بحيث يكون مجموعها مهارة جديدة .
- **المجال الوجداني** : يعني الجانب الذاتي الشعوري من أية خبرة سلوكية (إدراكية أو حركية) من حيث شعوره بالارتياح أو العكس أي ينتج عنه قبول الو الرفض ويعني في المجال التربوي إلى تعامل الطفل مع ما في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم، والتي تبدو في مظاهر سلوكه المتعددة وأنظمته الحيوية اليومية. أما الأهداف الانفعالية فهي تلك الأهداف التي تعنى بالمشاعر والأحاسيس والانفعالات والاتجاهات والقيم والميول وقد حاول العلماء تصنيفها أسوة بالجانبين المعرفي والنفسي الحركي بداية من أسهلها ونهاية بأصعبها ، و طرح كراثل 1964تصنيفا الأهداف التعليمية في المجال الوجداني .ولجأ إلى التنظيم الهرمي نفسه الذي طرحه بلوم في المجال المعرفي .وعمل على تقييم الأهداف في المجال الوجداني إلى خمسة أقسام وتتمثل هذه المستويات في الآتي:
- 1- الاستقبال : ويظهر في إثارة الاهتمام التلاميذ نحو موضوع المراد دراسته ويتوقف هذا على قدرة المربي في إثارة انتباه تلاميذه .
- 2- الاستجابة : بعد مستوى الاهتمام أو الانتباه لدى التلميذ من نوع النشاط يؤدي بالتلميذ للمشاركة لان طبيعة الكائن الحي تنزع إلى المشاركة الفعلية.
- 3- التقييم : حيث لا يتوقف التلميذ عند قبول الموضوع أو النشاط كالميل أو الرغبة في تطوير مهارة معينة إلى التعهد على تحمل العمل الجاد على التمهين الفعال في مجال العمل الجماعي .

4- التنظيم : يتركز هذا المستوى على تجميع عدد من القيم وحل بعض التناقضات التي يمكن أن توجد فيما بينها، والبدء في بناء نظام ثابت دقيق داخلي متماسك لهذه القيم وتتصل معطيات هذا المستوى بعلاقة القيم بالمفاهيم وتنظيمها.

5- تشكيل الذات : يتشكل في هذا المستوى نظام من القيم والاتجاهات التي تحكم وتوجه سلوكه .وتكون مجموعة من المعايير التي بواسطتها يحكم على الأشياء قبولاً ورفضاً، وتمثل في النهاية فلسفته في الحياة. (محمد بن يحي زكريا ، عباد مسعود ، 2006 ، ص24-34)

تعريف بيداغوجيا المقاربة بالأهداف :

بيداغوجيا الأهداف أو تكنولوجيا الأهداف أو التدريس بواسطة الأهداف أو التدريس الهادف، كلها أسماء لمسمى واحد، ويعد نموذج التدريس بالأهداف من النماذج التعليمية الأكثر رواجاً في الأنظمة التربوية .(وزارة التربية الوطنية، 1995، ص53)

الخلفية المعرفية لبيداغوجيا الأهداف :

أجمع كل من علماء التربية واللسانيات التعليمية، على أن بيداغوجيا الأهداف ترتبط معرفياً بالنظريات السلوكية التي ترى أن معظم سلوكيات الإنسان متعلمة وهي بمثابة استجابات لمثيرات محددة في البيئة، ومن خلال علاقته بهذه البيئة يتعلم أنماط الاستجابات المختلفة. فهناك ارتباط وثيق بين السلوكية و بيداغوجيا الأهداف ، يكمن في أن هذه البيداغوجيا قد نشأت في الإطار المعرفي الانجلوساكسوني عموماً و الأمريكي خصوصاً، الذي تأسس على الفلسفة التجريبية، والفكر البراغماتي بالأخص.

إن معظم مؤسسي هذه البيداغوجيا من أمريكا من أمثال (رالف تايلر، بنيامين بلوم، ازنر، بوب هام، روبر ماجر، وغيرهم...) الذين اعتمدوا على المبدأ التجريبي الخاضع للاختبار الواضح، الذي نشأت في إطاره النظرية السلوكية و التي يعود معظم مؤسسيها إلى أمريكا مثل : (ثورندايك، واتسن، كاثيري ، مورر ، كلارك هل سكينير، وغيرهم ...) والذين يرون

في العموم أن التعلم يحدث عند المتعلم نتيجة سلسلة من المثيرات والاستجابات، وليس نتيجة سيرورة ذهنية تنظمها العمليات العقلية. حيث تبين لهم أن العقل لا دور له في العملية التعليمية وبخاصة في الاكتساب اللغوي الذي يعتبر في منظورهم شكلا من أشكال السلوك الإنساني، حيث " أن اللغة لا تعتبر إلا مجموعة من العادات الصوتية، تكيفها مثيرات البيئة، فلا تتعدى كونها بالتالي شكلا من أشكال التفكير " (ميشال زكريا ، 1985 ، ص 144 ومنه فان بيداغوجيا الأهداف هي مقاربة تربوية تشتغل على المحتويات والمضامين في ضوء مجموعة من الأهداف التعليمية التعلمية ذات الطبيعة السلوكية، سواء أكانت هذه الأهداف عامة أم خاصة، ويتم ذلك التعامل أيضا في علاقة مترابطة مع الغايات والمرامي البعيدة للدولة وقطاع التربية والتعليم .وبتعبير آخر، تهتم بيداغوجيا الأهداف بالدرس الهادف تخطيطا وتديبرا وتقويما ومعالجة.(جميل حمداوي ، ، 2018 ، ص 316).

مميزات التدريس بالأهداف :

1. يستخدمها المعلم كدليل على تخطيطه للدرس : أي أنها تجزئة للهدف الخاص ، وتحضير له .
2. تجزئ المادة الدراسية ، وتمكن من توضيحها ، وتدريسها بفعالية ونشاط .
3. تسهيل عملية التعلم ، حيث يعرف المتعلمين ما يطلب منهم ، أو ما يتوقع منهم القيام به ، و ذلك لوضوح الهدف .
4. تنقل بدقة نية المدرس إلى التلاميذ دون تأويل ، أو اختلاف مستعملة أفعالا محددة تترجم في شكل سلوكيات قابلة للملاحظة والتقويم .
5. تساعد على تحديد الوسائل ، الأنشطة ، والطرائق التربوية الملائمة لتحقيق الهدف .
6. توضيح نوعية الانجاز ، بتحديد مواصفات مميزة للنتيجة التي سيتوصل إليها التلميذ لكي يبرهن على التغيرات المقصودة قد حدثت فعلا لديه .
7. يسهل عملية التقويم يجعل الاختبارات موضوعية ، تحدد مدى تحقق الأهداف في جميع مستوياتها ، بعيدة عن الذاتية و الأهواءالخ.

8. تساعد على تطبيق الأهداف العامة للمنهج الدراسي (هدف عام ، مرمى مفرد مرامي ، غاية) (زروق لخميسي ، 1999 ، ص 29-30)

المقاربة بالكفاءات :

ماهية المقاربة بالكفاءات :

تعريف المقاربة:

لغة : من قرب قربا وقربانا : دنا فهو قريب

اصطلاحا : الانطلاق في مشروع ما، أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة . وفي التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي، وكذا اختيار استراتيجيات التعلم والتقويم . (عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور حديث ، دار ربحانة للنشر والتوزيع، 2003 ، ص 147)

الكفاءة و الكفاية :

التعريف اللغوي :

الكفاءة : جاء في لسان العرب " الكفى النضير وكذا الكفاء و الكفوء، على فعل و فاعول ، وتكافأ الشيئان تماثلا، وكافأه مكافأة وكفاءة، والاسم الكفاءة و الكفاء وفي أساس البلاغة" و أكفأت لك: جعلت لك كفؤا ، و تكافؤوا :تساووا، شاتان متكافئتان في القدر والسن، وكفأته ساويته

الكفاية : من كفى يكفي كفاية ، إذا قام بالأمر، يقال كفاك هذا الأمر أي حسبك، وكفاك هذا الشيء .ويقال استكفيته أمرا فكفايته .وكفى تدل على كفاية الشيء .يكفيه كفاية .أي يسد حاجته ويجعله في غنى عن غيره .ويقال أيضا كفى به عالما، أي بلغ مبلغ الكفاية في العلم إن الكلمتين متحدتان في فاء وعين الكلمة، ومختلفتان في لام الكلمة (كفا و كفى). ويتبع هذا الاختلاف اختلاف في الدلالة .فدلالة الأولى المكافأة والمناظرة والمساواة، أما الثانية فتعني القيام بالأمر والقدرة عليه.

التعريف الاصطلاحي :

الكفاءة: في الاصطلاح تعني " التصرف إزاء وضعية مشكلة بفاعلية، استنادا إلى قدرات استمدت من تقاطع معارف ومهارات وخبرات تراكمية . عموما فإن الكفاءة [] ذا، ليست هي القدرة فحسب، ولا المهارة فحسب، ولا المعرفة فحسب؛ ولكنها جماع ذلك مع الإنجاز والفاعلية . (حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية، القبة، الجزائر، 2005، ص16)

وهذا يتعلق بالكفاءة من حيث المفهوم . أما المتعلم فنقصد بكفاءته " قدرته على تجنيد (تعبئة) مختلف المعارف والقدرات وإدماجها وتوظيفها في مواجهة وضعية ما، على غرار تنظيم عملية التعلم بالنسبة للمدرس ونلاحظ كفاءته عندئذ .

الكفاية :

حسب سليمان العربي فهي القدرة سواء القانونية أو المهنية المكتسبة لإنجاز بعض المهام والوظائف والقيام ببعض الأعمال .

أما تشومسكي فعرفها " بأنها المعرفة الضمنية بقواعد اللغة، التي هي قائمة في ذهن كل من يتكلم اللغة "

وأما f. perrenoud فيقترح التخلص من دلالة المفهوم اللساني للكفاية، من أجل إعادة بنائه في التربية، فيقول " :الكفاية هي القدرة على التصرف بفاعلية في نمط معين من الوضعيات، فهي عنده قدرة تستند إلى المعارف، لكنها لا تختزل فيها، أي لمواجهة وضعية ما، يجب استخدام موارد معرفية متكاملة ومتعددة من المعارف المرغوب فيها، بأقل التكاليف وبأقل جهد، وهي تعني في نفس الوقت النسبة بين مدخلات ومخرجات التعلم ، فهي بذلك تعني الجانب الكمي والجانب الكيفي معا، وفي نفس الوقت.

الفرق بين المصطلحين :

في ضوء التعريفات السابقة لمفهومي الكفاءة والكفاية من حيث اللغة، ففي حين تعني الكفاءة الجانب الكمي فقط (التكوين)، باعتبارها الحصول على أكبر قدر ممكن من العائد بأقل تكلفة وجهد ممكنين، فإن الكفاية تعني الجانب الكمي المعرفي، بغض النظر عن نوعية الأداء، ولم تكن الكفاءة في المنطلق تعني القدرة على الأداء الصحيح لعمل ما، وإنما كانت تعني الصفات أو المؤهلات التي يشترط في الفرد أن يكتسبها، لكي يؤدي عملا معينا بحيث يكون في مقدور أي شخص كان، القيام بهذا العمل.

ومن خلال ما سبق نرى أن الكفاءة اقرب إلى المعنى التربوي الذي تقصده هاته المقاربة ، ومنه بسرد مجموعة من التعريفات لتوضيح مفهوم الكفاءة .

فقد جاء في " معجم علوم التربية " ما نصه " :الكفاءة هي جملة الإمكانيات التي تمكن فردا من بلوغ درجة من النجاح في التعلم، أو في أداء مهام مختلفة وفي " الدليل المنهجي للتقويم التربوي "لوزارة التربية الجزائرية": الكفاءة، هي قدرة الفرد على أن ينتقي بنفسه من سجل معارفه ومهاراته ما هو وجيه وضروري منها، لحل مشكلة معقدة أو فئة من المشكلات .

معنى المقاربة بالكفاءات:

تعني المقاربة بالكفاءات أو المدخل بالكفاءات الانتقالية من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة، والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها و ولزوميتها في الحياة اليومية، وبذلك فهي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عمليات التعليم .وتقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مشتقات من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها .باستعمال المعارف والأدوات الفكرية وبتسخير المهارات الحركية الضرورية، وبذلك يصبح حل المشكلات(الوضعيات/المشكلة)الأسلوب المعتمد لمتعلم الفعال . (زروق ، 2005 ، ص68

ونستطيع القول أن المقاربة بالكفاءات تعتمد على المتعلم بنسبة اكبر وتدفعه للتعلم من أجل حل المشاكل التي تواجهه في المدرسة وكذا في المحيط الخارجي ، فالوضعيات في المقاربة بالكفاءات لا تهدف على حصول التلميذ على معارف فقط بل تهدف إلى استعمال هذه المعارف في حل المشكلات التي تواجهه.

نشأة المقاربة بالكفاءات:

يتفق أغلب الباحثين أن المقاربة بالكفاءات نشأت نتيجة الصراع بين نظريتين البنائية التي يتزعمها بياجيه والنظرية السلوكية التي يتزعمها الأمريكي واطسون والعالم الروسي بافلوف ، فأنصار النظرية البنائية ينطلقون من أن التعلم يحدث على أساس التفاعل بين الذات المحيط ومن خلال العلاقات التبادلية بين الذات وموضوع المعرفة، وتتطلق هذه النظريات من مجموعة من المسلمات والفرضيات من أهمها نجد أن الذات ليست سلبية في التفاعل مع المحيط فهي تخضع لما تتلقاه لعمليات فهم وتأويل وإدراك ، وتعديل بنيتها لتعلم مع ما يحيط بها حسب بياجيه كما يؤكد هؤلاء الباحثين على أن كل تعلم جديد يعتمد على بنيات معرفية متشكلة من بنيات ومحتويات مكتسبة سابقا . (الجوزي ، 1980 ، ص37) ومن أهم أسباب اللجوء إلى هذه الإصلاحات في المؤسسة التربوية الجزائرية عدة عوامل نذكر منها:

- أن البرامج التي كانت تطبق في مؤسساتنا، يعود تصميم أهدافها وتحديد محتوياتها إلى عقود خلت، فلم تعد تواكب التقدم العلمي والمعرفي الذي أحدثته التقنيات الحديثة في الإعلام والاتصال.
- المجتمع الجزائري عرف تغيرات سياسية واجتماعية وثقافية عميقة، غيرت فلسفته الاجتماعية وفتحت أمامه طموحات مشروعة للتقدم والرقى، في ظل العدالة الاجتماعية والمواطنة المسؤولة، تكون فيها روح المبادرة والبحث الدائم عن النجاعة، المحرك الأساسي للتغير الاجتماعي . فتغيير البرامج التعليمية وتحديث محتوياتها،

أضحت تفرض نفسها، خاصة وأن عولمة المبادلات تملي على المجتمعات تحديات جديدة، لن ترفع إلا بالإعداد الجيد والتربية الناجعة للأجيال .

- تأثير التكوين المهني على التعليم العام، فلا أحد ينكر أن المقاربة بالكفاءات بدأت تطبيقاتها الأولى في التكوين المهني، لأن التكوين ينظر إلى المعرفة من جانبها النفعي .أي أن ما يكتسب منها في المدرسة ينبغي أن يكون قابلا للتوظيف والتحويل من طرف المتعلم لحل المشكلات التي تعترضه في حياته اليومية، ومساعدته على الاندماج اجتماعيا ومهنيا .إن تبني المقاربة بالكفاءات لا يعني وضع الفائدة من المعارف في المقام الأول، وإنما التنبيه إلى تجنب حشو أذهان التلاميذ بها، مع الاعتقاد بأنها ستفيدهم في يوم ما .وبعبارة أخرى، الابتعاد عن المعرفة غير الوظيفية، أي تلك التي لا يمكن تسخيرها واستثمارها بشكل مجد لحل وضعيات (مشكلات) . (واعلي محمد الطاهر ، 2006 ، ص07)

أهداف المقاربة بالكفاءات:

- إلزامية مواكبة الاجتياح بالنسبة لموارد البشرية على مستوى المؤسسات المنتجة.
- مواكبة ومسايرة الكم من المعارف على تنوع مصادرها المختلفة .
- البحث عن خبرات تعد المتعلم وتستهدف مساعيه لتحقيق النمو الشامل والتكيف المتكامل مع الفئات الأخرى .
- البحث عن مناهج تشمل على المعارف ترمي إلى خلق مواطن فاعل من خلال البحث وتجديد ومسايرة التطور الاجتماعي .
- جعل المؤسسة التربوية إشعاعا حقيقيا لتنمية شخصية المتعلم في جميع جوانبها (الحسية، الإدراكية العميقة ، الوجدانية)
- أن تستهدف مناهج التلميذ على أساس أنه محور تقوم عليه العملية التربوية.
- أن تكون المهارات وظيفية في الحياة الحاضرة و المستقبلية.

- أن يكون الأستاذ :مرشدا، موجها، مدركا لاستخدام الطرائق المتنوعة، مساعدا لتلميذ على الاكتشاف وكسب المهارات و توظيف الخبرات .

المقارنة بين المقاربة بالكفاءات والتدريس بالأهداف:

الجدول التالي يوضح المقارنة بين المقاربة بالكفاءات والتدريس بالأهداف (بوليفة، 2002 ، ص39)

المقاربة بالكفاءات	التدريس بالأهداف
• جاءت لحل مشكلات حياتية. • الاعتماد على وضعيات ذات دلالة. • أهمية المسار تسبق أهمية النتيجة. • الاهتمام بالعمل الفردي والجماعي معا. • الإدماج الفعلي الأفقي والعمودي المتواصل. • الاهتمام بالمعرفة الوظيفية والفعالية. • التعلم يكون من اجل التصرف.	• تعتمد على مبدأ الاكتساب والأداء البسيط. • الاعتماد على كل الوضعيات . • الاعتماد على النتيجة الغير مضمونة. • الاهتمام بالعمل الفردي أولا ثم الجماعي ثانيا. • الاهتمام بالمعرفة. • الاعتماد على المعيار والمرجع . • التعلم يكون للمعرفة.

من بيداغوجيا التدريس بالمحتويات (المضامين) إلى بيداغوجيا الكفاءات :

كانت بيداغوجيا التدريس بالمحتويات (المضامين) تعتبر عقل التلميذ مستودعا فارغا يجب أن يملأ بالمعرفة ، ويعتبر المعلم المالك الوحيد لهذه المعرفة ، يقدمها للتلميذ الذي يتلقاها ثم يخزنها في ذاكرته إلى وقت تقييمها عن طريق امتحانات مبنية على قياس الحجم المعرفي المخزون .

أما بيداغوجيا الأهداف التي اعتمدت بعدها فكانت تطمح إلى تنظيم العملية التربوية التعليمية قصد الرفع من فاعليتها وذلك في وضع إستراتيجية تتضمن تعيين الأهداف المتوخاة من الفعل التربوي بكل دقة وباعتماد صيغ الإجراء أي باستعمال عبارات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس ومفروقة بشرط الانجاز ومعاييره .

وأما بيداغوجيا الكفاءات فهي بيداغوجيا التي تجعل المعلم منشطا وموجها والمتعلم باحثا مستكشفا ومساهما بفعالية في بناء معارفه ، إن الفعل التربوي في هذه البيداغوجيا يركز على منطق التعلم معتبرا محور العملية التعليمية مع العلم الكفاءات المستهدفة هي التي تحدد المحتويات . (راضية بوعقال ، مرجع سابق ، ص 66)

ومنه يمكن ان نستخلص مما سبق

مقاربات التدريس التي مر بها التعليم الجزائري

عرفت المنظومة التربوية الجزائرية من خلال مختلف مراحل تطورها اعتماد

مقاربتين للتدريس قبل التدريس بمقاربة الكفاءات هما:

1) المقاربة بالمضامين:

تعتمد هذه المقاربة على المحتويات المعرفية من أجل الوصول إلى تنمية القدرات والمهارات والمواقف لدى المتعلمين.

إن المتعلم في نظر هذه المقاربة يستطيع أن يكتسب قدرات ومهارات ومواقف عندما يقطع مسارا

دراسيا معينا، يتعامل فيه مع أنشطة دراسية مختلفة ذات محتويات معرفية. فالمعرفة حسب هذه

المقاربة تصبح هي الهدف الأساسي الذي تتوخاه، من أجل ذلك كانت المناهج تحدد أهدافها وغاياتها إنطلاقاً من هذا التصور النظري الذي يركز كثيراً على المعارف باعتبارها غايات ينبغي تحقيقها في كل المواقف التعليمية، كما إعتمدت هذه المقاربة على طرائق تربوية وأساليب تعليمية تهتم بتنظيم المادة الدراسية (تنظيم المعرفة) أكثر من إهتمامها بتنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم ومواقفهم. حيث تأكد أن هذا النوع من المقاربات أظهر نقصاً واضحاً لأنها تهتم فقط بنشاط التعليم دون نشاط التعلم حيث لا تعطي أهمية لقدرة التلاميذ وخصائص تعلمهم ، ولا لأهداف عملية التعلم.

(2) المقاربة بالأهداف:

إن التعليم بواسطة الأهداف نموذج آخر يختلف اختلافاً كبيراً عن التعليم بواسطة المضامين، فهو طريقة لتنظيم التعليم وتخطيطه وإنجازه وتقييمه، ولتحقيق ذلك كان لابد من إتباع خطة عمل تتكون من عمليات ومواقف منظمة لإحداث تفاعلات بين عناصر العملية التربوية. وتلك هي الإستراتيجية التي تعني تنظيم التعليم بكيفية تؤدي إلى بلوغ الأهداف عبر مسار يقطعه المدرس بمعية التلاميذ من أجل تحقيق تعليم ما إنطلاقاً من أهداف محددة إتجاه ونتائج مرجوة وعليه فالفعل التربوي في هذا النموذج خاضع للمفاهيم التالية:

- قبل العملية التعليمية: تخطيط هذه العملية إعتقاداً على صياغة واضحة للأهداف، بحيث تستجيب لما يحتاجه المتعلم من جهة، ولما يتطلبه الوسط التربوي من جهة أخرى.
- خلال العملية التعليمية: تنظيم سيرورة الفعل التعليمي في مضامينها وطرائقها ووسائلها إضافة إلى التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- عند نهاية العملية التعليمية: التحقق من نتائج الفعل التربوي التي تحددها أساليب التقويم، واختبار مجهود التلاميذ.

وإذا كانت المقاربة بالمضامين تعتمد على منطق التعليم وتهدف أساساً إلى نقل المعارف والمعلومات إلى المتعلمين بواسطة المعلم فإن المقاربة بالأهداف تقوم على منطق التعلم بواسطة سلوكات قابلة للملاحظة، ولا تهتم بالعمليات الذهنية الضمنية المتدخلة في تحقيق السلوك المستهدف. وعلى الرغم من الخدمات الهامة التي أسدتها هذه المقاربة في المحيط التربوي، فإنها تعرضت إلى إنتقادات كثيرة ومختلفة منها:

- تختزل التعلم (مكتسبات التلاميذ) في العمل على تحقيق سلسلة من الأهداف السلوكية، التي تقود إلى تجزئته بل إلى تفتيت النشاط إلى الحد الذي يصبح التلميذ معه عاجزاً عن تبين ما هو بصده، ومن الصعب عليه معرفة مغزى نشاطه.
- إن صياغة الأهداف السلوكية الإجرائية عملية بطيئة ومجهددة ومعقدة على الرغم من

ظهورها بمظهر السهولة والبساطة..

ونظرا لهذه الإنتقادات وغيرها كان التراجع عن هذه المقاربة في كثير من الأنظمة التربوية وأيضا في النظام التربوي الجزائري، حيث تم إعتقاد مقاربة بيداغوجية جديدة تقوم على أساس الكفاءات.

3- تعريف المقاربة بالكفاءات:

ان مقاربة التدريس بالكفاءات هي تصور بيداغوجي يتبنى إستراتيجية في التعلم والتعليم ، مرتكزة حول المتعلم جاعلة منه شريك بل هدف العملية التربوية ومحورها وتسعى إلى تنمية قدراته وإكسابه مهارات وكفاءات بما يتناسب وهذه القدرات من جهة وبما يتناسب ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى. فالمقاربة بالكفاءات تسعى إلى تطوير كفاءات المتعلمين والتحكم فيها عند مواجهة التحديات في وضعيات مختلفة وهي لا تتعارض مع البيداغوجية الكلاسيكية ولكنها جاءت لتؤكد الأهداف التي تأخذ بعين الإعتبار تطور المدرسة في المجتمع

من بيداغوجيا التدريس بالمحتويات (المضامين) إلى الأهداف

الى بيداغوجيا الكفاءات :

كانت بيداغوجيا التدريس بالمحتويات (المضامين) تعتبر عقل التلميذ مستودعا فارغا يجب أن يملأ بالمعرفة ، ويعتبر المعلم الناقل والمالك الوحيد لهذه المعرفة ، يقدمها للتلميذ الذي يتلقاها ثم يخزنها في ذاكرته إلى وقت تقييمها عن طريق امتحانات مبنية على قياس الحجم المعرفي المخزون .

أما بيداغوجيا الأهداف التي اعتمدت بعدها فكانت تطمح إلى تنظيم العملية التربوية التعليمية قصد الرفع من فعليتها وذلك في وضع إستراتيجية تتضمن تعيين الأهداف المتوخاة من الفعل التربوي بكل دقة وباعتماد صيغ الإجراء أي باستعمال سلوكيات قابلة للملاحظة والقياس.

وأما بيداغوجيا الكفاءات فهي بيداغوجيا التي تجعل المعلم منسجما وموجها والمتعلم باحثا مستكشفا ومساهما بفعالية في بناء معارفه ، (فاعلا وشريكا) حيث ان الفعل التربوي في هذه البيداغوجيا يركز على منطق التعلم معتبرا المتعلم محور العملية التعليمية.

المحاضرة 04

طرائق التدريس المتمحورة حول المعلم المحاضرة، الالقاء، الشرح، الوصف

تمهيد:

نجد اختلاف طرق التدريس وتصنيفها بناءا على الجهد الذي يقوم بهي كلا من المعلم والمتعلم خلال العملية التعليمية ،فند فيها ما هو مبني على المعلم وفيها ما هو مبني على التلميذ وفيها ما هو مبني على كليهما ، ونحن الآن بصدد الطرق التي تبني أساسا على المعلم الذي يكون له الدور الرئيسي في عملية التعليم ويبدل مجهودا كبيرا بينما دور التلميذ سلبيا يقتصر دوره في استقبال المعلومات .

والمدرس هنا احد المصادر الأساسية لتنظيم المعرفة ونقلها إلى التلميذ ويقوم المدرس بدور الملحق للمعلومات بينما يكون التلميذ مستقبلا لهذه المعلومات دون مناقشتها أو إبداء رأيه . والمدرس هنا هو صاحب أو صانع القرار ويتخذ قراراته بنفسه في كل جوانب العملية التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقييم ، وهذا النوع من الأسلوب لا يراعي الخصائص الفردية للأفراد ، لان المدرس هو الذي يقرر مستوى العمل الذي سيقوم جميع التلاميذ بأدائه . (محمود سعد و رمزي فهم ، 2004 ، ص75)

وتستخدم هذه الطرق عموما في تدريس الجانب النظري للمهارات الحركية في التربية البدنية والرياضية ، وتنتمي هذه الطرق وهذا الأسلوب في التدريس إلى مجموعة تطلق عليها مجموعة العرض وتشمل مجموعة من الطرق وهي :

طريقة المحاضرة (الإلقاء):

تعد هذه الطريقة من أقدم الطرائق التدريسية، وأكثرها شيوعا في دول العالم الثالث، إذ ترتبط بدرجة كبيرة بالتدريس الجامعي، وتعتمد كليا على المدرس في عرضه للموضوع الدراسي وبشكل متواصل وغير متقطع، وقد يستخدم المدرس في تدريسه معززات مثل الوسائل التعليمية كالسبورة والصور والرسومات وغيرها. وتتطلب هذه الطريقة من المدرس الإعداد والإلمام الجيد بالمادة التعليمية ، وتنظيم المادة تنظيما منطقيا من حيث التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، ومراعاة تسلسل المعلومات من الأقدم إلى الأحدث أو من الأحدث إلى الأقدم، ويتم ترتيبها في أبواب أو فصول أو وحدات متسلسلة ومتدرجة. والمدرس الجيد يقوم بربط المحاضرة الحالية بالسابقة مع الإعداد للمحاضرة القادمة، والمدرس يعتمد بشكل كبير على المادة الدراسية أو الكتاب المقرر في الشرح، وعادة ما يبدأ محاضراته بمقدمة عن الموضوع، ثم يعرض الموضوع، ثم يربط أجزاء المادة حتى يصل إلى الاستنتاجات والتقييم. وفي هذه الطريقة يمتلك المدرس شخصية قوية لضبط

الصف والسيطرة عليه. (الصادق خالد الحايك ، 2017، ص 117)

الغرض الأساسي لهذه الطريقة هو تدفق مجموعة كبيرة من المعلومات والحقائق والنظريات من المدرس إلى التلميذ وتجعل التلاميذ في وضع المستقبل السلبي للمعلومات. (محمود سعد و رمزي فهيم ، مرجع سابق ، ص76) .

مزايا وإيجابيات طريقة المحاضرة :

- سهولة الإعداد والتحضير.
- سهولة التحكم بالوقت وتوفيره.
- سهولة السيطرة على ما يراد انجازه من المادة.
- شرح المصطلحات والمفاهيم الصعبة بصورة مبسطة وبشيء من التفصيل.
- تمكن المتعلم من فهم محتويات المادة المقررة وفهم الصعب منها.
- تركيز على حاسة السمع بالدرجة الأولى واستغلالها لفهم الموضوع.
- تعليم عدد كبير من الطلاب بنفس الوقت.
- الاقتصاد في التجهيزات والأدوات حيث يمكن أن تتم داخل الصف.
- تغطية حجم كبير من المادة التعليمية المقررة.

عيوب وسلبيات طريقة المحاضرة :

- عدم مراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة.
- لا تراعي ميول وحاجات المتعلمين، وبالتالي فهي مملة وغير مشوقة في غالب الأحيان.
- لا تطور قدرات المتعلمين في استخدام مهارات التفكير المختلفة.
- لا توفر جانباً تطبيقياً وعملياً لموضوع المحاضرة.
- تركيز على المجال المعرفي أكثر من المجالين الوجداني والنفسي حركي.
- تهمل التفاعل الصفّي، وتجعل من المتعلم سلبياً شارد الذهن.
- تعتمد على الحفظ والاستظهار يوم الامتحان.
- سهولة نسيان المعلومات من قبل المتعلم وبعد فترة وجيزة.
- لا تصلح في المرحلة الأساسية للتعليم لأن الأطفال لا يوجد لديهم القدرة على المتابعة والتركيز لفترات طويلة.

- لا تطور مهارات البحث عن المعلومة من المصادر المختلفة لان الكتاب هو المصدر الأساسي.

- تحتاج إلى جهد أكبر من المدرس.

والحقيقة انه وبالرغم من وجود مثل هذه السلبيات لاستخدام هذه الطريقة، إلا انه لا يمكن الاستغناء عنها في عملية التدريس، فالمدرس الناجح هو الذي يستخدمها بالوقت المناسب وبنفس الوقت يستطيع أن يجذب انتباه المتعلمين له خلال عملية الإلقاء. **الحايك**، مرجع سابق، ص 118

طريقة الشرح :

وهي طريقة يتناول فيها المعلم المادة التدريسية بالتفسير والتوضيح ويشرح كل جزء من أجزائها بشكل تدريجي ، وذلك بهدف جعل المادة الدراسية واضحة ومفهومة مع استخدام الأسئلة التعليمية للتأكد من فهم الطلاب للشرح . (دروزة ، 2000 ، ص1)

ومهمة الشرح إظهار النقاط الأساسية للموضوع والانتقال التدريجي من معلومة إلى أخرى مع مراعاة مستوى نضج التلاميذ والفروق الفردية فيما بينهم .

ويمكن تعريفها بأنها توضيح ما غمض على المتعلمين بهدف تيسير فهمهم واستيعابهم للدرس عن طريق إيضاح المحتوى الغامض كمصطلحات أو جمل أو أفكار أو مقال بعبارات بسيطة وقريبة من مستوى المتعلمين والبعد بالشرح بمفاهيم صعبة .

مزايا طريقة الشرح :

1. تصلح لتعليم المادة الدراسية التي تتسلسل فيها المعلومات من الجزء إلى الكل .
2. فعالة مع المتعلمين ذوي القدرات المتوسطة والضعيفة بشكل خاص .
3. فعالة مع المادة التعليمية صغيرة الحجم نسبيا .
4. تتيح فرصة الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة .
5. فعالة مع محتوى المبادئ والإجراءات أكثر من المفاهيم والحقائق .

عيوب طريقة الشرح :

1. قد تحتاج إلى وقت طويل لتحقيق أهداف تعليمية محدودة.
2. تحتاج إلى لغة جيدة وألفاظ واضحة وتعايير سهلة من المعلم.
3. تعتمد على المعلم بالدرجة الأولى وإن كانت تسمح للمتعلم بفرص تتيح له فيها إبداء رأيه
4. تنمي التذكر ، الفهم ، الاستيعاب ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، وغيرها من العمليات العليا .
5. تحتاج إلى مقدرة المعلم على توضيح الفكرة بلغة مفهومة ولا تتوفر مثل هذه المقدرة عند بعض المعلمين.

طريقة الوصف :

الوصف هو وسيلة من وسائل الإيضاح اللفظي التي تستعمل حين يتعدّر وجود الوسائل الأخرى مثل وسائل الاتصال التربوي ، وهو ذكر صفات الموصوف بأساليب جذابة مرتبة ومرتبطة ببعضها البعض في تسلسل محبب للنفوس وترتيب منطقي لا يدعو إلى النسيان . (جان ، 2000 ، ص44)

وهو وسيلة من وسائل الإيضاح اللفظي في حالة عدم توفر الوسائل الحسية ، ومدرس التربية البدنية يمكنه استعمال مثل هذه الطريقة في الدروس التي سيتناول فيها قانون الألعاب أو طرق تنظيم كل المباريات الداخلية أو في فقرات الدرس التي تحتاج إلى شرح المهارات الجديدة والمبتكرة .

ومن أهم مميزاتها

- المساعدة في توضيح النقاط الغامضة وثبوت الأفكار في الذهن.
- مناسبتها للتطبيق في مختلف ميادين المعرفة .

المحاضرة 05

طريقة التدريس القائمة بين المعلم والمتعلم
المناقشة الصفية، المناقشة الجماعية، الحوار، المشروع..

تمهيد :

لقد صنف طرائق التدريس على أساس الدور الذي يقوم به كل من المعلم والمتعلم وفي هذه المحاضرة نحاول تسليط الضوء على الطرق القائمة على جهد المعلم والمتعلم بمعنى أن يشترك كلاهما في العملية التعليمية كما في طريقة الحوار والمناقشة وحل المشكلات والمشروع... الخ

وتسمى هذه المجموعة بمجموعة الاكتشاف والتي تنتمي إلى اتجاه يطلق عليه الاتجاه الكشفي الذي ينبع من الفلسفة الحديثة التي ترى ضرورة أن يكون المتعلم ايجابيا أثناء عملية التعلم والتعليم ، وانه يجب أن يبحث عن المعرفة بنفسها ويكتشفها وان المعلم هنا ينحصر دوره في الإرشاد والتوجيه ، وتصميم المواقف المناسبة . (إيمان محمد عامر ، مرجع سابق ، ص 293).

طريقة المناقشة وطرح الأسئلة :

في هذه الطريقة اللفظية يقوم المعلم بإدارة حوار ونقاش خلال عملية التدريس مع الطلبة لإيجاد حلول وإجابات للمشكلة أو للقضية المطروحة ، وتكون المناقشة معتمدة على المعلم والمتعلم ومدى التفاعل بينهما في تحقيق الهدف المنشود. وغالبا ما تكون المناقشة جماعية في الصف، ويكون الموضوع المطروح للحوار والمناقشة مناسبا لحاجات وخبرات وقدرات المتعلمين، ليتمكنوا من إبداء الرأي حوله. وفي هذه الطريقة يكون المتعلم محور العملية التعليمية التعليمية، والمعلم قادر على إدارة العملية النقاشية بفاعلية وكفاءة.

وتراعي هذه الطريقة - والتي يمكن أن تكون أساسا لمعظم طرق التدريس الحديثة الاهتمام بالتفاعل والاتصال اللغوي الذي يتم في غرفة الصف ، عن طريق الحديث الموجه بين المعلم للتلاميذ - وعن طريق الإجابات التي يؤديها الطلبة في الصف ، لو عن طريق الأسئلة والاستفسارات التي يوجهها الطلبة لزملائهم ا والى معلمهم . من هنا نلاحظ إن عملية التفاعل اللفظي وتبادل المواقف بين التلاميذ ومعلمهم ، تسمح بإشاعة جو من الحرية والمشاركة الفاعلة والحوار الدائم ، واحترام الرأي والرأي الآخر . مما يجعل عملية التعليم والتعلم أكثر متعة وابعد أثرا في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة منها. (وليد احمد جابر وآخرون ، 2005 ، ص 168)

أنواع المناقشة :

تختلف المناقشة تبعا لاختلاف أهدافها و منه فانه توجد نوعان وهما :

المناقشة الحرة : وتهدف للحصول على الأفكار الجديدة والمبتكرة والمفاجئة التي تأتي نتيجة العصف الذهني في قضية ما ، وتستخدم طريقة المناقشة داخل حبرات الدراسة مع الصغار و الكبار على السواء ، وفي هذا النوع من المناقشة فعال في الوصول إلى التعميمات ، والطرق المبتكرة لحل المشكلات .

فالهدف هنا هو الحصول على الكثير من الأفكار - التي يكون منها العملي جدا وقد يكون منها الخيالي بعيد الاحتمال والحدوث - دون التدخل من احد للسيطرة على المناقشة وتوجيهها .

مزايا وايجابيات طريقة المناقشة/ الحوار :

- تساهم هذه الطريقة في إظهار الدور الايجابي للمتعلم كونه شريكا في العملية التعليمية .
- تعود كلا من المتعلم على احترام احدهما الآخر ، مما يقود إلى تعزيز ثقة المتعلم بنفسه .
- تتناول هذه الطريقة موضوعا يتماشى مع حاجات المتعلمين وحياتهم اليومية خارج الصف.
- يمكن أن تستخدم هذه الطريقة مع مختلف المراحل الدراسية.
- يستطيع المعلم اختيار موضوع الحوار بما يتناسب وقدرات وميول المتعلمين وتجعله أكثر إدراكا لمدى انتباه الدارسين لتقبلهم أو عدم تقبلهم لموضوع المناقشة .
- تساعد المتعلم على تطوير مهارات الحوار والنقاش لأنها تتيح للمتعلم الفرصة للتحدث في موضوعات تهمة ومشاكل تشغله .
- تطور هذه الطريقة مهارات التفكير (التحليلي، الناقد، الإبداعي، وغيره) لدى المتعلمين
- تسمح لجميع المتعلمين بالمشاركة وإبداء الرأي والمقترحات.
- تشجع على العمل الجماعي والتعاون بين المتعلمين.
- تكسب طريقة الحوار والمناقشة المتعلمين مهارات الاتصال والتواصل (كاخترام الآراء وحرية التعبير وحسن الإصغاء).
- تشجع المتعلمين على طرح الأفكار الجديدة باستقلالية.
- تنمي الصفات القيادية وتحمل المسؤولية عند المتعلمين.
- تطور صفات الثقة بالنفس وتقدير واحترام الذات لدى المتعلم.

- تكسر حاجز الخجل، وتطور الصفات النفسية الخاصة بالشجاعة والمبادرة والجرأة.

عيوب وسلبيات طريقة المناقشة :

- تحتاج إلى مهارة من المعلم لإدارة النقاش والحوار.
- قد تخرج عن الموضوع قيد النقاش.
- تحتاج إلى وقت طويل لسماع المتعلمين.
- يتم التركيز على المناقشة ذاتها أكثر من الأهداف المراد تحقيقها باستخدام طريقة المناقشة.
- تتطلب معلمين ذوي مهارات عالية من ضبط الصف وادبهم القدرة على صياغة الأسئلة الصفية بما يتماشى مع الفروق الفردية للتلاميذ كالجولين وضعيفي المستوى، مما يؤدي إلى ردود فعل عكسية تجاه نفسه وقدراته.
- قد يسيطر على المناقشة عدد محدود من المتعلمين، بحيث لا يسمح للآخرين بالمشاركة.
- تحتاج إلى مهارة عالية من المدرس لضبط وإدارة الصف أثناء المناقشة.
- قد لا يركز بعض الطلبة على ما يقدمه زملاؤهم من آراء وإجابات، وذلك لانشغالهم في تحضير إجابات خاصة بهم.

أمور تراعى في تطبيق طريقة المناقشة :

عند استعمال هذه الطريقة لا بد أن ينتبه المعلم إلى ما يلي :

1. ضرورة التخطيط المسبق لإعداد الدرس بهذه الطريقة ، حيث تحدد بدقة الأهداف التعليمية والمحتوي التعليمي ، والإجراءات التي تتضمن الوسائل والعمليات التي يقوم بها المعلم والتلاميذ ، وكذلك أساليب تقويم الأهداف ، لأن أي نقاش يرسم خارج هذه الحدود ، لن يقود إلى تحقيق أهداف بعينها ، ويكون اقرب إلى العبث منه إلى الجد .

2. تحديد الأدوار : الدور الذي سيقوم به الطالب أو مجموعة من الطلبة المشاركة ، والدور أو الأدوار التي سيقوم بها المعلم إضافة إلى تحديد الوسائل والإجراءات الملائمة لتنفيذ النقاش .

3. مراعاة أثناء تنفيذ النشاط المخطط مسبقا ، بحيث يظل الطلبة منشغلين بما هو هادف من عمل أو ممارسة ، و أحرارا في طرح تساؤلاتهم وملاحظاتهم ، دون أن يتسمروا دون حراك في الصف ، حفاظا على ما يسمى بالنظام الصارم ، وهذا لا يمكن تسميته بالفوضى أو اختراق النظام طالما أن مردوده التربوي ينعكس مشاركة وتنفيذا لأهداف تربوية مخططة . (وليد احمد جابر وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 171)

طريقة المشروعات :

تعريف المشروع :

المشروع هو أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العملية، وتحت إشراف المعلم، ويكون هادفاً، ويخدم المادة العلمية، ويتم في البيئة الاجتماعية . ويمكن القول بأن تسمية هذه الطريقة بالمشروعات لأن التلاميذ يقومون بتنفيذ بعض المشروعات التي يختارونها بأنفسهم، ويشعرون برغبة صادقة في تنفيذها لذلك فهي طريقة من طرائق التدريس، والتنفيذ للمنهاج. (بدير ، 2018 ، ص 112)

خصائص طريقة المشروع :

1. يلبي حاجيات وميول ورغبات الطلاب : من المهم أن يكون المشروع ملبياً لحاجيات وميول الطلاب لان ميول وحاجيات الطلاب غير ثابتة وتتغير بتغير المعرفة التراكمية وتغير البيئة الاجتماعية ، فالمنهج يجب أن ينبع من رغبات واقتراحات ومشاركات الطلاب في بنائه .

2. تدعم خاصية التكامل بين المواد : بمعنى أن الطالب في هذه المشاريع يتعلم من مختلف المواد الدراسية بدون التقيد بالحوجز الفاصلة بين هذه المواد ، فالمشروع قد تغلب عليه الصفة العلمية أو الدينية أو الجغرافية ولكن ليس بمعزل عن بقية المواد

، حيث يكتسب الطالب المعرفة من خلال مروره بالخبرات العلمية وليس عن طريق تلقينها من قبل المعلم .

3. يسمح بتكوين علاقات اجتماعية بين الطلاب : أثناء عمل الطلاب في المشروع على شكل مجموعات يتطلب منهم التعاون والمساعدة وتقدير كل جهد مبذول مما يبعث الألفة والمحبة وتكوين العلاقات الإنسانية بين الطلبة ، إذا ما امتد العمل في المشروع إلى خارج البيئة المدرسية هذا يؤدي إلى إنشاء علاقات اجتماعية مع البيئة المحلية ومع أفراد المجتمع لإنجاز المشروع .

4. يحقق النمو العقلي والمهارات عند الطلاب : تتطلب المشاريع من الطالب القيام ببعض الأعمال اليدوية بإتقان تطبيقا لما تعلمه في المنهاج ، وبالتالي فإن المشاريع يمكنها أن تنمي الناحية العقلية و العملية عند الطلاب بالإضافة إلى الناحية الاجتماعية والانفعالية. (زيود ، 2016، ص 18)

المحاضرة 06

طريقة التدريس المتمحورة حول المتعلم
البرمجة، الحقائق التعليمية، الكمبيوتر التعليمي

تمهيد :

اختلفت طرق التدريس فمنها ما هو قائم على جهد المعلم ومنها ما هو مرتكز على جهد المعلم والمتعلم معا حيث يعتبر المتعلم شريكا في العملية التعليمية من خلال مشاركته الفعالة خلال الحصة وكلا النوعين يعتبر فيه دور المعلم واضح وجلي ومهم من خلال توجيهاته ومساهمته وتشجيعه لكن توجد طرق أخرى لا تقل أهمية عن هذه الطرق والتي تعتمد أساسا على جهد المتعلم و متمحورة حوله خاصة ونحن نعيش الكم المعلوماتي الهائل الذي أدى إلى ظهور طرق جديدة للتعليم الغير مباشر من خلال توظيف الوسائل التكنولوجية المستحدثة إذ أن غاية التعلم والتعليم ليس جمع المعلومات والمعارف وحشوها في أذهان المتعلمين، بل تنمية أداء المتعلم وتعليمه كيف يتعلم بنفسه. لذلك يتزايد الاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية في توفير سبل التعليم الذاتي ، ومن أمثلة الطرق التي تقوم على جهد المتعلم طريقة التعليم المبرمج و طريقة التعلم بالحقائب أو الرزم التعليمية و طريقة التعلم بواسطة الحاسب الآلي (الكمبيوتر التعليمي)الخ

طريقة التعليم المبرمج :

لقد كان التعليم قديما يركز على تلقين المعلومات بالطرق التقليدية، لكن هذا النوع من التعليم لم يعد يفي بالحاجة في ظل المستجدات والثورة المعلوماتية التي عرفها النصف الثاني من القرن العشرين والتي أثرت في التعليم تأثيرا بالغا ، غير ملامح التعليم فأصبح يعني " : إكساب المتعلم المهارات التي تمكنه من الحصول على المعلومات واستخدامها استخداما وظيفيا لمختلف الأغراض وعلى ذلك فإن هدف المدرسة في العصر الحاضر هو تعليم المتعلم كيف يعلم نفسه بنفسه." (عبد الشافي ، 1988 ، ص 20)

التعليم المبرمج :

يعتبر التعليم المبرمج من الطرق التربوية المنهجية التي قامت على أسس تجريبية، تستهدف الوصول إلى نظام فعال في تقديم المعلومات، المفاهيم للمتعلم، وضمان استيعابه عن طريق ما يقوم به من النشاطات الإيجابية . (مرعي ، 2002 ص 253)

كما عرف أيضا بأنه أسلوب تدريس يسمح بتقديم شرح محتوى المادة العلمية في مجموعة من الخطوات المتكاملة والمتتابعة منطقيا يطلق عليها لفظ " برنامج " والتي تنتقل بالطالب تدريجيا من السهل إلى الصعب أي من المؤلف إلى غير المؤلف، ووفقا لهذه الطريقة لا يشعر الطالب بالانتقال المفاجئ إلى خطوة تالية قبل استيعاب شرح الخطوة السابقة لها، أي أنه بموجب هذه الطريقة يمكن الحد من ردود الفعل ذات الوقع السيئ على استمرارية العملية التعليمية لكثير من الدارسين . كما يعرف أيضا بأنه " نوع من التعليم الذاتي الذي يعمل في قيادة التلميذ وتوجيهه نحو السلوك المنشود برنامج تعليمي أعدت فيه المادة التعليمية إعدادا خاصا وعرضت في صورة كتاب أو آلة تعليمية . (بوعناقة ، 2006 ، ص 38)

ونستخلص من هذه التعاريف أن التعليم المبرمج هو نوع من أنواع التعلم الذاتي التي يقوم فيها بعض الخبراء بجمع المادة العلمية في شكل فصول متدرجة من الأسهل إلى الأصعب ومن البسيط إلى المعقد قصد تقديمها للطلاب وتكون في الغالب على شكل كتاب أو برنامج إلكتروني

وينتقل الطالب من مرحلة إلى مرحلة بعد إتقانه واستيعابه للمرحلة الأولى لاكتساب المادة العلمية بشكل فردي مما يحفز الطالب على اخذ ادوار ايجابية وزيادة الثقة بنفسه في العملية التعليمية بعكس التعليم التقليدي .

مميزات التعليم المبرمج :

- 1-تعتبر تعلم فردي يعتمد على التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- 2-تعتبر أول طريقة تبنى أساسا على فكرة التطبيق العملي لنظريات التعلم في علم النفس.
- 3-تعتبر طريقة متكاملة من طرق التدريس وهي تعتبر طريقة مساندة للمعلم .
- 4-يحرر التعليم المبرمج المعلمين من المهمات الروتينية ويفرغهم لبعض الأعمال التربوية.
- 5-تؤدي الخطوات القصيرة إلى زيادة فرص النجاح .

الأسس التي يبنى عليها التعليم المبرمج :

- 6-كانت محطة تجارب علماء النفس وخاصة الأمريكيان منهم مجموعة من الأسس التي أصبحت ركائز يستند إليها التعليم المبرمج وهي : (أمال ، 1988 ، ص 60)
- 7-التحديد الدقيق لنوع السلوك النهائي المرغوب فيه، ووضع أهداف محددة على شكل عبارات تمكنا من ملاحظة وقياس أنماط السلوك وأداء المتعلم.
- 8-تثبيت الاستجابة أو التعزيز الفوري، فإطلاع الطالب على صحة إجابته يعتبر نوعا من التعزيز.
- 9-زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم، من خلال التغذية الراجعة والتجديد.
- 10- السير وفقا لقدرات المتعلم الذاتية ومراعاة الفروق الفردية ، إذا يسمح التعليم المبرمج بوضع نسخة من البرنامج سواء كانت مطبوعة أو على شكل آلة تعليمية تضم برنامجا، مما يسمح للطالب بأن يسير وفق سرعته دون انتظار لمن هو أبطأ منه أو مجازاة لمن هم أسرع منه.

مزايا التعليم المبرمج :

إن الميزة الأساسية للتعليم المبرمج، تتمثل في الحرية التي يمنحها هذا النوع من التعليم للمتعلم، حيث يسير وفق قدراته، فضلا عن مطابقة النجاحات المحققة من قبل المتعلم و الأهداف المرسومة مسبقا من قبل البرنامج.

بالإضافة إلى مزايا متعددة نذكر منها، ما يلي : (المرجع السابق ، ص 60)

- يوفر التعليم المبرمج الوقت.
 - يساعد التعليم المبرمج على التعلم الذاتي.
 - يسهم التعليم المبرمج في مواجهة الأعداد المتزايدة للطلبة.
 - يحفز التعليم المبرمج الطلبة والتلاميذ للتعلم.
 - يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
 - يعلم التعليم المبرمج بالفعل.
 - يساعد التعليم المبرمج على استمرار التعلم خارج أوقات الدراسة.
 - يسهم التعليم المبرمج في تزويد المتعلمين بالعلوم الحديثة المتطورة.
 - يعد البرنامج التعليمي مدرسا أثناء غياب الأستاذ.
 - يساعد التعليم المبرمج في التعليم عن بعد.
 - يستخدم التعليم المبرمج في تدريب المدرسين، وتأهيلهم مهنيا وتربويا.
 - يستخدم التعليم المبرمج كوسيلة معينة للتدريس.
- وعلى العموم فإن " استخدام طرق التعليم المبرمج أكثر فاعلية في تقديم المعلومات من الطرق التقليدية، حيث أن الطرق المبرمجة ترتبط أكثر بسلوك المتعلم " (زاهر ، 1996 ، ص 30)

سلبيات التعليم المبرمج :

على الرغم من المزايا العديدة التي تميز بها التعليم المبرمج، إلا أنه لم يخلو من بعض السلبيات، شأنه في ذلك شأن كل الأشياء في هذه الحياة، فلا يوجد شيء كامل من الجوانب، ومن بين أهم النواقص التي سجلت على هذا النوع من التعليم، نذكر ما يلي: (كمال عبد الحميد ، 2002 ، ص 94)

- يتطلب إعداد البرنامج وقتا وجهدا وتكاليف عالية.
- قلة تفاعل المتعلمين مع بعضهم.
- لا يصلح لتدريس مهارات البحث العلمي، والتفكير الابتكاري، والقدرة على حل المشكلات.
- تتكون البرمجة الخطية من العديد من الأطر، والتي تكون مملة أحيانا.
- تركز أسئلة البرنامج على المعلومات و تهمل الجوانب الأخرى.

التعلم باستخدام الحاسب الآلي :

نشأته : لقد بدأ مفهوم استخدام الحاسب الآلي في التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية في الستينيات ، وذكر أن التعلم بمساعدة الحاسب الآلي ظهر على يد كل من أتكينسون و ويلسون وسوبس وهو عبارة عن برامج في مجالات التعليم كافة ، يمكن من خلالها تقديم المعلومات وتخزينها ، مما يتيح الفرصة أمام المتعلم لأن يكتشف لنفسه حلول مسألة من المسائل أو التوصل إلى نتيجة من النتائج ، وتشير الدراسات إلى أن انتشار الحاسب بشكل فاعل في التعليم المدرسي كان في بداية عام 1977 وذلك نتيجة لتطور الحاسبات الإلكترونية المصغرة وتدني مستوى تكلفتها ، مما أدى إلى دخولها في معظم المدارس في الدول النامية والمتقدمة . (مرعي ، الحيلة ، 1998 ، ص 439 ، 440)

مزايا استخدام الحاسب الآلي في التعليم :

تتسم أنظمة التعلم بالحاسب بمزايا مهمة ، ومن أهم هذه المزايا ما يلي : (سلامة ، 1991 ، ص10)

- يوفر الحاسب الآلي فرصًا للمتعلم للعمل بسرعه الخاصة مما يقرب من مفهوم تفريد التعليم.
- يزود الحاسب الآلي المتعلم بتغذية راجعة فورية.
- يمكن الحاسب الآلي من التقويم الذاتي.
- يوفر الحاسب الآلي اقتصادا في وقت وجهد المعلم والطالب .
- عيوب استخدام الحاسب الآلي في التعليم : بالرغم من مزايا الحاسب في التعليم إلا أن له عيوبًا : (مرجع سابق ، 1998 ص 447)
- أن التعلم بالحاسب لا يزال عملية مكلفة.
- يوجد نقص كبير بالنسبة لتوافر البرامج التعليمية ذات المستوى الرفيع.
- أن البرامج التعليمية المصممة لنوع من الأجهزة الحاسوبية لا يمكن استعمالها مع أجهزة حاسوبية من أنواع أخرى .

دور المعلم أثناء التعلم باستخدام الحاسب الآلي :

- توضيح الأهداف التعليمية للبرنامج.
- إخبار الطلاب عن المدة الزمنية المتاحة للتعلم بالحاسب.
- تزويد الطلاب بأهم المفاهيم والخبرات التي يلزم التركيز عليها.
- شرح خطوات البرنامج.
- تحديد الأنشطة التي سيقوم الطالب بعد الانتهاء من البرنامج.
- تسليم كل طالب نسخته من البرنامج وإخباره عن الجهاز الذي سيستخدمه .

المحاضرة 07

أساليب التدريس:

الأسلوب الأمري

التحليل والأهداف والمحتويات، وتطبيقاته وآثاره

تمهيد

تشير العملية التدريسية إلى تنظيم وقيادة الخبرات التعليمية، تحقيقاً للغاية منها، وهي إحداث تغيير ونمو لدى التلميذ. وهي مجموعة علاقات مستمرة تنشأ بين الأستاذ والتلميذ، وهذه العلاقات تساعد التلميذ على النمو واكتساب المهارات التي يراد أن تتحقق لديه. ولكي يتمكن هذه العلاقات ينبغي عليه التعرف على العوامل التي تسهم في أستاذ التربية البدنية من تحقيق تحقيقها؛ ومن أبرزها التعرف على أساليب التدريس، وكيفية استخدامها بصورة ناجحة أثناء عملية التدريس.

ولابد لنا أن نفرق بين أساليب التدريس وطرقه: حيث يعرف التربويون

أساليب التدريس بأنها: الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية

التي تقدم للتلميذ وتعرض عليه ويعيشها لتحقيق لديه أهداف الدرس

. **أما طرق التدريس فتعرف** بأنها: الكيفية التي يتم من خلالها تدريس المهارات

الحركية أثناء تطبيق أسلوب تدريسي معين..

ولا يوجد أسلوب تدريسي مثالي، حيث يمكن تحقيق أهداف الدرس بأكثر من أسلوب،

وأستاذ التربية البدنية هو الذي يحدد الأسلوب المناسب أثناء التدريس، وأي الأساليب يحقق

نتائج أفضل من غيره.

ويعتمد اختيار هذه الأساليب على مجموعة عوامل أهمها ما يلي:

- 1 - طبيعة أهداف الدرس.
- 2 - طبيعة محتوى الدرس.
- 3 - عمر التلميذ وخبراته السابقة، ومستواه العقلي والجسدي.
- 4 - قدرات الأستاذ واستعداداته في تنفيذ الدروس.
- 5 - الزمن المتاح والإمكانات المتوفرة

مفهوم أساليب التدريس

إن مفهوم أسلوب التدريس مرتبط بمفهوم التدريس أصلاً والذي هو الحصيلة الناتجة من تفاعل المدرس والطالب والمنهج ، فالحصيلة هذه أو الناتج هذا لا بد له من أسلوب معين يطبق وينفذ لأحداث التفاعل يطلق عليه (أسلوب التدريس

وقد عرف الكثير من الباحثين أساليب التدريس وحسب وجهة نظرهم لكنها تنصب جميعها في كيفية اختيار الطريق الصحيح لتوصيل المادة الدراسية إلى الطالب ومن خلاله تتحقق الأهداف التعليمية والتربوية .المنهاج الدراسي

فعرفت "مجموعة الأساليب بأنها عبارة عن نظرية في العلاقات بين المدرس والتلميذ والمنهج والواجبات التي يقومون بها أو تأثيرها على تطور الطالب وأنها تركز على ما يحدث للأشخاص من خلال عملية التدريس والتعلم ،

أساليب موستن واشورت في تدريس التربية الرياضية :

تعد أساليب موستن واشورت (Mossten & Ashworth، 2002) من أكثر الأساليب انتشاراً حول العالم في تدريس التربية الرياضية ، يعد موسكا موستن (Moska Mosston) هو رائد أساليب التدريس في التربية الرياضية، إذ وضع طيفاً من أساليب التدريس (Spectrum Teaching Styles) في التربية الرياضية عام (1966)، وقام بتطويرها تبعاً إلى أن أصبحت بصورتها الحالية، وهذه الأساليب مكونة من عشرة أساليب مرتبة وحددها موستن في كتابه (Teaching Physical Education) كما يأتي:

- الأسلوب الامري (The Command Style)
- الأسلوب التدريبي (The Practice Style)
- الأسلوب التبادلي (The Reciprocal Style)
- أسلوب الفحص الذاتي (The Self – check Style)
- أسلوب متعدد المستويات – التضميني (The Inclusion Style)
- أسلوب الاكتشاف الموجه (The Guided Discovery Style)
- أسلوب التفكير المتشعب – حل المشكلات (The Divergent Style)
- أسلوب تصميم برنامج فردي للتعلم (The Learner–Designed Individual Program)
- أسلوب المبادأة من المتعلم (The Learners–Initiative Style)
- أسلوب التدريس الذاتي (Self– Teaching Style)

وتقوم فكرة أساليب موستن واشورت على ترتيب هذه الأساليب من الأسلوب الأول إلى الأسلوب العاشر تبعاً للقرارات التي يتخذها كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، إذ تتضمن العملية التعليمية ثلاثة قرارات رئيسة هي قرارات ما قبل الدرس (التخطيط للدرس،

(Pre Impact)، وقرارات أثناء الدرس (التنفيذ، Impact Set)، وقرارات ما بعد الدرس (التقويم، Post Impact Set).

أولاً: قرارات التخطيط

- يتم وضع خطة العمل الخاصة بالدرس لتتضمن الآتي:
- تحديد الموضوع العام للدرس (كرة سلة أو كرة قدم أو ألعاب مضرب...الخ)
- تحديد الموضوع الخاص بالدرس (مهارة التمرير أو التصويب...الخ)
- تحديد الأهداف أو النتائج المراد تحقيقها .
- تحديد الأسلوب أو الأساليب التدريسية التي ستسهم في تحقيق الأهداف .
- تحديد الزمن الخاص بكل جزء من أجزاء الدرس .
- تحديد الأدوات والأجهزة والملاعب المراد استخدامها بالدرس .
- تحديد التشكيلات التنظيمية المستخدمة (الانتشار الحر، مربع ناقص ضلع، دائرة...الخ) .
- وضع ورقة العمل الخاصة بالأسلوب .
- تحديد طريقة التقويم .

ثانياً: قرارات التنفيذ

وهي القرارات التي يتخذها المعلم أو المتعلم (تبعاً لطبيعة الأسلوب المستخدم) ويقوم المعلم أو المتعلم بتنفيذ تلك القرارات أثناء تطبيق الدرس، مثل قرارات البدء والانهاء ومكان العمل والإيقاع الحركي والراحة وغيرها.

ثالثاً: قرارات التقويم

وتكون قرارات التقويم من خلال إعطاء تغذية راجعة من المدرس للمتعلم أو من المتعلم إلى زميله أو تغذية راجعة ذاتية في أثناء أو بعد الدرس وذلك تبعاً للأسلوب التدريسي المستخدم .

في ضوء ما سبق يمكن القول بأنه لا يوجد أسلوب تدريس مثالي أو طريقة مثلى لمختلف المهارات ولجميع الطلاب والمراحل ولجميع الأوقات والإمكانات، وأن طريقة التدريس الواحدة

يمكن تنفيذها بأكثر من أسلوب وذلك تبعا لخصائص وشخصية المعلم، فتحقيق هدف معين قد يتطلب استخدام أكثر من إستراتيجية وطريقة وأسلوب في التدريس،

أساليب التدريس (حسب موستن واشورت)

تنقسم سلسلة الأساليب إلى مجموعتين هي :

الأساليب المباشرة :

تعتبر هذه الأساليب أقرب إلى التطبيق و الأستاذ يستخدم أكثر من أسلوب في الدرس الواحد ، و هذه الأساليب تتفاوت في نسب تنمية كل أو احد جوانب التعلم (المعرفي ، الوجداني و النفس الحركي) لهذا تكمل بعضها في ضوء متطلبات التنمية الشاملة و المتوازية للفرد و هي قادرة على تحقيق الأهداف و الكفاءات المستهدفة المطلوبة

و لأجل التوصل إلى فهم جيد لمجموع الأساليب يجب القيام **بتحليل كل أسلوب على حدة** كما يلي :

الاسلوب الامري :

الأسلوب الامري هو الأسلوب الأول في سلسلة طيف أساليب التدريس التي وضعها موسكا موستن عام 1966 م، ويعتمد هذا الأسلوب على المعلم في اتخاذ جميع قرارات الدرس الثلاثة المتمثلة في: قرارات التخطيط وقرارات التنفيذ وقرارات التقويم. والمعلم هو من يصدر الأوامر والتعليمات للمتعلم الذي يستجيب لهذه الأوامر والتعليمات دون سؤال، كما انه يتقيد بتنفيذ نموذج المهارة المطلوبة للأداء كما هو وبدقه، والمتعلم يلتزم أيضا بوقت بدء العمل ونهايته، ووقت الراحة وتوقيتها، والإيقاع الحركي، ومكان العمل، والتوقيت والوزن الحركي، ووضع البدء أو الوقفة الذي يفرضه المعلم.

ويعد الأسلوب الامري من الأساليب المهمة جدا، التي لا يمكن لأي مدرس الاستغناء عنه في عملية التعليم، إذ أن استخدامه يساعد المدرس في الحفاظ على امن المتعلمين وسلامتهم، والمحافظة على النظام والانتظام أثناء الدرس،

إن استخدام هذا الأسلوب يتطلب من المعلم أن يكون مرعيا ومتفهما لطبيعة المتعلم والهدف المراد تحقيقه في الدرس وطبيعة الأسلوب، ومن الأمور الواجب على المعلم مراعاتها عند اختيار هذا الأسلوب أن يخطط للدرس بطريقة سليمة تضمن التفاعل والإيجابية بين المعلم والمتعلم، ففي مرحلة ما قبل الدرس يقوم المعلم بتحديد النتائج (الأهداف) التي يريد تحقيقها في الدرس سواء أكانت معرفية أم انفعالية أم نفس حركية. ثم يقوم بتحديد موضوع الدرس العام (لعبة كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، جمباز، سباحة، العاب قوى وغيرها)، كما يحدد موضوع الدرس الخاص المتعلق بالمهارة التي سيقوم المتعلمون بأدائها وتعلمها مثل (التمريرة الصدرية في كرة السلة أو القفز بالزانة في العاب القوى وغيرها)، وفي مرحلة ما قبل الدرس، يحدد المدرس الإجراءات التنظيمية والإدارية التي تحقق النتائج (الأهداف) التعليمية بسهولة ويسر، وعملية تنظيم دخول الطلبة وخروجهم والتشكيلات التي سيقومون باتخاذها في أثناء الدرس (قاطرات، نصف دائرة، مربع ناقص ضلع، انتشار حر وغيرها)، وتنظيم الأدوات والأجهزة (الكرات ، الأدوات، الملاعب وغيرها). ووضعها في مكانها المناسب، قبل بدء الدرس، إن مثل هذه الإجراءات تمكن المتعلمين من التفاعل والمشاركة الفاعلة بالدرس بأقصى درجاتها. ومن الأمثلة على استخدام هذا الأسلوب (الامري) الذي يركز على إصدار الأوامر والتعليمات من قبل المعلم، والاستجابة وتنفيذ الأوامر دون تردد أو مناقشة من قبل المتعلم، المهارات التي تحتاج إلى دقة في الأداء مثل حركات الايرويك والجمباز والرقص التراثي والبالية وبعض الألعاب التي يستمتع بها الأطفال مثل تقليد الأشخاص والحيوانات وغيرها، وفي حالة تعليم مهارات تحتاج إلى التزام بعوامل الأمن والسلامة مثل مهارات السباحة وبعض مهارات الجمباز وما إلى ذلك، كما يستخدم هذا الأسلوب في ضبط الصف والالتزام بالدور والنظام والتشكيلات المطلوبة. ومن الإجراءات

المهمة الأخرى الواجب على المعلم القيام بها في مرحلة ما قبل الدرس (التخطيط)، تحضير ما يسمى بورقة العمل ، والتي لها دور مهم في العملية التعليمية في أساليب التدريس، وتتضمن هذه الورقة التي تستخدم في أساليب موستن المباشرة، وصفا دقيقا للنواحي الفنية للأداء المطلوب (المهارة)، وعدد مرات الأداء أو الزمن أو المسافة، كما تتضمن الوقت المخصص لكل تمرين، ووصف العمل وطريقة الأداء الصحيحة (من الممكن أن تتضمن الورقة صورا وأشكالا توضيحية)،

قنوات النمو التطورية للأسلوب الامري :

لفهم المقصود بقنوات النمو التطورية في أساليب موستن واشورت عامة، وفي هذا الأسلوب خاصة، علينا أن نجيب عن السؤال الذي يطرح نفسه هنا وهو ما الذي يحدث من تطور (نمو) لدى المتعلمين عند مشاركتهم في نشاط معين باستخدام أسلوب تدريس معين؟ وللإجابة عن هذا السؤال يجب أولاً تحديد ما هي قنوات التطور أو النمو المراد فحصها عند المتعلمين كما حددها موستن. لقد حدد موستن أربع قنوات تطورية نحتاج إلى فحصها في كل أسلوب من أساليبه؛ وهي قناة النمو البدني (المهاري)، وقناة النمو الاجتماعي، وقناة النمو الانفعالي (العاطفي)، وقناة النمو المعرفي (الذهني). فكل فرد يمكن أن يتحرك تطوره في هذه القنوات من المستوى أو الحد الأدنى إلى المستوى الأقصى في كل أسلوب. وما يجب الإشارة إليه هنا هو أن المحك أو المحكات التي يتم الحكم من خلالها على مدى التطور في قنوات النمو متعددة منها؛ درجة الاستقلالية، أو الإبداع، أو النشاط الجماعي، أو أي محكات أخرى. وعندما فحص المحك (المعيار) الخاص بدرجة استقلالية المتعلم في اتخاذ القرارات، نطرح السؤال الآتي: هل هناك استقلالية للمتعلم ليغير في شكل الحركة أو تكرارها أو ما شابه ذلك في هذا الأسلوب؟ الحقيقة أن دور المتعلم في الأسلوب الامري يتحدد بالالتزام بالأوامر والتعليمات والنموذج، فالمتعلم لا يتخذ أي قرار له علاقة بالتطور البدني، لأن المعلم هو الذي يتخذ جميع القرارات الخاصة بالمكان، و الراحة، ومدة العمل، و الإيقاع الحركي، والتكرار، وطبيعة العمل وغيرها، وعليه فإن قناة النمو البدني تكون باتجاه

الحد الأدنى من الاستقلالية، كون المتعلم لا يقوم بأي تغيير أو تعديل على الأداء المطلوب، (أي أنه لا يوجد أي استقلالية للمتعم) الجملة مكررة كثيرا اقترح حذفها. وتجدر الإشارة هنا إلى أن مفهوم النمو (التطور) البدني يختلف عن مفهوم النمو في قناة النمو التي تعكس مدى الاستقلالية (الاستقلالية)، علما بأن التطور البدني (مستوى اللياقة أو المهارة) في الأسلوب الامري في أحسن حالاته (معنى الجملة غير مفهوم)، أما قناة النمو البدني القائمة على درجة الاستقلالية فإننا نتحدث عن درجة متدنية من الاستقلالية لدى المتعلم في التطور البدني.

إن قناة النمو الاجتماعي تتطلب تفاعلا وحوارا وتبادلا اجتماعيا، لذا نجد أن الأسلوب الامري لا يوفر للمتعم فرصا للتفاعل الاجتماعي، أو الحوار، أو تبادل الآراء إلا في حدودها الدنيا، فالمتعلم في الغالب يقوم بأداء أوامر المعلم بحرفيتها، والعمل في هذا الأسلوب غالبا ما يكون فرديا. فعلى سبيل المثال حركات الإيقاع والجمباز لا تتطلب أي تفاعل أو تبادل اجتماعي وعليه تكون قناة النمو الاجتماعي تتجه نحو الأدنى. أما قناة النمو الانفعالي (العاطفي) فإن المحكات التي تبني عليها هذه القناة هي الراحة (self-confort) أو القدرة على القبول الذاتي (self-acceptance) في متابعة الاداءات البدنية والسعي للتعلم، ويقسم المتعلمون في هذه القناة إلى قسمين: الأول: ويتضمن المتعلمين الذين يفضلون تلقي الأوامر من الآخرين، مما يشعرون بدرجة كبيرة من الراحة النفسية، فيكون موقعهم على هذه القناة متجها (للأعلى) نحو الأقصى لشعورهم بالراحة، والثاني: ويتضمن المتعلمين الذين لا يفضلون ولا يتقبلون التلقين و الأوامر من الآخرين فيكون مكانهم وموقعهم على هذه القناة متجها نحو الأدنى (الأسفل) لأن ذلك لا يشعرون بالراحة النفسية.

وعند الحديث عن القناة الرابعة والمسمى بقناة النمو المعرفي فإننا نتحدث عن محكات تتعلق بعمليات عقلية (ذهنية) مثل حل المشكلات، التمايز، المضاهاة، المقارنة، الابتكار، التصنيف، وضع الفروض، وهذه المحكات تفحص من خلالها تقدم المتعلم على هذه القناة. وعليه بما أن المتعلم في هذا الأسلوب لا يشغل كثيرا في العمليات الذهنية (باستثناء عمليتي

الحفظ والتذكر)، فان موقعه على هذه القناة يكون باتجاه الحد الأدنى، فهو لا يشترك بنشاط بدني أو مهاري يستخدم خلاله معارفه وخبراته أو عمليات عقلية ذهنية.

درجة الاستقلالية										قناة النمو
الحد الأدنى					الحد الأقصى					
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	
X										البدني
X										الاجتماعي
					X					الانفعالي
X										المعرفي

بنية أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري): ^[2]

القرارات	متخذ القرار
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	المعلم
قرارات التقويم	المعلم

— مميزات الأسلوب الأمريكي:

- هذا الأسلوب له مجموعة م الخصائص الإيجابية منها :
- مناسب للتلاميذ الصغار السن و كذا المبتدئين لممارسة المهارة .
 - مناسب لاستخدامه في المهارات الصعبة و المعقدة لأجل السيطرة على مسار العمل
 - زرع النظام و الانضباط داخل الصف .
 - سرعة إيصال المعلومة للتلاميذ عندما يكون هناك أعداد كبيرة من التلاميذ .

- كما أن استخدامه ضروري في بعض الأنشطة الخطيرة كرمي الرمح و الجلة .
- يساعد على تحسين الأداء بسبب التكرار ، وهذا ما يفسر ميل الأساتذة نحو تطبيق هذا أسلوب و بصفة خاصة في بعض الأنشطة الرياضي كألعاب القوى مثلا (المداومة) .

— عيوب هذا الأسلوب :

من أهم عيوب هذا الأسلوب ما يلي :

- اقتصار دور التلميذ على استقبال الأوامر من المعلم و تذكره لأدائه المهاري .
- تحديد و تضيق العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ .
- لا يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القبلات بين التلاميذ .
- لا يعمل على تنمية و تطوير الجنب النفسي ة الانفعالي في شخصي كل تلميذ

المحاضرة 08

أساليب التدريس

الأسلوب التدريبي

التحليل والأهداف والمحتويات، وتطبيقاته وآثاره

الأسلوب التدريبي:

يسمى هذا الأسلوب في سلسلة أساليب موستن وأشورت بأسلوب الممارسة أو التدريب أو التطبيق أو الأسلوب الثاني، وفي هذا الأسلوب ينتقل عدد من القرارات التدريسية المهمة من المعلم إلى المتعلم، مما يولد علاقات جديدة بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم والواجبات الحركية (المهارات)، وبين المتعلمين أنفسهم. وجوهر هذا الأسلوب يتمحور حول قيام المعلم بشرح المهارة، وعرض نموذج لأداء المهارة، ثم يطلب من المتعلمين التطبيق، وبعد فترة من ذلك يقوم المعلم بمراقبة الأداء وإعطاء التغذية الراجعة.

ويتفق هذا الأسلوب مع الأسلوب الامري في القرارات المتعلقة بمرحلة التخطيط (ما قبل الدرس) والقرارات المتعلقة بمرحلة التقويم (ما بعد الدرس)، لكنه يختلف عن الأسلوب الامري في القرارات المتعلقة بمرحلة التنفيذ حيث تنتقل مجموعة من صلاحيات المعلم المتعلقة باتخاذ قرارات التنفيذ إلى المتعلم.

هذه القرارات تنتقل ضمن الفقرات التسع الآتية:

- 1-الوقفة (الأوضاع): الوضع الابتدائي الذي يبدأ فيه المتعلم التمرين والذي يشعره بالراحة.
 - 2-المكان: يختار المتعلم المكان الذي يناسبه بالملعب.
 - 3-نظام العمل: يمكن لكل متعلم أن يمارس العمل بمفرده أو مع الزميل... الخ.
 - 4-وقت البداية لكل واجب حركي: يختار المتعلم بداية العمل للنشاط المطلوب.
 - 5-الإيقاع الحركي: يختار المتعلم سرعة وانسيابية التمرين بما يتناسب وقدراته التي تختلف عن الآخرين.
 - 6-وقت الانتهاء من الواجب الحركي (النشاط): يحدد المتعلم وقت التوقف والانتهاء من الأداء وحسب قدراته.
 - 7-الراحة: يمكن للمتعلم أن يحدد توقيت الراحة ومدتها.
 - 8-الزّي والمظهر: يختار المتعلم الزّي المناسب المختلف عن زملائه.
 - 9-إلقاء الأسئلة للتوضيح: يستطيع المتعلم أن يستوضح من المعلم في أي وقت.
- إن عملية انتقال القرارات التسع من المعلم إلى المتعلم تجعله مسؤولاً عن نتائج اتخاذه لهذه القرارات، وهي بداية العمل الذي يتميز بالفردية في أساليب موسّتن وأشورت، فقيام المتعلم باتخاذ القرارات بنفسه يحمله مسؤوليتها ويتعرف بالخبرة بأن اتخاذ أي قرار يجب أن يلائم طبيعة النشاط والعمل، كما أنه يتعرف على مدى اقترابه من الأداء الصحيح المطلوب وذلك من خلال ارتباطه بالتكرار والمعلومات المتوفرة عن الأداء في ورقة العمل التي توزع على المتعلمين(سنتحدث عنها لاحقاً) أو من خلال شرح المعلم، والتغذية الراجعة من المعلم بأشكالها الفردية والجماعية.

يتميز هذا الأسلوب عن باقي أساليب موسّتن وأشورت بأنه يوفر الوقت الكافي للتطبيق، ويحسن المتعلم مستوى الأداء والإتقان. مع حرية أكثر للمتعلم في الأداء من خلال القرارات

التسع التي انتقلت إليه من المعلم. وعليه فان المتعلم يمارس الاستقلالية في اتخاذ القرارات المتعلقة بتوقيت البدء والانتهاء ومدة الأداء والتطبيق والإيقاع الحركي وبشكل ينسجم مع طبيعة الأداء.

تختلف أساليب موستن وأشورت فيما بينها تبعا لطبيعة المتعلم والمهارة ومدة الأداء والإمكانات المتوفرة وما إلى ذلك. ويعد الأسلوب الامري (أ) من أكثر الأساليب شبها وقربا من الأسلوب التدريبي (ب)، إلا أن أهم فرق بينهما هو

استخدام عامل الوقت، ففي الأسلوب (أ) ترتبط استجابة المتعلم مع إشارة الأمر التي تصدر عن المعلم، بينما في الأسلوب (ب) يتوفر الوقت للمتعلم للتدرب على المهارة، وحسب ما يراه مناسبا من حيث توزيع للوقت، فالمتعلم يتخذ القرارات التسعة المتعلقة بوقت البداية، والنهاية، ووقت الراحة، والمكان، والإيقاع الحركي، وغيرها. وفي أثناء أداء المتعلم، يقوم المعلم بالتجول بين المتعلمين ليلاحظ الأداء، ويراقب المحاولات الفردية لكل تلميذ، ثم يعطي التغذية الراجعة لهم بشكل فردي.

يتخذ المعلم في هذا الأسلوب قرارات ما قبل الدرس (التخطيط: كما في أسلوب أ، نفس القرارات)، أما قرارات التنفيذ (أثناء الدرس) فالمعلم يشرح المهارة، ويوضح مسؤوليات المتعلم في اتخاذ القرارات التسعة سابقة الذكر، ويجيب عن تساؤلات المتعلم قبل البدء بالتطبيق (وأثناء التطبيق)، ثم يسلم المتعلم ورقة العمل، التي تعتبر من أهم الوسائل المساعدة له، ويعطى وقتاً كافياً لكل متعلم ليعمل بمفرده.

أما مرحلة التقويم (ما بعد الدرس) فالمعلم يتجول بين المتعلمين يراقب أداءهم وقدراتهم على اتخاذ القرارات التسع، ويعطي التغذية الراجعة بالانتقال من متعلم لآخر، ومراقبة المتعلم للتأكد من صحة أدائه ويعطيهم بعض الوقت، وعند ملاحظة أن عددا من المتعلمين يرتكبون الخطأ نفسه فان المعلم يوقف الصف كاملاً أو جزء منهم ثم يعرض المهارة ويشرحها مرة أخرى ويصحح الأخطاء، وفي نهاية الوقت المخصص للجزء التطبيقي يقوم المعلم بجمع

المتعلمين لأداء الجزء الختامي، وفيه يتم إعطاء التغذية الراجعة، أو مراجعة لبعض الحركات الخفيفة التي يرغب المعلم بالتأكيد عليها.

قنوات النمو التطورية للأسلوب التدريبي:

إن المحك أو المحكات التي يمكن من خلالها الحكم على مدى التطور الحاصل في وضع المتعلم على قنوات النمو هو درجة الاستقلالية أو الإبداع، ففي هذا الأسلوب يمتلك المتعلم استقلالية أكثر نسبياً في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالأداء مقارنة بالأسلوب الامري (أ)، فوضع المتعلم يتحرك على قنوات النمو التطورية ليبعد قليلاً عن الحد الأدنى، لأن المتعلم يمارس النشاط بدون أوامر لذلك يحدث تطور قليل في النمو البدني ليرتفع قليلاً عن الحد الأدنى، مما يعني أن هناك شيئاً من الاستقلالية يكتسبها المتعلم من خلال القرارات التسعة التي انتقلت إليه من المعلم في هذا الأسلوب. كما يحدث تغيير قليل على قناة النمو الاجتماعي فهي أيضاً ترتفع قليلاً عن الحد الأدنى لأن المتعلم يمكنه أن يختار الأماكن القريبة من الزملاء، وبالتالي يمكن أن يحدث نوع من التواصل الاجتماعي. في ضوء حدوث تطور في قناتي النمو البدني والاجتماعي، فإن ذلك يخلق عند المتعلم نوعاً من المشاعر الإيجابية حول نفسه، مما ينعكس إيجاباً على قناة النمو الانفعالي، إذ أن وضع المتعلم على هذه القناة الانفعالية يرتفع قليلاً عن الحد الأدنى مقارنة بوضعه في الأسلوب الامري (أ)، أما قناة النمو المعرفية (الذهنية) فإن التغير فيها طفيف جداً مقارنة بالقنوات السابقة في هذا الأسلوب، فالمتعلم ينشغل في التذكر فقط ويتقيد بالالتزام بالواجب الحركي كما وضعه المعلم. وبالتالي فإن التطور والنمو في هذه القناة وإن ارتفع إلا أنه مازال يراوح حدوده الدنيا.

درجة الاستقلالية										قناة النمو
الحد الأدنى										
الحد الأقصى										
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
								X		البدني
								X		الاجتماعي
								X		الانفعالي
									X	المعرفي

بنية الأسلوب التدريبي :

القرارات	متخذ القرار
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	الطالب
قرارات التقويم	المعلم

— **مميزات الأسلوب التدريبي** : هذا الأسلوب له مجموعة من الخصائص الايجابية منها :

- يمكن استخدامه مع مجموعة كبيرة من التلاميذ .
- يساعد على إظهار المهارات الفردية و الإبداع .
- يعطي الوقت الكافي للتكرار و الممارسة .
- العناية بالفروق الفردية في الأداء أثناء الحصة
- توفير تغذية الراجعة لتصحيح الأداء .

— **عيوب هذا الأسلوب** : من أهم عيوب هذا الأسلوب ما يلي :

- يحتاج إلى أجهزة و وسائل كثيرة .
- لا يمكن من السيطرة على الحركات الدقيقة للتلاميذ

المحاضرة 09

أساليب التدريس

الأسلوب التبادلي

التحليل والأهداف والمحتويات، وتطبيقاته وآثاره

الأسلوب التبادلي (بتوجيه الاقتران) :

تقوم فكرة الأسلوب التبادلي على توزيع المتعلمين إلى مجموعات صغيرة مكونة من اثنين أو أكثر من زملائه، ويعد التوزيع الثنائي (الزوجي) هو الأكثر استخداماً في هذا الأسلوب. ففي هذا الأسلوب تنتقل قرارات جديدة من المعلم إلى المتعلم (بالإضافة إلى القرارات التسع التي انتقلت للمتعلم في الأسلوب السابق)، وخاصة فيما يتعلق بقرارات التقويم، ويلعب المتعلم دور المعلم وذلك بتزويد زميله بالتغذية الراجعة المتعلقة بالأداء بدلاً من المعلم، إذ يسمح هذا الأسلوب لكل متعلم أن يلعب دوراً خاصاً به، أو يلعب دور الملاحظ (دور المعلم) والآخر يلعب دور المتعلم - المؤدي (دور الطالب) ، ويكون دور المؤدي كما هو مقرر له في الأسلوب التدريبي (ب) حيث يتخذ القرارات التسعة، أما دور الملاحظ فيكون بملاحظة الزميل المؤدي وإعطائه التغذية الراجعة عن أدائه، أما المعلم فيقتصر دوره على التركيز على مراقبة كل من الملاحظ والمؤدي، ويكون اتصال المعلم مع الطالب الملاحظ فقط.

في هذا الأسلوب تتوزع الأدوار بين المعلم والمتعلم على مراحل الدرس الثلاث، وذلك على الشكل الآتي: في مرحلة التخطيط (ما قبل الدرس) يقوم المعلم بنفس إجراءات التحضير التي يتخذها في الأسلوب (ب)، بالإضافة إلى إعداد وتصميم ورقة الواجب، كما

يقوم المعلم بتصميم ورقة جديدة تسمى ورقة المعيار ، متضمنة في ورقة العمل أو منفصلة، ويقوم باستخدامها للملاحظة فقط.

أما مرحلة التنفيذ (أثناء الدرس) فيكون الدور الأساسي للمعلم هو إخبار المتعلمين بأدوارهم الجديدة سابقة الذكر، وكيفية استخدام ورقة الواجب، وطبيعة العلاقة بين المتعلمين من جهة، والملاحظ والمعلم من جهة أخرى.

وفي مرحلة التقويم يتصل المؤدي بالملاحظ لتلقي التغذية الراجعة في ضوء المقارنة والتمييز بين أداء الطالب المؤدي وما هو مطلوب في ورقة الواجب، واستنتاج ما إذا كان أداء الزميل المؤدي صحيحا أم لا. ويقوم الملاحظ بالاتصال بالمعلم عند الضرورة، وبعد أن يتم المؤدي الأداء يتبادل الأدوار مع زميله الملاحظ، ليصبح الطالب الملاحظ مؤدياً، والطالب المؤدي ملاحظاً، ويكون دور المعلم الإجابة عن أسئلة الطالب الملاحظ فقط (لأنه لا يسمح للمؤدي الاتصال مع المعلم)، كما يتقبل المعلم التواصل الاجتماعي الذي يتم بين الملاحظ والمؤدي.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا الأسلوب (كغيره من أساليب موستن وأشورت الأخرى) قد لا يناسب المهارات جميعها أو المتعلمين جميعهم، ففي هذا الأسلوب يجب أن يكون لدى المتعلم درجة من الكفاءة في تأدية العمل، وقدرة على تقويم العمل من خلال مشاهدة الزميل، لذلك على المعلم أن يختار المهارة المناسبة لقدرات المتعلمين عند استخدام هذا الأسلوب.

بعد أن يشرح المعلم المهارة ويؤدي دور النموذج، ويجب عن استفسارات الطلبة، يقوم بتوزيع طلبة الصف إلى أزواج (أو مجموعات صغيرة)، ثم يوزع عليهم أوراق العمل والمعيار، لينتشر المتعلمون ويبدؤون بالتطبيق. والجدير بالذكر أن ورقة المعيار (المحك) تتكون من أجزاء رئيسة أهمها وصف العمل المطلوب، ورسومات وصور توضيحية للأداء، ومعايير تقييم الأداء. كما تشتمل الورقة على تذكير بدور الملاحظ والنقاط التي يركز عليها في التقييم (نقاط تعليمية أو نواحي فنية للأداء الواجب تعلمه).

وحتى يتحقق الهدف بشكل أفضل ويستمتع المتعلم بالعمل فإن أفضل طريقة هي الاختيار الذاتي ففي ذلك سرعة في بدء العمل (دون إضاعة وقت في التوزيع) كما توفر هذه الطريقة راحة نفسية وتقبل الملاحظات والتغذية الراجعة من الزميل، وبالتالي تحقيق الهدف بصورة أسرع وأكثر أمناً، بعيداً عن التعارض النفسي والاجتماعي بين الزملاء، هذا التعارض الذي غالباً ما يؤخر نجاح العملية التعليمية، وقد يؤدي إلى تجربة سلبية عند المتعلمين وخبرة لا يرغب المتعلم في تكرارها.

لهذا الأسلوب نتائج رائعة في زيادة التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، مما ينعكس على سلوكهم خارج الدرس، ويقود إلى التسامح فيما بينهم، والصبر، والاحترام المتبادل، وعلى المعلم أن يتجنب توزيع المتعلمين بشكل يثير الحساسية والعداوة مثل أن يكون الطالب جيد المستوى مع الطالب الضعيف، أو الذكي مع الأقل ذكاءً، أو الطالب المحترف مهارياً مع الأقل مهارة أو أي شكل آخر، لا بد على المعلم أيضاً خلق جو من الألفة بين المتعلمين، وتدريبهم على احترام الرأي الآخر، وحسن الإصغاء، وتبادل وجهات النظر وما إلى ذلك.

قنوات النمو التطورية في الأسلوب التبادلي :

إذا أخذنا مبدأ الاستقلالية معياراً لعلاقة الأسلوب بتطور قنوات النمو فإننا نجد ما يأتي:

قناة النمو البدني: لا تختلف كثيراً عن الأسلوب التدريبي ، ففي الأسلوب يتدرب المتعلم في ضوء القرارات التسعة التي انتقلت له من المعلم، ويتشابه هذا الوضع مع الوضع في الأسلوب ، إلا أن التغذية الراجعة تأتي من الزميل في هذا الأسلوب بدلاً من المعلم في الأسلوب التدريبي وعليه يكون وضع المتعلم على قنوات النمو كما يلي:

قناة النمو البدني مبتعداً عن الحد الأدنى، كما في الأسلوب السابق تقريباً.

قناة النمو الاجتماعي: تعد هذه القناة في هذا الأسلوب هي الأكثر تأثراً، فالاتصال مع الزميل في مرحلة التنفيذ يؤدي إلى علاقات اجتماعية جيدة، هذه العلاقات تأتي من

استقلالية المتعلم في عملية التفاعل الاجتماعي مع زميله الآخر استقلالا مناسباً، وفي ضوء ذلك يتحرك وضع المتعلم على هذه القناة التطورية باتجاه الحد الأقصى.

قناة النمو الانفعالي: يقوم المتعلم في هذا الأسلوب بعدد من السلوكيات الإيجابية كالصبر والتعاطف مع الزميل، والتقمص والشعور بالرغبة في التعاون، كل هذه السلوكيات عبارة عن خيارات يقوم بها المتعلم في الميدان الانفعالي أو النفسي العاطفي، لذلك فإن هذه الاستقلالية تضع المتعلم في موقع متقدم باتجاه الحد الأقصى.

قناة النمو المعرفي (الانفعالي): يتحرك المتعلم بعيداً قليلاً عن الحد الأدنى لأنه بدأ ينشغل في بعض العمليات العقلية مثل المقارنة والتمييز الاستنتاج والمضاهاة.

درجة الاستقلالية										قناة النمو
الحد الأدنى										
الحد الأقصى										
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
								X		البدني
		X								الاجتماعي
				X						الانفعالي
							X			المعرفي

بنية الأسلوب التبادلي :

القرارات	متخذ القرار
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	الطالب المؤدي
قرارات التقويم	الطالب المراقب

- مميزات الأسلوب التبادلي :

- يفسح المجال أمام كل التلميذ لتولي مهام تطبيق . -- إعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب .
- لا تحتاج إلى وقت كبير للتعلم . -- ممارسة القيادة لكل تلميذ و زيادة المهارات الاتصالية بين التلاميذ .

- عيوب هذا الأسلوب :

- صعوبة السيطرة على ورقة الواجب الحركي .
- الحاجة إلى أجهزة كثيرة .

المحاضرة 10

-أساليب التدريس

الأسلوب المراجعة الذاتية

التحليل والأهداف والمحتويات، وتطبيقاته وآثاره

أسلوب التحقق الذاتي:

كما هو حال أساليب موستن واشورت فان تغيير جديد وعلاقة جديدة تنشأ بين المتعلم والمعلم في هذا الأسلوب، حيث تنتقل قرارات جديدة من المعلم إلى المتعلم، تضاف هذه القرارات إلى القرارات السابقة التي انتقلت للمتعلم في الأسلوبين الثاني والثالث السابقين (التدريبي والتبادلي)، مما يزيد من حجم المسؤوليات التي تقع على عاتق المتعلم، وهذا يمكنه من تحقيق أهداف جديدة.

إن أسلوب التحقق الذاتي ينمي قدرة الفرد على معرفة مستوى أدائه، وذلك من خلال زيادة الوعي الحس الحركي، فالمتعلم يتعلم ملاحظة أدائه ثم يقيمها اعتمادا على المعيار أو المقياس المحدد والموضوع مسبقا من قبل المعلم. كما انه يساعد المتعلم على أن يعتمد على نفسه في التغذية الراجعة استنادا إلى المعيار، وان يحافظ على الصدق والموضوعية في تقييم نفسه بنفسه، وان يتقبل مستواه وقدراته.

وهكذا فإن هذا الأسلوب يزيد من الفردية في التعلم (حسب سلسلة أساليب موستن واشورت) من خلال انتقال مجموعة جديدة من القرارات إلى المتعلم في مرحلتي تنفيذ الدرس والتقويم.

بعد أن تدرب المتعلم في الأسلوب السابق (التبادلي، ج) على استخدام المحك في تقييم زميله، فان الخطوة التالية (في هذا الأسلوب) هي استخدام المتعلم المحك في تقييم نفسه، وباستخدام نفس العمليات العقلية التي استخدمت في الأسلوب من حيث المضاهاة والتمايز

والمقارنة والاستنتاج. كما أن المتعلم استفاد من الأسلوبين السابقين باتخاذ القرارات التسع والقرارات الخاصة بتقويم الزميل لينتقل اثر هذا التعلم إلى هذا الأسلوب في اتخاذ القرارات الخاصة بتقييم الذات، ومن الجدير بالذكر هنا انه ليس من الضرورة أن يمر المتعلم بالتجريب للانتقال من الأسلوب التدريبي إلى الأسلوب التبادلي، ثم إلى أسلوب التحقق الذاتي، حيث يمكن أن يستخدم هذا الأسلوب دون المرور أولاً بالأساليب السابقة، لكن ذلك يساعد على حسن وسرعة التعلم من خلال تراكم الخبرات والمهارات.

يكون دور المدرس في مرحلة التخطيط، في هذا الأسلوب، كما هو الحال في الأساليب الثلاثة السابقة (أ + ب + ج)، حيث انه يتخذ جميع القرارات ما قبل الدرس والمتعلقة باختيار المهارات والواجبات وورقة العمل والمحك. أما دوره في مرحلة التنفيذ (أثناء الدرس) فإنه يجمع المتعلمين ويوضح لهم الغرض من الأسلوب، وطبيعة أدوارهم، والدور الذي يقوم به المعلم نفسه. يعرض المعلم الواجبات والمهارات (العمل المطلوب) ويشرح المهارة، ويؤدي نموذج للمهارة، ثم يوضح الإجراءات التنظيمية والإدارية للدرس، ثم الطلب من المتعلمين البدء بأداء الواجبات. في مرحلة التقويم، يقوم المتعلم بالأداء، ثم يقوم باستخدام ورقة العمل والمحك، حيث يؤدي عمله بالإيقاع والسرعة المناسبين له، وهو يقرر الوقت المناسب لاستخدام ورقة الحل، وفي هذه الأثناء (مرحلة التقويم) يقوم المعلم بمراقبة أداء المتعلمين وملاحظة مدى استخدام المتعلم لورقة الحل لتوجيه نفسه، كما يتصل مع المتعلم بشكل فردي ومعرفة مقدار نجاح المتعلم ودقته في مطابقة الأداء مع ما هو في ورقة المحك، وفي نهاية الدرس يقوم بإعطاء التغذية الراجعة إلى جميع المتعلمين عند أدائهم الدور الذي قاموا به.

يقوم المعلم بتقدير (تقويم) مدى استقلالية المتعلم واعتماده على نفسه في عملية التقويم الذاتي في الأداء، وهو يثق في صدق المتعلم في تقييمه لذاته من خلال استخدام المحك للتقييم الذاتي ويعمل فردي ضمن قدراته وذلك لتحسين أدائه.

حتى يتمكن المتعلم من القيام بعملية التقويم الذاتي يجب امتلاك مستوى معين من الكفاءة أو القدرة على الأداء، فالمتعلم في بعض مراحل التعلم الأولى قد لا يكون لديه وعي

كافي بتفاصيل المهارة الجديدة ووضعية الجسم المناسبة (مثال ذلك في مهارة الغطس والدوران في الجمباز) مما يصعب عليه ملاحظة (إحساس) الأخطاء أثناء الأداء، كما أن تعلم مهارة جديدة للمبتدئ لا تمكنه من تذكر جميع الأجزاء الخاصة بتلك المهارة والعلاقة بين وضعية الجسم وبين أجزائه، وبالتالي فإن استخدام هذا الأسلوب يتطلب قدر مناسب من الكفاءة في أداء العمل، وبالتالي فإن اختيار المهارة المناسبة، وقدرة المتعلم وخبراته أمر مهم جدا وهنا كالعديد من المهارات البدنية التي تناسب هذا الأسلوب وخاصة الأعمال التي يتم تحديد مستوى الأداء على أساس نتيجة الحركة وليس الحركة نفسها، فمثلا تقييم دقة التصويب في كرة السلة أو سرعة التمرير أو التصويب، كذلك الحال في مسافات الرمي في رمي الرمح ودفع الكرة الحديدية وما إلى ذلك، فهذه المهارات تعطي تغذية راجعة فورية، وبالتالي تسمح للمتعم بمعرفة مستوى الأداء، وعليه فإن هذا النوع من المهارات يسهل إجراء عملية التقييم الذاتي، وبالتالي نحكم على الأداء من خلال النتائج التي نحصل عليها.

وكثير من الأحيان يكون المصدر الرئيسي للتغذية الراجعة هو الأدوات المستخدمة في الأداء نفسه، فمثلا في ضرب كرة القدم لمسافة قصيرة بشكل قوسي وعال، إذا لم يكن طيران الكرة كما يجب فإن هناك شيء ما خاطئ عند ضرب الكرة.

كذلك الحال في رمي الرمح فإن خروجه من يد الرامي وطيرانه بشكل متذبذب ومتأرجح في الهواء يشير إلى أن عملية الرمي لم تكن سليمة، ويرجع المتعلم إلى ورقة المعيار التي ترشده إلى الطريقة الصحيحة للأداء. وفي هذا الأسلوب يمكن استخدام ورقة المعيار التي صممت في أسلوب (ج) لتستخدم أيضا في هذا الأسلوب حيث أن المعيار ثابت والأسلوب هو المتغير.

قنوات النمو التطورية في أسلوب التحقق الذاتي:

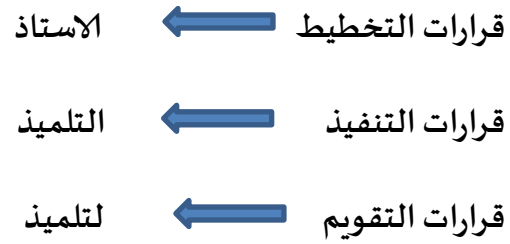
قناة النمو البدني: يكون الوضع مشابه للذي في أسلوب السابق .

قناة النمو الاجتماعي: يتحرك المتعلم باتجاه الحد الأدنى، فالمتعلم يقوم بالعمل بمفرده (خصوصية الأسلوب).

قناة النمو الانفعالي: تتفاوت حالة الارتياح مع هذا الأسلوب بالنسبة للمتعلمين فمنهم من يجد متعة أن يهب الاستقلالية التي منحها لهم الأسلوب في عملية التقييم الذاتي، ومنهم من يحتاج إلى وقت أكثر للتكيف والوصول إلى هذا المستوى من المتعة، فالمتعلمين الذين يشعرون بالراحة التامة عندما يكونوا أكثر استقلالية خلال الأداء فان وضعهم على القناة يتجه نحو الأقصى.

قناة النمو المعرفي: ينشغل المتعلم في نفس العملية العقلية التي تحدث في الأسلوب (ج) وخاصة ما يتعلق بالمقارنة مع ما هو مطلوب في ورقة المعيار، ولكن يقوم المتعلم بالتقييم بنفسه مما يجعل وضع المتعلم بالنسبة لهذه القناة يتحرك بعيدا عن الحد الأدنى.

درجة الاستقلالية										القناة
الحد الأدنى الحد الأقصى										
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
								X		البدني
									X	الاجتماعي
		X								الانفعالي
						X				المعرفي

بنية اسلوب التطبيق الذاتي**- مميزات الأسلوب التطبيق الذاتي :**

- يكون الأداء حسب إمكانية كل تلميذ و بالتالي يأخذ فهو يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تشجيع التلاميذ على تقويم أدائهم بأنفسهم .
- خلق روح التنافس مع الزميل و التشجيع للعمل أكثر و بذل الجهد الإضافي

- عيوب هذا الأسلوب :

- لا يسمح للمعلم بمراقبة جميع التلاميذ عند أدائهم .
- يحتاج إلى أجهزة كثيرة و مساحات واسعة ، بالإضافة إلى أن الأسلوب يمكن أن تكون غير مناسب للتلاميذ الذين ليست لديهم الرغبة في تحسين أدائهم ، بالنظر إلى العمل الاختياري لكل تلميذ .

المحاضرة 11

أساليب التدريس

الأسلوب الاحتواء

التحليل والأهداف والمحتويات، وتطبيقاته وآثاره

أسلوب متعدد المستويات (التضميني) :

يطرح هذا الأسلوب شيء جديد عن الأساليب الأربعة الأولى التي تشترك في ما بينها أن المعلم يصمم الواجبات أو المهارات، ويحدد لكل منها مقياس أو مستوى واحد على المتعلم أداء هذا المستوى من الواجب أو المهارة. يطرح هذا الأسلوب قرار جديد وهو أن يختار المتعلم المستوى الذي يبدأ منه الأداء، ويستخدم هذا الأسلوب عندما يكون الهدف المراد تحقيقه هو تضمين أو إشراك جميع المتعلمين في النشاط بما يتناسب وقدرة كل متعلم، وأفضل مثال على استخدام هذا الأسلوب هو تعلم مهارة الوثب العالي باستخدام الحبل المائل حيث أن جميعا لمتعلمين يشاركون ويختارون المستوى الذي يرغبون البدء منه بما يتناسب قدرتهم وقابليتهم، كما أنهم يتعلمون انفعال العلاقة بين طموحهم وواقع مستواهم، فالمتعلم ينتقل من ارتفاع إلى آخر فوق الحبل من أجل تحقيق النجاح. وعليه فإن هذا الأسلوب يتيح فرصة العمل الفردي بدرجة أكبر من الأساليب السابقة، وذلك بتوفر الخيارات البديلة بين هذه المستويات (على الحبل المائل) في حالتي النجاح والفشل في نفس العمل.

يتخذ المعلم قرارات تخطيط (ما قبل الدرس) بينما يقوم المتعلم باتخاذ قرارات مرحلة التنفيذ (أثناء الدرس) ويتضمن ذلك القرارات المتعلقة باختيار المستوى الذي يرغب في البدء منه في أداء الواجب أو النشاط "المهارة".

أما قرار التقويم (ما بعد الدرس)، فيقوم المتعلم باتخاذ قراراته الخاصة بتقييم أدائه وفي أي مستوى يبدأ العمل ويستمر. القرارات التي يواجهها المتعلم في مهارة الوثب من فوق الحبل المائل هي أن يقرر أولاً المستوى الذي يبدأ منه وذلك في ضوء قدراته، ثم يتقدم للوثب من الارتفاع الذي حدده، فإذا نجح في المحاولة فإن المتعلم أمامه ثلاثة قرارات هي: أن يعيد تكرار الوثب من نفس الارتفاع، أو أن يختار مستوى أعلى أو يختار مستوى اقل، أما إذا فشل المتعلم في المحاولة فأمامه القرارات الثلاثة السابقة (وفي الغالب لا ينتقل المتعلم إلى مستوى ارتفاع أعلى من المستوى الذي فشل فيه)، كما انه لا ينزل في الغالب إلى مستوى اقل من المستوى الذي نجح فيه، إلا في حالات قليلة وخاصة.

على المعلم أن يضع أمامه سؤالاً مهماً قبل البدء باستخدام هذا الأسلوب، وهو كيف يمكن إشراك (تضمين) جميع المتعلمين كل حسب قدرته في الدرس وبنفس الوقت؟ لذلك فإن للمعلم دوراً مهماً في اختيار المهارات ودرجات الصعوبة المناسبة وبما يتناسب مع الهدف المراد تحقيقه.

إن هذا الأسلوب يفتح المجال للمتعلم لاختيار المستوى المناسب الذي يلائمه دون أن يكون للمعلم أي تأثير في اختياره المستوى لإرضاء المعلم، وإنما هدف الأسلوب هو تعليم المتعلم كيفية اتخاذ القرارات المناسبة ولقدراته، وفي حال وجود خطأ في أداء الواجب يطلب المعلم من المتعلم الرجوع إلى شرح الواجب (ورقة المعيار) للتأكد من الأداء الصحيح، ويراقب ذلك المتعلم، ثم ينتقل للأخريين.

عندما لا يكون الهدف تعليم النواحي الفنية لأداء المهارة، مثل مهارة التصويب في كرة السلة، بالشكل الصحيح فإننا نستطيع أن نحل (نقيم) أموراً أخرى كالعوامل المؤثرة في درجة دقة التصويب مثل: مسافة التصويب، ارتفاع السلة، قطر الحلقة، حجم الكرة، وزن الكرة، زاوية الرمي، وجود خصم سلبي، إيجابي.....الخ.

قنوات النمو التطورية في الأسلوب التضميني:

قناة النمو البدني: في هذا الأسلوب يصبح المتعلم مستقلا إلى حد كبير في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتطور البدني (المهاري)، وينتقل وضع المتعلم في هذه القناة باتجاه الحد الأقصى، حيث يتخذون قرارات معينة حول الخيارات أو المستويات المتوفرة.

قناة النمو الاجتماعي: هذا الأسلوب صمم لزيادة السمة الفردية في الأداء عند المتعلم فهو يختار المستوى الذي يناسبه من مجموعة خيارات في البرنامج أو النشاط الفردي، وعلى المتعلم عدم اتخاذ القرارات التي تؤدي إلى أن يكون اجتماعيا ومشاركاً في نشاط الجماعة لأن ذلك سيؤثر على قرارات الآخرين، وبالتالي فإن وضع المتعلم بالنسبة لقناة النمو الاجتماعي يكون باتجاه الحد الأدنى.

قناة النمو الانفعالي: اتخاذ القرارات حول نجاح المتعلم في أداء الواجب "المستويات" يجلب معه الإحساس بالثقة بالنفس وتقليل الضغط النفسي والقلق، كما أن تكرار محاولات الأداء الناجحة يجعله يشعر بصورة أكثر إيجابية وعليه يكون موقع المتعلم لهذه القناة باتجاه الحد الأقصى.

قناة النمو المعرفي "الانفعالي": يستخدم المتعلم معياراً داخلياً أو مقياساً ذاتياً " القابلية والطموح " بدلاً من المعيار الخارجي "ورقة المعيار وما تحتيه"، وبالتالي فإن عملية اتخاذ القرار تتطلب قدراً أكبر من الانشغال الذهني مما يجعل المتعلم أكثر استقلالية في المشاركة والانشغال في هذه العملية، وعليه فإن موقع المتعلم بالنسبة لهذه القناة يكون بالاتجاه الأقصى قليلاً "في الوسط تقريباً".

درجة الاستقلالية										قناة النمو
الحد الأدنى										
الحد الأقصى										
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
				X						البدني
								X		الاجتماعي
					X					الانفعالي
							X			المعرفي

بنية اسلوب التطبيق متعدد المستويات

قرارات التخطيط ← الاستاذ

قرارات التنفيذ ← التلميذ

قرارات التقويم ← لتلميذ

مميزات أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات : وهي كما يلي:

- /. يوفر الفرص لجميع التلاميذ للقيام بأداء الواجب المكلفين به .
- /. يكون الأداء حسب إمكانية كل تلميذ.
- /. يشجع التلاميذ على تقويم أنفسهم أثناء العمل .
- /. يشجع التلاميذ على الاعتماد على النفس .

./ يفسح المجال أمام الطلاب للقيام بمحاولات أكثر لأداء الواجب .

- عيوب هذا الأسلوب :

- . لا يفسح المجال للمعلم بمراقبة جميع التلاميذ عند أداء الواجب .
- . يحتاج إلى أجهزة و أدوات كثيرة و كذلك إلى مساحات واسعة .
- يقلل روح المنافسة بين التلاميذ .
- يشجع روح التباطؤ في العمل .
- . الحاجة إلى أجهزة كثيرة .

المحاضرة 12

أساليب التدريس

الأسلوب الاكتشاف الموجه

التحليل والأهداف والمحتويات، وتطبيقاته وآثاره

الاساليب الغير المباشرة :

يمثل الاكتشاف بأنواعه المستويات القاعدية في الهرم التعليمي ، وهذا يعني أن المعلم يستفيد من أساليب التدريس غير المباشرة و التي تشجع على الكشف و حل المشكلات ، حيث أنها توسع مدارك التلاميذ و تعرفهم بأجسامهم و قدراتهم على التحرك في الفراغ ، و الاستمتاع بتعلم الحركة ، و يتم ذلك عن طريق المعلم الذي لا يعطي النموذج للأداء الحركة ، بل يتم تعريض لتلاميذ لسلسلة من الأسئلة و المشكلات الحركية ، أو مجالات تفرض من المعلم و يتم إعطائهم الفرصة لحل هذه المشكلات كيفما يرونها مناسبة ، و أي حل عقلائي للمشكلة يعتبر صحيح

أسلوب الاكتشاف الموجه:

في الأساليب الخمسة الأولى، تطور أداء المتعلم تدريجياً من خلال قنوات النمو الثلاثة القابلة للتطور في هذه الأساليب وهي قناة النمو البدني وقناة النمو الاجتماعي وقناة النمو الانفعالي، في حين أن حركة الانتقال أو التطور في قناة النمو الذهني (المعرفية) بقيت في حدودها الدنيا، لأن المتعلم يعتمد في عمله على استخدام الذاكرة والتذكر، ولا يستخدم عمليات ذهنية متقدمة مثل (المقارنة، التمايز، الافتراض، التركيب، التأليف، حل مشكلة،

الاستنتاج، الابتكار... وغيرها) للوصول إلى الحل الأنسب. فهذه الأساليب لا تؤدي إلى عمليات الاكتشاف التي يذهب المتعلم خلالها إلى ما هو أبعد من المعلومات المعطاة والمهارة المطلوبة لاكتشاف الحلول المناسبة لها.

يعتبر أسلوب الاكتشاف الموجه بمثابة الأسلوب الأول التي ينشغل فيها المتعلم في عمليات الاكتشاف وذلك من خلال الأسئلة المتتالية التي يضعها المعلم، ويوجهها للمتعلم للتوصل إلى الاستجابات الصحيحة لها، فكل سؤال له استجابة واحدة صحيحة يكتشفها المتعلم من خلال التدريب والممارسة.

تقوم فكرة هذا الأسلوب على إشغال المتعلم في عمليات ذهنية تؤدي إلى الاكتشاف من خلال الممارسة العملية، وذلك بإيجاد علاقة صحيحة ودقيقة بين الاستجابة التي اكتشفها المتعلم والسؤال (المثير) الذي يعطيه المعلم (مثير - عمليات ذهنية - استجابة)، أي أن هذا الأسلوب يعمل على تطوير قابلية المتعلم على مهارات الاكتشاف المتعاقبة من خلال إجاباته عن الأسئلة المتتالية التي تؤدي في النهاية إلى اكتشاف المهارة ككل أو المفهوم ككل (مع نهاية الأسئلة).

مرحلة ما قبل الدرس (التخطيط) :

لا زال المعلم هو الذي يتخذ جميع القرارات الخاصة بعملية التحضير والإعداد للدرس (كما في الأساليب السابقة)، فالمعلم يحدد الموضوع العام والخاص للدرس ثم يضع سلسلة من الخطوات أو الأسئلة المتعاقبة التي تقود المتعلم بشكل تدريجي ومضمون إلى اكتشاف النتيجة النهائية أو الجواب المطلوب أو المهارة، ولكل سؤال إجابة واحدة فقط، وفي حالة أن هناك إمكانية لحدوث أكثر من إجابة واحدة، فعلى المدرس أن يكون مستعداً لإعطاء سؤالاً أو دلالة معينة تساعد المتعلم على اختيار إجابة واحدة فقط. إن إجابة كل سؤال من مجموع الأسئلة تعتمد على الاستجابة (الإجابة) التي سبقتها، بمعنى أن الطالب الذي يتمكن من الإجابة عن السؤال الثالث يجب أن يكون قد استجاب بشكل صحيح للأسئلة التي سبقت هذا السؤال.

مرحلة تنفيذ الدرس :

تقدم سلسلة الأسئلة المتتالية التي صممها المعلم في مرحلة التنفيذ إلى المتعلم بشكل متتال، ولا ينتقل المعلم من السؤال إلى الذي يليه إلا بعد أن يتأكد أن المتعلمين قد اكتشفوا الإجابة الصحيحة للسؤال. وفي حال فشل المتعلم في التوصل إلى الاستجابة فإن ذلك يشير إلى عدم كفاءة المعلم في تصميم سلسلة الأسئلة. لضمان نجاح العملية التدريسية في هذا الأسلوب، ويجب على المعلم أن يتبع عددا من القواعد في تنفيذ هذا الأسلوب، وهي ألا يقوم بإعطاء الجواب للمتعلم أبداً، وأن ينتظر إجابة المتعلم بروح من الصبر والتقبل، وأن يعطي دائماً تغذية راجعة للمتعلم، فإعطاء المعلم الإجابة الصحيحة للمتعلم يجهض عملية الاكتشاف، فالمعلم لا يتدخل في عملية الاكتشاف، ينتظر الإجابة بصبر ويتقبل أي إجابة، في ضوء إجابة المتعلم يعدل له السؤال أو يوجهه ثم يعطيه التغذية الراجعة لاستجابة المتعلم المكتشفة وذلك بكلمة نعم أو إيماء بالرأس أو كلمة صح. ومما سبق فإن مرحلة التنفيذ (الأداء) عبارة عن تفاعل الأبعاد النفسية والذهنية بين المعلم والمتعلم.

مرحلة ما بعد الدرس (التقويم) :

تعتبر عملية إعطاء التغذية الراجعة في هذا الأسلوب متميزة عن غيرها من الأساليب، فالسلوك الذي يتم تعزيزه بكلمة صح أو إيماء بالرأس والذي يدل على أن المتعلم قد توصل للإجابة الصحيحة هو عبارة عن تغذية راجعة. ومن ثم يتم التقويم الكامل بعد أن يكمل المتعلم إجاباته عن جميع الأسئلة المتعاقبة، فالاستجابة الصحيحة لكل سؤال عبارة عن تقويم شخصي نتيجة قبول المدرس لتلك الاستجابة، وهذا له تأثير اجتماعي قوي على الفرد في الجماعة، مما يجعل المتعلم أقل خوفاً في استجاباته ويشعر بالأمان.

وعلى المعلم في الأوقات التي يظهر المتعلمين استجابات غير صحيحة أو منحرفة أن يقوم بالخطوات الآتية: تكرار السؤال الذي سبق الاستجابة الخاطئة، فإذا كانت الاستجابة صحيحة يقدم المدرس السؤال التالي مرة أخرى، إذا استمرت الإجابة الخاطئة يقدم المعلم سؤالاً يمثل خطوة أسهل بالنسبة للمتعلم تساعد على أداء الاستجابة المطلوبة، استخدام

المعلم سلوكاً لفظياً مثل "هل تمكنت في الإجابة؟" أو "هل تود التفكير أكثر؟"، فهذا السلوك يثبت للتلميذ صبر المعلم وتفهمه له، وهذا محور العلاقة بينهما.

وفي أسلوب الاكتشاف الموجه يكون المعلم راعياً ومتقبلاً لعبور عتبة الاكتشاف، وهو يستثمر الوقت في التصميم الملائم من الأسئلة والبدائل لها، فالمعلم تقع على عاتقه مسؤولية الأداء التي يقوم بها المتعلم لأنه يصمم الأسئلة ويتوقع الاستجابة، فالمعلم يثق بقدرة المتعلم الفكرية للتوصل للاستجابة الصحيحة، وينتظر الإجابة منه بصبر.

قنوات النمو التطورية في أسلوب الاكتشاف الموجه :

- الاستقلالية هنا بمثابة المحك أو الأساس في تحديد وضع المتعلم في تطور القنوات:
- **قناة النمو البدني:** تشير الاستقلالية في هذه القناة إلى أن موقع المتعلم يكون باتجاه الحد الأدنى، فالمتعلم يعمل في ضوء السؤال المحدد من قبل المعلم دون زيادة.
- **قناة النمو الاجتماعي:** نظراً لأن المتعلم يعمل لوحده فإن درجة اتصاله أو تفاعله مع الآخرين تكون ضعيفة حيث تكون علاقته مع المدرس أكثر من الآخرين فإن موقع المتعلم يكون كما في قناة النمو البدني باتجاه الحد الأدنى.
- **قناة النمو الانفعالي (العاطفي):** يكون موقع المتعلم على هذه القناة نحو الحد الأقصى، وذلك لأن نجاح المتعلم في الاستجابة على كل سؤال أو خطوة من خطوات الاكتشاف يخلق جواً إيجابياً بما ينجزه أو يتوصل إليه.
- **قناة النمو المعرفي (الانفعالي):** نتيجة لانشغال المتعلم بعمليات عقلية انفعالية (ذهنية) معينة، يقوده ذلك إلى اجتياز حدود عتبة الاكتشاف مما يضع المتعلم باتجاه الحد الأقصى في هذه القناة.

درجة الاستقلالية										قناة النمو
الحد الأدنى										
الحد الأقصى										
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
								X		البدني
								X		الاجتماعي
			X							الانفعالي
	X									المعرفي

وفيما يلي مثال يمكن أن يساعد في توضيح طريقة هذا الأسلوب ويبدأ هذا الأسلوب بحقيقة أو بمفهوم معروف ومقبول من قبل وعلى التلاميذ اكتشافه .

المفهوم:

في وضع القدمين لرمي كرة (باليد اليمنى) ، الموضع الأمامي الخلفي للقدمين مع وضع القدم اليسار أماما هو الأكثر فعالية.

والمعلم يمكن أن يعد الاختيارات التالية لوضع القدم للتجريب في الرمي أو الدرجة.

- الرجلان متقاطعان.

- القدمان والرجلان معا.

- القدمان مفتوحتان لمسافة قصيرة.

- القدمان مفتوحتان لمسافة كبيرة.

- وضع القدم الأمامي - الخلفي ، والقدم اليمين أماما.

- وضع القدم الأمامي - الخلفي ، والقدم اليسار أماما .

فعملية التعلم متوقفة على حصول التغذية الراجعة من كل من هذه الاختيارات ، والتي تجرب بطريقة تمكن من الاختيار المنطقي .

ويقوم المعلم بعد ذلك بتوضيح وتفسير اختيار الأطفال الذي اكتشف .

بنية أسلوب الإكتشاف الموجه

القرارات	متخذ القرار
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	المعلم _ الطالب
قرارات التقويم	المعلم _ الطالب

— مميزات أسلوب الاكتشاف الموجه :

- زيادة الكفاءة الذهنية للتلميذ .
- يساعد هذا الأسلوب على تخزين المعلومات بطريقة يسهل استرجاعها من الذاكرة .
- يساعد على التشوق و زيادة الانتباه .

— عيوب هذا الأسلوب :

- بطيء و يستغرق وقتا طويلا في التعلم
- يصعب أحيانا جعل التلاميذ يكتشفون بعض الحقائق و المعلومات .
- يحتاج إلى مدرس ذو كفاءة عالية .

لا يلئم جميع التلاميذ

المحاضرة 13

أساليب التدريس

الأسلوب الاكتشاف المتشعب

التحليل والأهداف والمحتويات، وتطبيقاته وآثاره

الأسلوب المتشعب (حل المشكلات) :

يحتل هذا الأسلوب مكانة متميزة بين باقي الأساليب، وفيه ينتقل المتعلم لأول مرة باكتشاف وأداء عدد من الخيارات ضمن الموضوع المقرر، أي التشعب والبحث عما هو أبعد من الأشياء المعروفة لدى المتعلم، فكل سؤال أو مشكلة لها أكثر من إجابة واحدة (تشعب بالإجابات/خيارات).

إن بناء هذا الأسلوب يتركب من خطوات مشابهة لتلك المتبعة في الأسلوب السابق (الاكتشاف الموجه)، لكن الاختلاف بين هذين الأسلوبين هو خصوصية هذه الخطوات بهذا الأسلوب إذ أنها تقود إلى اكتشاف وإيجاد الحلول البديلة (أكثر من حل).

ويقوم أسلوب التفكير المتشعب على ثلاثة مراحل، الأولى مرحلة المثير (الحافز) الذي يكون على شكل سؤال أو مشكلة أو حالة أو موقف، تضع المتعلم في حالة من اللانسجام الفكري، أو التشتت الانفعالي تخلق حاجة إلى حل المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لهذه الحالة من اللانسجام الفكري. ثم بعد مرحلة المثير (الحافز) تأتي المرحلة الثانية، وهي مرحلة ما بين الحافز والاستجابة وتسمى بمرحلة الوسيط، وفي هذه المرحلة يبحث المتعلم عن حلول للمشكلة أو السؤال من خلال عملية انفعالية فكرية واحدة (موقف محدد/ المثير) ينتج عنها الأفكار المتشعبة (الحلول). فما ينتج عن تلك العملية الفكرية من حلول وأفكار متعددة تسمى مرحلة الاستجابة وهي المرحلة الثالثة (مثير - وسيط - استجابة).

يهدف هذا الأسلوب إلى:

- تنشيط قابلية المعلم الانفعالية لوضع أو تصميم الأسئلة أو المشكلة في مجال موضوع الدرس.

- تنشيط قابلية المتعلم الانفعالية لاكتشاف حلول متعدد (أكثر من حل واحد) لأي سؤال.
- تطوير الانفعال والاستبصار في هذا النشاط (السؤال) وإيجاد المتغيرات الممكنة.
- الوصول إلى مستوى جيد من الاطمئنان والقناعة بشكل يسمح للمعلم والمتعلم بالعبور إلى ما هو ابعد من الاستجابات المتوقعة المألوفة أو الاعتيادية.
- تطوير القابلية عند المتعلم للتأكد من الحلول وتنظيمها للأغراض الخاصة بالموضوع.

مرحلة ما قبل الدرس (التخطيط):

يتخذ المعلم القرارات المتعلقة بالموضوع العام للدرس (سلة، طائفة، جمباز)، والموضوع الخاص بفعالية الدرس (دفع جله، تمريره صدرية، الإرسال، وقوف على اليدين)، كما يتخذ القرار المتعلق بتصميم المشكلة أو الأسئلة الخاصة بالدرس والتي تؤدي إلى إيجاد الحلول لها.

مرحلة الدرس (التنفيذ):

في هذه المرحلة يكتشف المتعلم ما هي الحلول (البدائل) المتشعبة لكل مشكلة، ويكتشف البدائل من الإجابات لحل المشكلة (أكثر من حل أو بديل واحد للمشكلة الواحدة).

مرحلة ما بعد الدرس (التقويم):

يقدم المتعلم الحلول التي اكتشفها، ويتخذ القرار المناسب بشأنها، إذ يسأل نفسه (هل الحل الذي اكتشفته صحيحاً؟) إذا كان الجواب نعم، عندئذ يعلم المتعلم أن إجابته قد ساعدت في حل السؤال، وفي هذا الأسلوب كلما زاد انشغال المتعلم في عمليه التقويم، زادت الإمكانية لتحقيق أهداف هذا الأسلوب.

وفي هذا الأسلوب يبدأ المعلم بتهيئة المتعلمين فيما يتعلق بهذا الأسلوب وطبيعته، إذ يقوم المتعلمون بالبحث عن الحلول والبدائل التي تتناسب وطبيعة المشكلة أو السؤال، مما يخلق جوا من الراحة النفسية لدى المتعلمين. فعندما يقدم المعلم سؤالاً (مشكلة)، ينتشر

المتعلمون في الملعب (وغالبا ما يكونوا منفردين)، ويبدؤون بإيجاد أو اختيار الحلول الصحيحة للسؤال أو المشكلة التي عرضها المعلم. وعندما ينتشر المتعلمون يكون لدى المتعلم الوقت الكافي للبحث والاستفهام واكتشاف وتصميم وتطوير وتقويم الحلول أو البدائل التي أنتجها أو قام بها، فالمعلم ينتظر ويراقب وينتقل بين المتعلمين، ويعطي التغذية الراجعة الجماعية أحيانا والفردية أحيانا أخرى وذلك حسب الموقف، ويجب أن تكون التغذية الراجعة محايدة دون إعطاء أي حل من الحلول حتى يطور عند المتعلم القدرة على اكتشاف وإنتاج الحلول للحركة بشكل مستقل، وفي الحالات التي يتوقف فيها المتعلم عن إنتاج الحلول كونه لا يستطيع، أو كان السؤال أعلى من مستواه على المعلم أن يعيد طرح السؤال بطريقة تتناسب وقدرة المتعلم لأن الغرض أساسا من هذه العملية هو تطمين المتعلم بأن ما يسعى إليه المعلم هو عملية البحث وإنتاج الأفكار، وعليه يجب على المعلم مراعاة تصميم الأسئلة (المشكلة) بما يتناسب وقدرات المتعلمين، كما يمنحهم الوقت الكافي الذي يحتاجونه في عملية الاكتشاف وبالتالي يصبر عليهم. فعلى سبيل المثال، عندما يكون السؤال المطروح عن مفهوم الدرجة في الجبر، يبدأ المتعلم بالبحث عن الحلول أو الخيارات لتحديد مفهوم الدرجة عمليا واكتشافها: مثل الدرجة باتجاهات مختلفة، وبأوضاع مختلفة، وبإيقاعات مختلفة، وبمجموعات أو تركيبات أو جمل مختلفة. كذلك عندما يسأل المعلم عن كيفية انتقال المتعلم من النقطة (أ) إلى النقطة (ب) دون استخدام أدوات أو وسائل مساعده. يسعى المتعلم لاكتشاف الحلول والخيارات، وهي كثيرة جدا منها المشي بأنواعه واتجاهاته المختلفة، والدرجة بأنواعها وأشكالها المختلفة، والحجل بأنواعه وأشكاله المختلفة وغير ذلك. ومما سبق، نجد أن المتعلم يكتسب من هذا الأسلوب الخبرة في حل السؤال (المشكلة)، وتعلم القدرة على إنتاج الأفكار ومعرفة العلاقة والترابط بين الإنتاج الذهني (الفكري) والأداء البدني.

أما الشكل أو الجانب الثاني الذي يمكن أن يركز عليه المعلم فإنه يصمم الأسئلة أو المشكلات المتتالية فهذا الشكل يستخدم للإجابة عن سؤال ماذا بعد ذلك؟ أي بعد تمرير الكرة للجناح الأيمن، ما تعمل؟ وهكذا.

وهناك نوع ثان من أنواع التصميم الذي يركز على الأسئلة أو المشكلات المتتالية وهو ما يسمى بالأسلوب المتفرع، فعندما يكتشف المتعلم أشكال دحرجة الجسم يقوم المعلم باختيار نوع واحد من الحلول (الدحرجات) ويقوم المعلم بوضع سؤال يركز على اتجاه الدرجة مثلا (للأمام أو للخلف)، ثم يطرح المعلم سؤالاً يركز فيه انتباه المتعلم إلى وضع الجسم أو الساق أو اليدين وهكذا، إلى أن يصل المتعلم إلى الهدف المطلوب. مثال آخر في خطط اللعب أمام اللاعب عدد من الخيارات وهو في حالة هجوم ومعه الكرة، مثل أن يمرر الكرة للاعب الأيمن أو اللاعب الأيسر أو للخلف أو يصوبها باتجاه الهدف، وبعد أن يتخذ القرار يأتي السؤال الآتي: ما الذي ستقوم به بعد التمرير مثلا؟ ثم يطرح سؤالاً جديداً وهكذا.

قنوات النمو التطورية في الأسلوب المتشعب :

- **قناة النمو البدني:** تكون نحو الأقصى، حيث أن المتعلم مسؤول عن اتخاذ القرارات التي تنتقل بالاستجابات البدنية، فهو يتمتع بالحرية والاستقلالية بدرجة عالية (المعيار هنا درجة الاستقلالية).
- **قناة النمو الانفعالي (المعرفي):** وهي جوهر هذا الأسلوب وأساسه ويكون وضع المتعلم على هذه القناة باتجاه الحد الأقصى، فالمتعلم مستقل في إنتاج الأفكار والحلول ولا يوجد أسلوب يعطي المتعلم فرصه أفضل لاختبار أفكاره المتشعبة (البدايل) أكثر من هذا الأسلوب
- **قناة النمو الانفعالي (العاطفي):** في هذه القناة يكون وضع المتعلم باتجاه الأقصى، حيث أن المتعلم يكون قادراً على التقليل من التأثيرات التي تعمل على إعاقة عملية الإنتاج والاكتشاف، وعند ذلك يكون أكثر استقلاليه في إنتاج الحلول.

- قناة النمو الاجتماعي: تأخذ هذه القناة احتماليين:

الأول: يكون وضع المتعلم باتجاه الأقصى إذا تمت عملية الاكتشاف مع الزميل أو الزملاء

الثاني: يكون وضع المتعلم باتجاه الأدنى إذا تمت عملية الاكتشاف بشكل فردي.

درجة الاستقلالية										قناة النمو
الحد الأدنى الأقصى										
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
		X								البدني
		X						X		الاجتماعي
		X								الانفعالي
	X									المعرفي

□ بنية أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة):

القرارات	متخذ القرار
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	الطالب _ المعلم
قرارات التقويم	الطالب _ المعلم

— مميزات أسلوب حل المشكلات :

- يساعد التلميذ على تنشيط القدرات الفطرية ، و البحث على أنواع الحلول التي تساعد

على حل المشكلة

- يعرف التلميذ العلاقة بين الإنتاج الفكري و الأداء البدني .

- إتاحة الفرصة للتلميذ على إنتاج أفكار جديدة .

عيب هذا الأسلوب :

- عدم قدرة التلاميذ على تقبل استجابات الآخرين المتشعبة .
- عدم قدرة التلاميذ على إنتاج استجابات متشعبة لسؤال واحد .
- يحتاج إلى وقت كبير و كافي لعملية اكتشاف الحل .
- يحتاج إلى مدرس جيد يدرك خصائص التلاميذ و مستوى تفكيرهم من اجل وضع مشكلات .
- قابلية للحل في حدود القدرات الفردية للتلاميذ .

المحاضرة 14

أساليب التدريس

الأسلوب المبادرة الذاتية

التحليل والأهداف والمحتويات، وتطبيقاته وآثاره

أسلوب المبادرة :

في هذا الأسلوب، يكون المتعلم قد وصل إلى نقطه يكون فيها على استعداد لاتخاذ جميع القرارات التخطيط والتنفيذ والتقويم، فالمتعلم يختار الموضوع العام والخاص للدرس (النشاط، المهارات)، ثم يصمم الأسئلة ويبحث عن الحلول لها، ثم يقوم المتعلم باتخاذ قرارات التقويم (ما بعد الدرس)، بالتدقيق من صحة الحلول، وتقويم الفعاليات، ثم يسجل الحلول بطريقه منظمه كعملية تقويم . وعلى الرغم من تشابه هذا الأسلوب مع الأسلوب السابق (تصميم البرنامج الفردي) من ناحيتي البنية والتخطيط، إلا انه يمثل تغيرا جذريا في دور المتعلم. فالمتعلم لأول مره وبشكل فردي يتحمل مسؤولية البدء، حيث يبادر المتعلم بالتقدم نحو المعلم ليظهر له استعداداه ورغبته وقدرته على المبادرة وتحمل المسؤولية للبدء بالفعاليات (اختيار الموضوع)، والتعلم والتعليم، وعليه فان هذا الأسلوب يعتبر أسلوبا فرديا، وهو الأسلوب الأول الذي تنتقل فيه قرارات ما قبل الدرس (التخطيط) من المعلم إلى المتعلم، حيث يكون المتعلم قادر على تصميم الأسئلة الخاصة بالموضوع وإيجاد الحلول المناسبة لها.

ومن الجدير بالذكر، إن هذا الأسلوب الفردي، لا يكون جميع أفراد الصف مستعدين للأداء أو استخدام هذا الأسلوب، فالمتعلم المستعد لهذا الأسلوب يبادر بالاشتراك بقول (أنا أريد أن أمارس هذا الأسلوب وأنا مستعد لتصميم مشاكل وأسئلتى بنفسى وإيجاد الحلول

لها)، وبناء عليه يتخذ المتعلم قرارات التخطيط، وقرارات التنفيذ الخاصة بعملية اكتشاف الحركات (الحلول) حسب الأسئلة التي قام بتصميمها. ويقوم المتعلم بمراجعة المعلم بين الفترة والأخرى للتأكد من قراراته التي اتخذها في مرحلتي التخطيط والتنفيذ.

يتركز دور المعلم في هذا الأسلوب على الإصغاء، ومراقبة الحلول، وتوجيه الأسئلة، وتنبيه المتعلم، أي أن دوره يتركز على المساعدة والإسناد، وإذا لاحظ المعلم أي معوقات أو خلل في الأداء، يقوم بتوجيه أسئلة تؤدي إلى توجيهه إلى الطريق الصحيح، لكنه لا يتدخل في عملية التقويم والحكم على ذلك.

وفي نهاية هذه العملية يمكن للمتعلم أن يؤدي البرنامج أو أجزاء منه أمام المعلم وأحيانا أمام المشاهدين أو الزملاء.

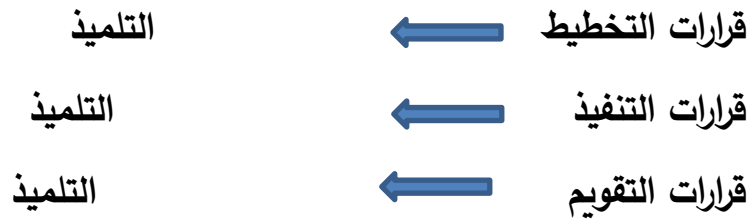
قنوات النمو التطورية في أسلوب المبادرة :

يكون وضع المتعلم في قنوات النمو البدنية والانفعالية والمعرفية باتجاه الحد الأقصى، في حالة أن المحك هو درجة الاستقلالية، ومن جهة أخرى بما أن الأسلوب فيه تصميم برنامج فردي، فإنه لا يمنح فرصه للتطور الاجتماعي وعليه أن يكون وضع المتعلم على هذه القناة نحو الحد الأدنى.

درجة الاستقلالية										القناة
الحد الأدنى					الحد الأقصى					
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
		X								البدني
									X	الاجتماعي

		X								الانفعالي
	X									المعرفي

بنية أسلوب المبادرة من المتعلم



— مميزات أسلوب المبادرة من المتعلم :

- يبادر المتعلم بالمشاركة بهذا الأسلوب ، و استعداده لتصميم مشكلته الخاصة و البحث عن حلول لها .
- المتعلم يتخذ القرارات قبل التدريس .
- في مرحلة التدريس يقوم المتعلم باتخاذ جميع القرارات الخاصة بالاكشاف و أداء الحركات وفقا للمشكلات التي صممت في مرحلة ما قبل التدريس .
- يعطي فرصة لاكتشاف الحلول و دراستها .

عيوب هذا الأسلوب :

- لا يمكن إن يكون جميع التلاميذ مستعدين لهذا الأسلوب في وقت واحد .
- يستهلك وقتا طويلا .
- لا يمكن تجسيد الأفكار في الواقع خاصة أنها تابعة للظروف المؤسسة و عامل و الوقت و الجهد .

أسلوب البرنامج الفردي (تصميم المتعلم) : يعتبر هذا الأسلوب خطوة أخرى تتجاوز عتبة

الاكشاف في هذا الأسلوب يكتشف المتعلم تصمم السؤال أو المشكلة كما يقرر المعلم المادة الدراسية العامة و الموضوع العام الذي يتناوله في إطار المادة الدراسية ، و يتخذ المتعلم القرارات الخاصة بالمشكلات و الحلول المتعددة في إطار الموضوع ، كذلك المتعلم هو الذي

ينظم الحلول في فئات و أفكار رئيسة و أهداف ، و يشكل كل ذلك معا برنامجا فرديا اكتشفه المتعلم و صممه ، هذا البرنامج يرشد المتعلم في أدائه و تطوره للموضوع المحدد.

بنية أسلوب البرنامج الفردي (تصميم المتعلم)



— مميزات أسلوب البرنامج الفردي :

- أسلوب مثير للمشاركين ، فالتحدي المستمر المتمثل في تطوير و إدماج الأفكار تمثل دافعا لهم .
- يتيح فرصة كبيرة للتجريب المستمر و الاكتشاف .
- يمكن استعمال فيه جميع الأساليب السابقة و دمجها .
- يتميز بدرجة عالية من الفردية ، و يعكس قدرا من الاستقلال (الاعتماد على النفس
- يتسم بقدر كبير من الانضباط لتطوير القدرات الفردية للمتعلم .
- كما أنه نموذج منظم لاستكشاف فكرة ما و دراستها

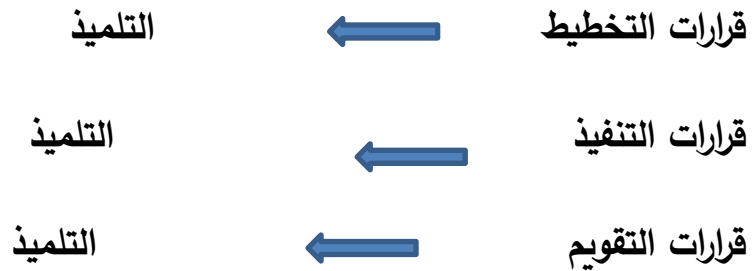
عيوب هذا الأسلوب :

- يستهلك **وقتا كثيرا** (فترة زمنية كبيرة) ينفذ سلسلة من الحصص الدراسية .
- لا يمكن استعماله مع المبتدئين لأنه مقعد لدرجة كبيرة .
- له شدة تجريب مستمرة و كبيرة تتطلب صبرا و بصورة متدرجة .
- من المستحيل علميا أن نورد أمثلة عن الحقائق أو الحصص الدراسي المنفذة في هذا الأسلوب ، حيث أن هذه الحصص تتبع من اختيارات المتعلم الفرد و خياله و قراراته

— أسلوب التدريس الذاتي

ذا الأسلوب خاص بتنفيذ كل القرارات في جميع المراحل من جانب المتعلم ، لا يوجد في حجرة الدراسة و لا يمكنه يوجد في الحالات التي يقوم فيها الفرد بتعليم نفسه ، في مثل هذه الحالات يقوم نفس المتعلم باتخاذ جميع القرارات التي كانت تتخذ من قبل المعلم و المتعلم معا ، أن هذا التداخل في الأدوار يحدث في داخل عقل المرء و تجاربه و هو لا يحتاج بالضرورة إلى جمهور أو مستقبل خارجي ، و عند الحاجة يمكن إن يستخدم في أي وقت و في أي مكان و في أي إطار اجتماعي أو بيئته أو نظام سياسي و هو الدليل على قدرة الإنسان التي يصعب فهمها على التعليم و التعلم و النحو .

بنية أسلوب التدريس الذاتي



— مميزات أسلوب التدريس الذاتي :

- هو نتاج توافق عن جميع الأساليب السابقة .
- نموذج للابتكار و التطور لفكري الفردي .
- يمكن استخدامه في جميع الحالات خارج إطار الدراسة .

— عيوب هذا الأسلوب :

- يستهلك وقتا و جهدا كبيرين .
- لا يمكن استخدامه في الحصص التعليمية داخل المؤسسات التعليمية .
- يعتمد بصورة كبيرة جدا على اجتهاد الفردي للتلاميذ .

قائمة المراجع

- 1- عبد الحميد حسن شاهين ، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، كلية التربية بدمنهور ، جامعة الإسكندرية 2010
- 2- إبراهيم كامل وآخرون ، طرق التدريس في التربية الرياضية ، ج1، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، 2002 .
- 3- الصادق خالد الحايك ، مناهج وإستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية ، عمان ، 2017 .
- 4- زينب على عمر ، غادة جلال عبد الحكيم ، طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية ، دار الفكر العربي ، ط، القاهرة 1 ، 2008.
- 5- عبد الحميد حسن، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم و أنماط التعلم ، الإسكندرية ، 2010 .
- 6- إيمان محمد عامر ، طرق التدريس ، ط1، عمان ، 2010 .
- 7- اللجنة الوطنية للمناهج ، منهاج التربية البدنية والرياضية ، السنة الثالثة ثانوي ، الجزائر .
- 8- لخضر زروق ، طرائق التدريس الحية والمقاربة بالكفاءات ، دار هومة ، 2005 .
- 9- أنطوان الجوزي ، طالب الكفاءة التربوية ، المؤسسة الكبرى للطباعة ، بيروت سوريا ، 1980 .
- 10- كمال بوليفة، المرشد العلمي للمتعلمين ، دار اليمن ، الجزائر ، 2002 .
- 11- ينظر سعيدة كحيل ، تعليمية الترجمة -دراسة تحليلية تطبيقية -، عالم الكتب الحديث ،أربد ، الأردن، 2009.
- 12- تركي رابح ، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الأولى ،الجزائر، 1982 .
- 13- إبراهيم ناصر ، علم الاجتماع التربوي ، دار الجيل ، بيروت لبنان مكتبة الرائد العلمية ، عمان الاردن ، 2011 .
- 14- احمد اوزي ، المعجم الموسوعي لعلوم التربية ، دار النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، المغرب ،الطبعة الأولى، 2006 .

- 15- عاشوري صونيا ، متطلبات المدرسة الجزائرية وعلاقتها بخروج الطفل للعمل في ظل المقاربة بالكفاءات ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، عدد خاص ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2009، ص 669
- 16- جميل حمداوي ، محاضرات في الديداكتيك العامة ، الطبعة الأولى ، تطوان ، 2018 .
- 17- مصطفى بن يلس ، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة ، سلسلة في قضايا التربية ، م وللقضايا التربوية ، عدد 38 ، 2004 .
- 18- محمد الحباسي ، تطوير الفكر التربوي في مجال التربية ، مركز الكتاب للنشر ، 1999.
- 19- خير الدين هني ، مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة ع/بن الجزائر، 2005 .
- 20- راضية بوعقال ، من بيداغوجيا المقاربة بالمضامين إلى بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ، مقال منشور بمجلة تنوير ، العدد الثالث ، جامعة أم البواقي ، الجزائر ، 2017 .
- 21- محمد بن يحي زكريا ، عباد مسعود ، التدريس عن طريق -المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات والمشاريع وحل المشكلات ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، 2006.
- 22- وزارة التربية الوطنية ، بيداغوجيا الأهداف ، مجلة همزة الوصل ، ع 5 ، الجزائر ، 1995، .
- 23- ميشال زكريا ،مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ، ط2 ، بيروت ، 1985
- 24- عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور حديث ، دار ريحانة للنشر والتوزيع، 2003 .
- 25- حاجي فريد ،بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية، القبة، الجزائر، 2005.
- 26- واعلي محمد الطاهر، بيداغوجيا الكفاءات، دار السعادة ،الجزائر ، 2006 ، ص07
- 27- زروق لخميسي، الأنيس في فن التدريس(التعليم بالأهداف ، التقويم ، إنجازات ، مصطلحات)، دار الفنون لطباعة و النشر، ط2 ، 1999.
- 28- ناهد محمود سعد ، نيللي رمزي فهم ، طرق التدريس في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، ط2 ، مصر ، 2004 .

- 29- محمد صالح بن علي جان ، المرشد النفيس إلى اسلمة طرق التدريس ، ط 1 ، دار الطرفين للنشر والتوزيع ، الطائف ، 2000 .
- 30- دروزة أفنان نظير ، النظرية في التدريس وترجمتها علميا ، ط 1 ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، 2000 .
- 31- وليد احمد جابر وآخرون ، طرق التدريس العامة ، ط 2 ، دار الفكر ، عمان، 2005 .
- 32- كريمان محمد بدير ، التعلم النشط ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، ط 3 ، عمان ، الأردن ، 2018 .
- 33- أسامة محمد أنيس زيود ، واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية ، أطروحة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، 2016.
- 34- عبد الشافي حسن محمد ، مركز مصادر التعلم ، المكتبة المدرسية الشاملة ، مؤسسة الخليج العربي ، القاهرة ، 1988.
- 35- مرعي توفيق أحمد ، محمد محمود الحيلة . تفريد التعليم ، ط 2 ، دار الفكر العربي والنشر والتوزيع ، عمان ، 2002 .
- 36- سعاد بوعناقة ، فعالية التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تخصص علم المكتبات ، أطروحة دكتوراه العلوم ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 2006
- 37- ربيع كمال محمد، آمال .مدى فعالية تدريس الكيمياء بالموديالات والتعليم المبرمج لتلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي .رسالة ماجستير :معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة، . 1988 ص 60 .
- 38- أحمد، زاهر، تكنولوجيا التعليم كفلسفة ونظام .القاهرة ، المكتبة الأكاديمية، الجزء الأول ، 1996 ، ص 30 .
- 39- زيتون، كمال عبد الحميد .تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات .القاهرة :عالم الكتب، 2002 .
- 40- مرعي ، توفيق أحمد والحيلة ، محمد محمود ، تفريد التعليم ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1998 .